جامعة الشرق الأوسط
كليـــــــــــة الـــعلـــــوم التربـــوية
قســـم المناهـــج وطـرق التــدريــس

تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الاسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الابداعي

إعـــداد

عبد ا نعمة الشمري

إشـراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهـج وطـرق التـدريـس

(مايو) أيار 2010

التفـــويــض

أنا عبد الله نعمة الشمري، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاســـــم : عبد الله نعمة الشمري

التوقيع : عبد الله نعمة الشمري

التاريخ : ١٥/٧/٢٠١٠م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: (تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التّربية الاسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الابداعي).

وأجيزت بتاريخ :

الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة	مشرفاً	....
الدكتور غازي جمال خليفة	رئيساً	....
الأستاذ الدكتور أمين أبو لاوي	ممتحناً خارجياً	....

الإهـداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل من

والدتي منبع الحنان

وإلى والدي رمز الكفاح

وإلى زوجتي رمز الوفاء

وإلى أصدقائي رمز الإخاء

وإلى معلمي التربية الإسلامية رمز العطاء

شكـر وتقديـر

(من لا يشكر الناس لا يشكر الله)

الحمد رب العالمين, والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين, وعلى اله وصحبه الكرام الطاهرين وبعد.

فانه لا يسع الباحث وقد أوشكت هذه الرسالة على الانتهاء إلا أن يحمـد ا أولا ثم يتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة الذي قبل مشكورا الإشراف على هذه الرسالة بصدر رحب ومنذ أن كانـت فكـرة لـم تكتمل معالمها بعد, فغمرني بعلمه, وأكرمني بحلمه, وكان لي نعم المعـين حتـى استطعت أن أتجاوز الصعاب, وكان لتوجيهاته الكريمة أطيب الأثر في وصول هذا العمل إلى ما وصل إليه .

كما ويسعدني أن أتقدم أيضا بجزيل الشكر والعرفان إلى الـدكتور غـازي جمال خليفة الذي وقف بجانبي دوماً في أمور عديدة لها علاقة بموضوع الرسـالة ولاسيما التطبيقات الإحصائية، وكذلك إلى الوالدين الحنونين وزوجتي الغالية التي ضحت بالكثير من أجل إتمام دراستي للماجستير. كما أشكر الأستاذ الدكتور أمين أبو لاوي الممتحن الخارجي لقبوله المشاركة في هذه المناقشـة وتجشـمه عنـاء قراءتها.

الباحث

عبد ا نعمة الشمري

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الابداعي

إعـــداد

عبد ا نعمة الشمري

إشـراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربيـة الإسلامية، (العصف الذهني، والمحاكاة، والقصة ذات الاتجاهين) في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع المتوسط، وتمثلت أسئلة الدراسة في الآتي :

- هل يختلف تحصيل تلاميذ الصف التاسع في مبحث التربية الإسلامية بدولة الكويت بـاختلاف أسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) ؟

- هل يختلف التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف التاسع في مبحث التربيـة الإسـلامية بدولـة الكويت باختلاف أسلوب التعلم النشط المطبـق (العصـف الـذهني، المحاكـاة، القصـة ذات الاتجاهين)؟

للتأكد من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي تم عرضهما على مجموعة من سبعة محكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، وتم اعتماد الفقرات التي نالت نسبة 80% فأكثر من الاتفاق بين المحكمين.

وحسِب معامل ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسـون (KR-20) حيث بلغت قيمته (0.82)، وحسب معامل ثبات اختبار التفكير الإبداعي باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test – retest) ومعامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمته (0.86).

واقتصرت عينة الدراسية على أربع من مدارس البنين في منطقة الفروانية التعليمية بدولـة الكويت، والتي تشتمل على الصف التاسع وتم اختيارها بالطريقـة العشـوائية العنقوديـة، وتـم توزيعها على أربع مجموعات بالطريقة العشوائية البسيطة، منها ثـلاث مجموعـات تجريبيـة وواحدة مجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية الأولى وتم تدريسها مبحث التربيـة الإسـلامية بأسلوب العصف الذهني وبلغ عدد طلابها (26) طالباً، والمجموعة التدريسية الثانية وتم تدريسها بأسلوب المحاكاة وبلغ عدد طلابها (25) طالباً ، والمجموعة التجريبية الثالثـة وتـم تدريسـها بأسلوب القصة ذات الاتجاهين وبلغ عدد طلابها (27) طالباً. وأما المجموعة الضابطة فقـد تـم تدريسها بالأسلوب الاعتيادي، وبلغ عدد أفرادها (26) طالباً.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام تحليل التبـاين الأحـادي المشـترك ANCOVA - 1 بالإضافة إلى استخدام اختبار شفيه Schefee للمقارنات البعدية، وكشفت النتـائج عـن وجـود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلاب الصـف التاسـع فـي مبحث التربية الإسلامية لدولة الكويت، تعزى لأسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الـذهني،

المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) مقارنة بالأسلوب الاعتيادي ولصالح التعلم النشط باستراتيجياته الثلاث، وقدمت الدراسة توصيات منها:

- قيام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتهـا، علـى استخدام أساليب التعلم النشط المتمثلة في: العصف الذهني، والمحاكاة، والقصة ذات الاتجاهين.

- عرض بعض الدروس في منهج التربية الاسلامية على شكل قصص ذات اتجاهين، لما لها من دور في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

Applying Three Active Learning Methods in Teaching Islamic Education for Ninth Grade Kuwaiti Students and Their Effects on Achievement and Creative Thinking

Prepaired by:
Abdullah Naama Alshammari
Supervised by:
Prof. Jawdat Ahmad Saadeh

ABSTRACT

This study aimed at identifying the effect of using three active learning methods in teaching of Islamic education, (brainstorming, simulation, and two-way story) in the achievement and creative thinking of the ninth grade students. The study questions were as follows:

- Does the achievement of ninth-grade students in Islamic education differ according to applying three methods of active learning (brainstorming, simulation, two-way story)?
- Does the creative thinking of ninth-grade students Islamic education differ according to applying three methods of active learning (brainstorming, simulation, two-way story)?

The researcher used two tools in this study, the first was the Torrance test of creative thinking developed by the researcher in accordance with Islamic education and the environment of Kuwait, and the second was an achievement test developed by the researcher.

To ensure the content validity of the achievement and creative thinking tests, they were presented to the a jury of seven from specialized in curriculum and teaching methods and the paragraphs that received 80% or more of the arbitrators' agreement were adopted.

Reliability coefficient factor for the achievement test was computed using Kuder-Richardson Formula (KR-20) which was found to be (0.82), while reliability coefficient factor of the creative thinking test was computer using test – retest method and Pearson correlation coefficient estimated at (0.86). To ensure the content validity of the achievement and creative thinking tests, they were presented to the Group of arbitrators from specialized in curriculum and teaching methods and the paragraphs that received 80% or more of the arbitrators' agreement were adopted.

The study sample was limited to four boy schools of the Farwaniya Educational District in Kuwait, which include the ninth grade classes.

The sample was chosen using the random cluster sampling method .There are three experimental groups :the first one (26 students) which was taught by brainstorming method, the second group (25 students) that was taught by simulation method , and the third group (27 students) which was taught by two - way story method ,while the fourth group (control group)) that was taught by the traditional method.

Data was analyzed using ANCOVA, and Schefee test for multiple comparisons. Results revealed that there are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the means of the achievement of the ninth grade students in Islamic education in the State of Kuwait, due to the active learning method applied (brainstorming, simulation, and two-way story) as compared to the traditional method, in favor of active learning in its three methods. The study ended up with a number of recommendations:

- The Ministry of Education should hold training courses for teachers of Islamic education on the use of active learning methods such as: brainstorming, simulation, and the two-way story .

- Presenting some of the lessons in the curriculum of Islamic education in the form of two-way stories, because of their role in the development of creative thinking skills.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

ظهر التعليم النظامي الرسمي في دولة الكويت بشكل واضح قبيـل منتصـف القـرن العشرين، إذ أصبحت المدرسة تمثل المركز الرئيس للتعلم والتعليم، والتي تطورت كثيرا بعـد الاستقلال في عام 1962، بحيث أصبح يتوافر فيها الكثير من الأجهزة والمعدات، والوسـائل التعليمية، ومصادر التعلم المتنوعة، وخصص لها معلمون تـم إعـدادهم أكاديميـا وتربويـاً ليمارسوا كفاياتهم التدريبية التي اكتسبوها من خلال برامج إعـداد المعلمـين فـي الكليـات والجامعات والمعاهد العليا الحكومية والخاصة . وكان التعليم في هذه المدارس علـى أربـع مراحل، إلى إن تم تعديله عام 2007 م إلى ثلاث مراحل، تشمل الأولـى خمسـة صـفوف ابتدائية، والثانية أربعة صفوف متوسطة، والثالثة ثلاثة صفوف ثانوية .

وتؤدي التربية الإسلامية دوراً مهماً في المنهج المدرسي الكويتي، إذ تمثل مادة إجبارية على جميع الطلبة منذ التحاقهم بالصف الأول الابتدائي حتى الانتهاء من المرحلة الثانوية . هذا فضلاً عن أهميتها لتكوين شخصية الطالب الكويتي المسلم، الذي ينبغي أن يتسلح بالمعـارف الخاصة بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، في دولة يمثل الإسلام دينها الرسمي، ويغلـب على سكانها طابع العادات والتقاليد المستمدة من هذا الدين الإسلامي الحنيف.

ويعد التحصيل المدرسي العالي في هذه المادة الأساسية مطلبا لدى المسـؤولين وأوليـاء الأمور، ليس من أجل النجاح والتفوق في هذا المبحث فحسب، بل وكذلك لتطبيق كثيـر مـن معاني الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة في الحياة اليومية .

وكان المشرفون على المناهج المدرسية الكويتية حريصين على مواكبة التطور والتقدم في مجال المناهج وطرق التدريس، وخاصة في ضوء الانفجار المعرفي والمعلوماتي الهائـل هذه الأيام، والذي فرض على مصممي المنـاهج وطـرق التـدريس أن يهتمـوا بالأسـاليب والاستراتيجيات الحديثة للتدريس، مثل استراتيجية الاكتشاف وحل المشكلات والتعلم التعاوني. ومع ذلك، يمكن ملاحظة أنه في مراحل التعليم الإجباري بدولة الكويت قد تم الاهتمام بـالتعلم التعاوني وبخاصة في المرحلة الابتدائية، ولكنها تفتقد إلى تطبيق استراتيجيات التعلم النشـط، وإن كانت موجودة أحيانا، فهي تمثل اجتهادات فردية معتمدة علـى كفـاءة وفاعليـة بعـض المعلمين وجهدهم الشخصي والتي لا ترقى إلى المستوى المطلوب والمنشـود فـي العمليـة التعليمية التعلمية (وزارة التربية الكويتية، 2009) . ويشهد العصر الحالي الذي نعيشه نمواً سريعاً في المعرفة ولا سيما بعد ظهور شبكة الإنترنت والقنوات الفضـائية المتنوعـة منهـا والمتخصصة. وقد شكل هذا النمو السريع للمعرفة تحدياً كبيراً وطرح تساؤلات متعددة حـول نوع المعرفة التي يجب تقديمها للمتعلمين، وكيفية معالجتها في الكتب المدرسية، وفي الغرفـة الصفية، واتباع أنسب الأساليب للتفاعل مع المعرفة، كما يفترض مراعاة عدد من الخبرات قد يكون من أهمها ضرورة إيجاد الطرق والأساليب والتقنيات التي تستثير تفكير المتعلم، وتمكن المعلم والمتعلم من الابتعاد عن التلقين الذي يلغي تفكير كل منهما(سعادة، 2008).

وقد ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة، ذات التأثير الإيجابي الكبير في عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والمعاهد والجامعات .

ويعد أسلوب المحاكاة أيضاً من أساليب التعلم النشط الفاعلة، وذلك نتيجة المشاركة النشطة من جانب الطلبة، نظراً لاعتماده على مواقف الحياة الحقيقية، وتقديمه للطلبة خيارات تعكس المشكلات الاجتماعية الواقعية . فمثلا، يمكن لمعلم التربية الوطنية أن يشجع الطلبة على محاكاة المجلس البلدي في اجتماعاته من أجل الوصول إلى قرار بشان اختبار المكان الأفضل لمجمع الخدمات العامة للبلدة أو المدينة التي يعيشون فيها، بحيث يشتمل على خدمات المياه والكهرباء ومركز الشرطة والاتصالات الهاتفية والبريدية والمراكز الصحية وغيرها (سعادة، 2006) .

ويعد العصف الذهني من أساليب التعلم النشط التي تشجع على الإبداع في حل المشكلات التربوية والحياتية . كما يعني مصطلح العصف الذهني أيضاً استخدام الدماغ أو العقل في التصدي النشط للمشكلة، في الوقت الذي تهدف فيه جلسة العصف الذهني داخل الحجرة الدراسية إلى توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة مدار البحث، وحتى يتحقق استخدام هذا الأسلوب، فإنه يحسن الالتزام بمبدأين أساسيين وأربع قواعد مهمة .

ويتمثل المبدأ الأول في تأجيل إصدار أي حكم على الأفكار المطروحة أثناء المرحلة الأولى من عملية العصف الذهني، في حين يتلخص المبدأ الثاني في أن الكمية تولد النوعية، بمعنى أن أفكاراً كثيرة من النوع المعتاد يمكن أن تكون مقدمة للوصول إلى أفكار ذات قيمة أو غير عادية في مرحلة لاحقة من عملية العصف الذهني .

أما القواعد الأربع للعصف الذهني فتتمثل في عدم جواز انتقاد الأفكار التي يشارك فيها أعضاء الفريق أو طلبة الصف مهما تكن هذه الأفكار سطحية أو تافهة، وتشجيع المشاركين على إعطاء اكبر عدد من الأفكار دون الالتفات لنوعيتها والترحيب بالأفكار الغريبة منها . وكذلك التركيز على الكم، إذ إن العدد الكبير من الأفكار ربما شمل الفكرة الأصيلة، كما أن الأفكار المطروحة ملك للجميع ويستطيع أي عضو أن يدمج الفكرتين (غباين، 2008) .

ويقوم الأسلوب الثالث من أساليب التعلم النشط والمتمثل في القصة ذات الاتجاهين على استفسار المعلم من طلبته، فيما إذا كانت لدى بعضهم قصة لسردها أمام زملائهم، على أن يختار واحداً منهم ليسرد القصة التي قرأها، أو سمعها، أو شاهد أحداثها في إحدى القنوات الفضائية، أو مر بها في حياته اليومية، ثم يطلب المعلم من الطالب ذاته التركيزعلى القيم التي تدل عليها القصة، وأن يقوم بالتعليق على تلك القصة، مبدياً وجهة نظره في أحداثها والقيم التي تعمل على تعزيزها .

ويكلف المعلم بعد ذلك طالباً آخر، للتعقيب على قصة زميله، وعلى وجهة نظر ذلك الزميل، مع الطلب منه سرد قصة من خبرته، وطرح وجهة نظره على تلك القصة، مع

السماح للطالب الأول بالتعقيب على ما ورد في قصة الطالب الثاني وما قدمه من وجهة نظر، على أن يلي ذلك إجراء مناقشة شاملة من طلبة الصف جميعاً لما دار في القصتين من أحداث، وما ورد فيهما من أنماط سلوك واتجاهات وقيم مرغوب فيها (سعادة، 2006) .

ويمكن تعريف التفكير الإبداعي من وجهة نظر الباحثين والمتخصصين القـدرة العقليـة التي تستخدم من أجل توليد فكرٍ ينساب بحريةٍ تامةٍ في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقـة . أما من وجهة نظر الطلبة، فالتفكير الإبداعي هو تلك العملية الذهنية التي تولد أفكـاراً كثيـرة وبأسرع وقت ممكن(سعادة، 2009).

وتتمثل أهمية التفكير الإبداعي في أنه يساعد الأفراد في الانتقال بيسرٍ وسـهولةٍ مـن الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحـث، أو الدراسـة، أو المناقشة، مما يساعد على التعامل السهل والسريع مـع كل من حل المشـكلات والتصـدي لها، وصنع القرارات، أو اتخاذها، والتفكير بطـرقٍ إبداعيةٍ متنوعة .

ومن بين أهم مجالات تطبيق التفكير الإبداعي القيام بأبحاث ومشاريع إبداعية مدرسـية، ورسم اللوحات الفنية، وكتابة القصص والروايات المختلفة، واكتشاف طرق وأساليب متنوعـة من اجل الانتهاء من الواجبات المنزلية، أو المدرسية المملـة، أو اسـتغلال أوقـات الفـراغ المزعجة، واتخاذ القرارات الكثيـرة ذات العلاقـة بالموضـوعات المدرسـية المختلفـة، أو المشكلات المتعددة المطروحة، أو بالحياة اليومية بجوانبها المتنوعة (سعادة، 2009)

وعلى الرغم من أن المهتمين بالشؤون التربوية والتعليمية بدولة الكويـت حريصـون على مواكبة التقدم والتطور في مجال المناهج وطرق التدريس، إلا أن الدراسات تكون نـادرة

في مجال إستراتيجيات التعلم النشط ولا سيما القصة ذات الاتجاهين، والمحاكـاة، والعصـف الذهني، وبخاصة في تطبيقاتها على مناهج التربية الإسلامية، مما يستوجب إجراء دراسة من هذا النوع في البيئة التربوية الكويتية، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية، مع بيان أثرها فـي تحصيل الطلبة وفي تفكيرهم الإبداعي .

مشكلة الدراسة

لم تؤخذ أساليب التعلم النشط وتطبيقاتها حقها من الدراسة والبحث في المواد الدراسـية المختلفة بعامة وفي التربية الإسلامية منها على وجه الخصوص، ولا سيما في دولة الكويـت، إذ إنها تعد من الاستراتيجيات الحديثة في الظهور والتطبيق .

وفي الوقت نفسه اكتفى الكثير من معلمي التربية الإسلامية بالتركيز على أسـاليب أو طرق التدريس التقليدية، مما أدى إلى ضعف فاعلية المردود التعليمي لمادة التربية الإسـلامية على الطلبة، واهتمام الطلبة بالحصول على أعلى الـدرجات دون الالتفـات إلـى الحصـيلة المعرفية التي تمكنهم من توظيفها في حياتهم العملية، والتي من خلالهـا تتكـون اتجاهـاتهم الفكرية، وكذلك تفكيرهم الإبداعي من خلال دراستهم لمادة التربية الإسلامية .

ونظراً لرغبة الباحث في تحديد المشكلة بأسلوب علمي أكثر دقة، فقد قـام بـإجراء دراسة استطلاعية بعد تطوير استبانة كما في الملحق (1) للتأكد من وجود المشـكلة مـن وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلاب الصف التاسع، وتحديد حجمها من حيث المبـدأ، وقام بتوزيعها على عينة استطلاعية من معلمي التربية الإسلامية وطلاب الصف التاسع بدولة الكويت حول مدى استخدامهم لاستراتيجيات التعلم النشط في مدارسهم، بعد أن أوضـح لهـم

الباحث معاني وخصائص أساليب التعلم النشط . وأظهرت تلك النتائج ندرة اســتخدام معلمــي التربية الإسلامية في دولة الكويت لاستراتيجيات التعلم النشط، مما يبرر قيام الدراسة الحالية .

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في الآتي :

- زيادة المعرفة العلمية في ميدان القصة ذات الاتجاهين بالنسبة للمعلمين، إذ تعد من أســاليب التعلم النشط الحديثة جداً .

- استفادة المعلمين والمشرفين التربويين من طريقة تحضير الدروس حسب أساليب العصــف الذهني والمحاكاة والقصة ذات الاتجاهين .

- استفادة مخططي المناهج المدرسية بدولة الكويت من الدراسة الحالية، بحيث تتم مراعاة هذه الأساليب الحديثة للتعلم النشط، في الطبعات الجديدة للمنهج المدرسي ودليل المعلم .

- زيادة المعرفة في مجال التعلم النشط عموما، الذي يمثل اتجاهاً حديثاً في ميــدان التربيــة والتعليم .

أسئلة الدراسة وفرضياتها

قامت الدراسة الحالية بالإجابة عن السؤالين الآتيين :

- هل يختلف تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت باختلاف أسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) ؟

- هل يختلف التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت باختلاف أسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) ؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة السابقة، تم اختبار الفرضيات الصفرية الآتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a < 0.05$) بين متوسطات التحصيل في مادة التربية الإسلامية المقررة على طلاب الصف التاسع بدولة الكويت ، تعزى لأسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a < 0.05$) بين متوسطات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية المقررة على طلاب الصف التاسع بدولة الكويت، تعزى لأسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) .

حدود الدراسة ومحدداتها

تم إجراء هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية :

- الاقتصار على إحدى وحدات الفصل الدراسي الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع بدولة الكويت، وهي وحدة (الحلال والحرام في الإسلام تشريع الهي) .

- تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطلبة الذكور في الصف التاسع للمدارس الحكومية التابعة للمنطقة التعليمية بالفروانية، خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2009 / 2010 .

- الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث وطوره، وتتحدد النتائج بدلالات صدقه وثباته .

- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي المعدل حسب البيئة التربوية الكويتيـة، وتتحـدد النتـائج بدلالات صدقه وثباته .

مصطلحات الدراسة

تمثلت أهم مصطلحات الدراسة الحالية بالآتي :

التعلم النشط : هو عملية إشغال الطلبة بشكل نشط ومباشر في عملية التعلم ولا سـيما تعلـم القراءة والكتابة والتفكير والتأمل، وقيامهم بعمليات المشاركة التطبيق بدلاً من الاقتصار علـى عملية استقبال المعلومات اللفظية المسموعة أو المرئيـة المكتوبـة أو المطبوعـة (1997 , Felder & Brent).

العصف الذهني : أسلوب من أساليب التفكير الإبداعي الذي يمكن للمعلـم الفعـال أو الإداري الناجح أن يستخدمه في اللقاء مع مجموعة من الطلبة، أو المهتمين، أو المتخصصين، وذلـك من أجل توليد أفكار جديدة حول قضية من القضايا التي تهمهم، أو مشكلة من المشكلات ذات الأهمية الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية (سعادة، 2006) وهو في الدراسـة الحاليـة يمثل الخطة التدريسية التي أعدها الباحث وطورها حسب إجراءات التدريس المتبعة باستخدام العصف الذهني كأحد أساليب التعلم النشط .

المحاكاة : تجريد أو تبسيط بعض المواقف المستمدة من الحياة الحقيقية (الفرا، 1985) وهو في الدراسة الحالية يتمثل في الخطة التدريسية التي أعدها الباحث بأسـلوب المحاكـاة كأحـد أساليب التعلم النشط.

القصة ذات الاتجاهين : أسلوب في التدريس يعتمد على استفسار المعلم من طلبتـه، فيمـا إذا كانت لدى بعضهم قصة لسردها أمام زملائهم، على أن يختار واحداً منهم يأخـذ فـي سـرد القصة التي قرأها، أو سمعها، أو شاهد إحداثها في إحدى القنوات الفضائية، أو مر بهـا فـي حياته اليومية، ثم يطلب المعلم من الطالب ذاته التركيز على القيم التي تدل عليها القصة، وأن يقوم بالتعليق على تلك القصة، مبدياً وجهة نظره في أحداثها والقيم التي تعمل على تعزيزها . ويكلف المعلم بعد ذلك طالبا آخر، للتعقيب على قصة زميله، وعلى وجهة نظر ذلك الزميـل، مع الطلب منه سرد قصة من خبرته، وطرح وجهة نظره في تلك القصة، مع السماح للطالب الأول بالتعقيب على ما ورد في قصة الطالب الثاني وما قدمه من وجهة نظر، على أن يلـي ذلك إجراء مناقشة شاملة من طلبة الصف جميعا لما دار في القصتين من أحداث، ومـا ورد فيهما من أنماط سلوك واتجاهات وقيم مرغوب فيها (سعادة 2006) وهـو فـي الدراسـة الحالية يتمثل في الخطة التي أعدها الباحث وطورها وفق هذا الأسلوب .

التربية الإسلامية : الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية بدولة الكويت على طلبـة الصـف التاسع ويتناول موضوعات شرعية مختلفة .

الصف التاسع : الصف الأخير من السلم التعليمي للمرحلة المتوسطة التـي تسـبق المرحلـة الثانوية بدولة الكويت .

التحصيل : ويقصد به النتاجات التعلمية التي يحققها طلاب الصف التاسع بدولة الكويت بعـد تعلم وحدة (الحلال والحرام في الإسلام تشريع إلهي) من دروس الفصـل الدراسـي الأول المقررة في كتاب التربية لإسلامية للصف التاسع، وتم قياسه إجرائياً بالدرجة أو العلامة التـي حصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث وطوره لهذا الغرض.

التفكير الإبداعي : عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات الكثيرة التي يواجهها بهـدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حـلاً أصـيلا لمشكلةٍ أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الـذي يعـيش فيـه (سـعادة وقطامي، 1996). وتم قياسه إجرائياً بالدرجة أو العلامة التي حصل عليهـا الطالـب فـي اختبار تورانس الإبداعي الذي عدله الباحث وكيفه مع مادة التربية الإسلامية والبيئة الكويتيـة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

تناول الباحث من خلال هذا الفصل قسمين، القسم الأول : الأدب النظري ذي العلاقة بأساليب التعلم النشط المعنية بهذه الدراسة، وهي : العصف الذهني، والمحاكاة، والقصة ذات الاتجاهين فضلاً عن التعلم النشط والتفكير الإبداعي، والقسم الثاني تناول الدراسات الميدانية والتجريبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولا : الأدب النظري

تناول الباحث في هذا الجانب أساليب التعلم النشط المعنية بهذه الدراسة، وهي: العصف الذهني، والمحاكاة، والقصة ذات الاتجاهين، من حيث: مفهومها، وأهدافها، وأهميتها، وإجراءات تدريس كل منها، فضلاً عن مفهوم التفكير الإبداعي.

العصف الذهني

يعد أسلوب العصف الذهني في التعليم من الأساليب الحديثة التي تشجع على التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين، إذ يسمح بظهور كل الأفكار والآراء في جو من الحرية والأمان ومزيد من التفاعل، ويقوم في الوقت نفسه على حرية التفكير، ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة خلال جلسة قصيرة.

ولقد طرح المربون والمهتمون بالعصف الذهني، عدداً من التعريفات لهذا المفهوم، ومن هذه التعريفات ما طرحه سعادة ورفاقه (2006,225) بأنه: "أسلوب من أساليب التفكير

الإبداعي الذي يمكن للمعلم الفعال أو الإداري الناجح أن يستخدمه في اللقاء مع مجموعة من الطلبة، أو المهتمين أو المتخصصين، وذلك من أجل توليد أفكار جديدة حول قضية من القضايا التي تهمهم، أو مشكلة من المشكلات ذات الأهمية الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية.

وعرفه عبادة (1992,38) بأنه:" وسيلة للحصول على أكبر عدد من الأفكار من مجموعة من الأشخاص خلال فترة زمنية وجيزة"

كما عرفه الكيومي (2002,43) بأنه:"استراتيجية تدريس يقوم المعلم خلالها بتقسيم الفصل إلى غير مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس، بعدها يقوم الطلاب بإعطاء حلول متنوعة للمشكلة، ويرحب بها كلها مهما تكن، ويقوم قائد كل مجموعة بتسجيل كل الأفكار على أن لا يسمح بنقد أو تقويم الأفكار إلا في نهاية الجلسة".

ويعمل العصف الذهني على توظيف قوة التفكير الجماعية لمجموعة من المشاركين للتوصل إلى أفكار حول موضوع معين، من خلال استخدام القدرات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم. ويعد هذا الأسلوب في التعليم من الأساليب الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي والمعالجة الإبداعية للمشكلات، وتنطلق الطاقات الكامنة عند الطلاب في جو من الحرية واحترام الرأي والرأي الآخر(خضر،2004).

ويتمثل الهدف الأساس لأسلوب العصف الذهني في تشجيع المتعلمين على العمل في مجموعات من أجل تحديد المشكلة وإيجاد أفضل الخطط أو القرارات الملائمة لحلها، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة لتلك المجموعات. أما عن الفائدة المهمة والمتوخاة من تطبيقه فتتلخص في استطاعة كل فرد من أفراد المجموعة الحصول على فهم أفضل لتلك المشكلة، وتشكيل

شعور لديهم بأنهم يشاركون جميعاً في ملكيتهم للنتائج التي توصلوا إليها. ومن جهة ثانية فـان أسلوب العصف الذهني يجعل من السهولة بمكان على الفرد المشترك بحيوية فيـه، أن يفكـر بوضوح أمام الحالات الصعبة، وأن يتعامل معها بروح الفرد أحيانـاً، وبـروح الجماعـة أو الفريق أحياناً أخرى، تتكامل فيها أهداف الأفراد وأهداف المجموعة معاً للوصول إلى النتـائج المنشودة أو المرغوب فيها. وفي الوقت ذاته فان تطبيق العصف الذهني سيعمل علـى توليـد أفكار جديدة لم تكن معروفة للمجموعة من قبل، والتي لم يتم التوصل إليهـا إلا فـي ضـوء المناقشات وتبادل الخبرات وتلاقح الأفكار(سعادة ورفاقه،2006).

وهناك مبادئ لتطبيق العصف الذهني تتمثل في الآتي(جروان،1999):

1- **إرجاء التقييم:** لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسـة لأن نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشارك سوف يفقده المتابعة ويصرف انتباهه عن محاولة الوصول إلى فكرة أفضل لأن الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الإبداعي .

2- **إطلاق حرية التفكير**: أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي وذلك للوصول إلى حالـة من الاسترخاء وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جو لا يشوبه الحرج من النقد والتقييم، ويستند هذا المبدأ إلى أن الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريفة قد تثير أفكاراً أفضل عند الأشخاص الآخرين .

3- **الكم قبل الكيف:** أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكـار مهما تكن جودتها، فالأفكار المتطرفة وغير المنطقية أو الغريبة مقبولة ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غيـر المألوفـة والأفكار الأقل أصالة .

4- **البناء على أفكار الآخرين:** أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخـروج بأفكـار جديـدة فالأفكار المقترحة ليست حكراً على أصحابها فهي حق مشاع لأي مشارك تحويرهـا وتوليـد أفكار أخرى منها.

وتمر جلسة العصف الذهني بعدد من المراحل يجب توخي الدقة في أداء كل منهـا علـى الوجه المطلوب، وذلك لضمان نجاحها. وأشار خضر (2004) إلى أن هذه المراحل تتضـمن الآتي:

1- تحديد ومناقشة المشكلة: قد يكون بعض المشاركين على علم تام بتفاصيل الموضوع في حين يكون لدى بعضهم الآخر فكرة بسيطة عنها. وفي هذه الحالة ف(جـروان،1999).فـإن المطلوب من قائد الجلسة هو مجرد إعطاء المشاركين الحد الأدنـى مـن المعلومـات عـن الموضوع لأن إعطاء المزيد من التفاصيل قد يحد بصورة كبيرة من لوحة تفكيرهم ويحصره في مجالات ضيقة محددة.

2- إعادة صياغة الموضوع: يطلب من المشاركين في هذه المرحلة الخـروج مـن نطـاق الموضوع على النحو الذي عرف به وأن يحددوا أبعاده وجوانبه المختلفة من جديد فقد تكـون للموضوع جوانب أخرى.وليس المطلوب اقتراح حلول في هذه المرحلة وإنما إعادة صـياغة الموضوع، وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع ويجب كتابة هذه الأسئلة فـي مكان واضح للجميع.

3- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني: يحتاج المشاركون في جلسة العصف الـذهني إلـى تهيئتهم للجو الإبداعي وتستغرق عملية التهيئة حوالي خمس دقائق يتدرب المشـاركون فيهـا على الإجابة عن سؤال أو أكثر يلقيه قائد المشغل.

4- العصف الذهني: يقوم قائد الشغل بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عـن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه فـي المرحلـة الثانيـة، ويطلـب مـن المشاركين تقديم أفكارهم بحرية، على أن يقوم كاتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة أو لوحة ورقية في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها ويمكن للقائـد بعد ذلك أن يدعو المشاركين إلى تأمل الأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها.

5- تحديد أغرب فكـرة: عندما يوشك معين الأفكار أن ينضب لدى المشاركين يمكـن لقائـد المشغل أن يدعو المشاركين إلى اختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعداً عن الأفكـار الواردة وعن الموضوع ويطلب منهم أن يفكروا كيف يمكن تحويل هذه الأفكـار إلـى فكـرة عملية مفيدة وعند انتهاء الجلسة يشكر قائد المشغل المشاركين على مساهماتهم المفيدة.

6- جلسة التقييم: الهدف من هذه الجلسة هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منهـا وفـي بعض الأحيان تكوين الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية ولكن الغالب تكون الأفكار الجيـدة الدفينة يصعب تحديدها ونخشى عادة أن تهمل وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية وعلمية التقييم تحتاج نوعا من التفكير الانكماشي الذي يبدأ بعشرات الأفكار ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة.

مما سبق، يمكن القول إن العصف الذهني هو أسلوب تعليمي يستخدم من أجل توليـد أكبر عدد من الأفكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محـددة فـي جـو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادرة والتقييم أو النقد . ومـن خـلال القيام بعملية العصف الذهني حسب القواعد والمراحل السابقة أثبت العصف الذهني نجاحه في كثير من المواقف التي تحتاج إلى حلول إبداعية لأنه يتسم بإطلاق أفكار الأفـراد دون تقيـيم،

وذلك لأن انتقاد الأفكار أو الإسراف في تقييمها خاصة عند بداية ظهورها قـد يؤديـان إلـى خوف الطالب أو إلى اهتمامه بالكيف أكثر من الكم، فيبطئ تفكيره، وتنخفض نسـبة الأفكـار المبدعة لديه. وهذا يوضح أهمية عملية العصف الذهني في تنمية التفكيـر الإبـداعي وحـل المشكلات.

المحاكاة

أسلوب المحاكاة من الأساليب الفعالة للتعلم النشط، وهذا الأسلوب يدرب الطلاب على صنع القرارات، وذلك نتيجة المشاركة النشطة من جانب الطالب، وذلك نظراً لاعتمـاد هـذا الأسلوب على مواقف الحياة الحقيقية، ويقدم للطلبة خيارات تعكـس المشـكلات الاجتماعيـة الواقعية.ويناسب هذا الأسلوب الكثير من المقررات الدراسية مثل: اللغة العربيـة، والتربيـة الوطنية، والعلوم، والتربية الإسلامية . ويركز المعلم في أثناء تنفيذ الأنشطة الخاصـة لهـذا الأسلوب على ضرورة قيام منافسة بين الطلبة لإتقان محاكاة موقف محدد، وذلك للتوصل إلى حلول وسط واتخاذ قرار يرضي جميع الأطراف، وهنا لا بد للمعلم أن يهتم بتحقيق الأهـداف التعليمية والتعلمية بتدريب الطلبة على مهارات المفاوضات بين الأطراف المتعارضـة فـي مصالحها، وتدريب الطلبة على أسلوب حل المشكلات (سعادة ورفاقه،2006) .

ويعد أسلوب المحاكاة من أساليب التدريس الذي يعتمد على إعداد مواقف متعددة يـؤدي فيها الطلاب أدواراً تحاكي أدواراً يقوم بها أفراد في مواقف حقيقية، تتمحور حول موضوع أو مشكلة محددة. ويلزم اعتماد هذا الأسلوب الطلاب بتشخيص تلـك الأدوار بتمثـل تفاصـيلها وحيثيات المهام التي ترتبط بها، والمشكلات التي تثيرها، فيتعرفون من خلال ذلك عملياً، على بعض جوانب محيطهم، ويكشفون بعض القواعد التي تحكم سلوك الأفراد فيه. ويسمح اعتماد

هذا الأسلوب بتنمية روح المسؤولية والنقد الموضوعي والنقد الذاتي، من خلال معرفة المحيط المباشر، وتمثل قواعد السلوك المجتمعي وتطبيقها، وتمكين الطلاب من استقصـاء الواقـع، ومساءلته، والبحث فيه من خلال مواقف مفترضة تحاكي المواقف الحقيقية، ليتعرفـوا علـى مشكلاته، ويكونوا أقدر على الاندماج فيه. ويساعد كذلك على إكساب الطلاب معارف حـول مختلف الأدوار وما يقتضيه أداؤها من جهد نفسي، ومبادرة، وتعـارف، واحتـرام للآخـر . (http://www.isesco.org)

ويقوم المعلم بتحضير وتهيئة الموقف المناسب لتتم محاكاته من جانب الطلبة حيث يقوم المعلم بتدريب الطلاب على أسلوب المحاكاة من خلال تحديد أدوارهم، وتزويدهم بالمحـاور والعناصر الرئيسية للدرس، دون تحديد ما سيدور من نقاش وحـوار، بـل يتـرك المناقشـة مفتوحة يعبر عنها الطالب بلغته وأسلوبه . ويعطي المعلم الطلبة قواعـد محـددة لأداء أدوار المجموعات ويركز على ضرورة قيام المناقشة بين طلبة الصف الـذين يمثلـون الجماعـات لاتخاذ القرارات واعتماد حلول مناسبة . وللمعلم دور مهم عليه القيام به لتحقيـق المهـارات والأهداف المنشودة، وذلك عن طريق التجول بين مجموعات الطلبة أثناء المناقشة، ومراقبة ما يدور من مفاوضات ومناقشات ليتدخل في الوقت الذي يرى تصـلبا للـرأي أو تعقـداً لحـل المشكلة . وعلى المعلم أيضا أن يعقب على بعض المواقف التي يرى فيها إمكانية الوصـول إلى الحل الوسط، ويشجع في الوقت نفسه احترام آراء كل الممثلين للمجموعات، ويشجع على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة والمتنوعة . وما أن تنتهي عملية تـدريب الطلبـة علـى الموقف الذي سيتم محاكاته، وينتهي تنفيذ هذا الموقف، يأتي دور المعلم بشكل أسـاس عـن طريق ربط ما تعلمه الطلبة من معارف ومهارات واتجاهات مرغوب فيها بالخبرات السـابقة التي مر بها الطلبة أنفسهم من ناحية، بالأسس والقيم العامة التي تسـعى العمليـة التعليميـة

التعلمية على إرسائها، مما يجعل أسلوب المحاكاة من بين أكثر الأساليب فعالية في تعليم حـل المشكلات من جهة ودعم ثقة الطلبة بأنفسهم من جهة أخرى (سعادة ورفاقه،2006).

القصة ذات الاتجاهين

يعد أسلوب القصة ذات الاتجاهين من أساليب التعلم النشط التي تعمل على إثـارة الـتعلم ونجاحه في مشاركة الطلبة بشكل فاعلٍ، من خلال سرد الطلاب القصص والتعليق أو التعقيب عليها، مما يساعد في تنمية عدة مهارات عند الطلاب ومنها مهـارات الإصـغاء والتحليـل والتعميم والوصول إلى قرارات.

ولتطبيق أسلوب القصة ذات الاتجاهين يبدأ المعلم بالاستفسار من طلبته، فيمـا إذا كانـت لدى بعضهم قصة لسردها أمام زملائهم، على أن يختار واحداً منهم يأخذ في سرد القصة التي قرأها أو سمعها أو شاهد أحداثها في إحدى القنوات الفضائية أو مر بها في حياته اليومية، ثـم يطلب المعلم من الطالب ذاته التركيز على القيم التي تدل عليها القصة، وأن يقوم بالتعليق على تلك القصة، مبدياً وجهة نظره في أحداثها والقيم التي تعمل على تعزيزها. ويكلف المعلم بعـد ذلك طالبا آخر للتعقيب على قصة زميله، وعلى وجهة نظر الزميل، مع الطلب منه سرد قصة من خبرته، وطرح وجهة نظره عن تلك القصة، مع السماح للطالب الأول بالتعقيب على مـا ورد في قصة الطالب الثاني وما قدمه من وجهة نظر، على أن يلي ذلك إجراء مناقشة شـاملة من طلبة الصف جميعا لما دار في القصتين من أحداث، وما ورد فيهما مـن أنمـاط سـلوك واتجاهات وقيم مرغوب فيها (سعادة ورفاقه،2006).

وتعد القصة أحد الأساليب التعليمية التعلمية ذات الأهمية الكبيرة في مخاطبـة وجـدان الطالب وعقله معا. كما أن رواية القصة ُتحدث تنوعا معرفيا لدى الطلبة من خـلال الأفكـار

والحوادث وما يتخللها من عمليات عقلية لدى الطلبة في الربط والتحليل والتفسـير والتقـويم، وغيرها من العمليات العقلية التي قد تحدثها تلك الإستراتيجية (Stephen & Joun, 2005).

ويرى هاملتون وويس (Hamilton & Weiss, 1990) أن الاستماع إلى القصة يـؤثر في الطلبة من خلال: الحث على التخيل، وتوسيع المفردات، وتحسـين مهـارات الاسـتماع، وتحسين المهارات اللغوية، وتعزيز نموهم الانفعالي، وخلق مسـتوى مـن الاهتمـام لثقافـة المجتمع وللثقافات الأخرى. إلا أن تأثير الأسلوب القصصي على الطلبة تأثير قوي.

وقد أشار زيسي (Zece,2004) إلى أن من العوامل المساعدة في هـذا التـأثير هـو الخيال، فالأسلوب القصصي يساعد على تنمية الخيال، والقدرة على التخيل، ويحرر السـامع من واقعه وحدوده، وينقله إلى عالم واسع فسيح يجلس في الإنسان مع القادة والأفراد، ويطيـر فيه وراء البحار، وفوق الجبال، ويعيش مع أشخاص القصة.

وقد أثبتت بعض الدراسات التربوية أهمية استخدام القصة في تنمية عدد مـن المهـارات والقدرات التي تساعد على النمو السوي، وضمن عدد من الأنشطة التي يمارسها الطلبـة فـي أماكن تجمعهم، ويساعد الأسلوب القصصي وفق ما يراه موسر (Moser, 1994) على :

- تنمية الطالب معرفيا بإثراء معلوماته حول العالم الواقعي والمتخيل.
- تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة. فرواية القصـة باسـتخدام الإشـارات، والإيمـاءات، وتعبيرات الوجه والجسد، ومحاكاة شخصيات أبطال القصة بالصوت والحركة، تـدفع الطلبـة إلى تجريب رواية القصة بأنفسهم.
- تنمية خيال الطلبة.
- تدريب الطلبة على مهارات التواصل، والحديث، والاستماع.

ويضيف خضر(2006) حول أهمية استخدام القصة في التدريس أنها تزيد مـن حصـيلة الطالب اللغوية، وتكسبه اتجاهات مرغوباً فيها، وقيماً إنسانية، وتنمي لديه القدرة على التفكيـر وتتابع الأفكار والاستماع، وتزوده بالمفاهيم بطريقة غير مباشرة، وتعطيه فكـرة عـن حيـاة العصر الذي جرت فيه، وتستنفر خياله، وتوسع خبراته، وتزوده بالعظات والعبـر، والقصـة أثناء سردها تعود الطالب على التركيز والانتباه، إلا أن هناك معايير لا بد من الأخذ بها عنـد اختيار القصة وهي :

- أن تكون مرتبطة بالمنهج المدرسي، وبموضوع الدرس.
- أن تحمل هدف تربوي نافع ومفيد يعكس القيم المرغوب غرسها،وكذلك السلوك.
- ألا تكون موغلة في الخيال كي لا تنمي لدى الطالب تفكيراً بعيداً عن الواقع.
- أن تدور القصة حول نقطة معينة يسهل على الطالب إدراكها.
- أن تحتوي على حبكة وأحداث مرتبطة بموضوع الدرس وأهدافه.
- أن توحي بالسلوك الحميد دون وعظ وإرشاد بطريقة مباشرة.
- أن تحتوي معلومات صحيحة مناسبة للطلاب ومستوى تجاربهم.
- أن تعنى بشرح الظروف والأحوال التي كانت مسرحاً لأحداث القصة.

وتعد القصص وسيلة مهمة كي نقدم عن طريقها ما نريد تقديمه للطلبة، سواء كان ذلـك قيما دينية، أو أخلاقية، أو معلومات علمية، أو تاريخية أو جغرافية، أو توجيهات سـلوكية أو اجتماعية. فحب الأطفال للقصص والحكايات أمر شائع ومعروف، إذ إن الأسلوب القصصـي بما فيه من تشويق وخيال وربط للأحداث يمكن أن يكون الوعاء الذي نصب فيه كل ما نريـد

تقديمه للطلبة، كما أن القصص تعد من أهم وسائل تنمية وعي القراءة وتنمية مختلف القدرات اللازمة لجعل القراءة عملية منتجة ومفيدة (Zhihui, 2005).

التفكير الإبداعي

إن الفكر الإسلامي معنيا بقضية خلود الشريعة الإسلامية، وتحقيق صلاحية أحكامها في كل زمان ومكان، وتلبية متطلّبات وحاجيات أفراده وحاجيات مجتمعاتهم، وهو قطعاً معني بأن يعمل على ضخ منهجيات علمية جديدة قادرة على توليد المعارف والأفكار الإسلامية اللازمة لمتابعة تطورات الحياة وتغيراتها. وليس هناك أفضل من المنهجية العلمية التي تهتم ببناء نظام عقلي قادر على إنتاج الحلول المختلفة، والبدائل المتعددة لكل موقف جديد، أو حادثة طارئة. ويطلق على هذا النّوع من الأنظمة العقلية اسم التّفكير الإبداعي، والفكر الإسلامي بنصوص الوحي المقدسة ومقرراته احتضن هذا النّوع من التّفكير، ودعا إلى تفعيل التّفكير الإبداعي وفق الطرق والأساليب الموصلة إلى ذاك النوع من التفكير(الشنيقات،2005).

وفي ما يأتي توضيح المقصود بهذا النّوع من أنواع الأنظمة العقلية الفكرية التي دعت إليه الشريعة الإسلامية وهو التفكير الإبداعي.

تعريف تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي:

طرح تورانس تعريفاً لمفهوم التفكير الإبداعي بأنه: " عملية تحسس للمشكلات، والوعي بمواطن الضعف والثّغرات وعدم الانسجام، والنّقص في المعلومات، والبحث عن حلول، والتّنبؤ، وصياغة فرضيات جديدة، واختبار الفرضيات، وإعادة صياغتها، أو تعديلها من أجل التّوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة، ونقل أو توصيل النّتائج للآخرين ".(السرور، ٢٠٠2،ص ١٠٠)

ويعرف جروان (2004،ص 96) التفكير الإبداعي بأنه : " نشاط عقلي مركب، وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التّوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقًا " . كما طرح المهتمون بالإبداع والباحثون في مجالاته المختلفة عدة أفكار حول مراحل عمليـة الإبداع، ولكن أكثر هذه الأفكار قبولاً ما يرى في وجـود أربـع مراحـل للإبـداع إذ أشـار (سعادة،2009) إلى أنها تتمثل في الآتي :

1- مرحلة الإعداد أو التحضير (Preparation) : والتي يتم من خلالها تحضير العقل أو الذهن لعملية الإبداع الخاصة بالتعامل مع إحدى القضايا أو المشكلات القائمة أو المطروحـة للنقاش، بحيث يتم جمع المعلومات والأفكار ذات العلاقة بها وفهمها جيداً اسـتعداداً للمرحلـة التالية.

2- مرحلة الحضانة (Incubation) : ويتم في هذه المرحلة تنظيم الأفكار ذات العلاقـة بالمشكلة أو القضية المدروسة والعمل على ترتيبها ورفض الأفكار أو المعلومات التي لا تمت إليها بصلة، حيث يتم التعرف بشكل أعمق على هذه المشكلة مع تقديم طروحات غير نهائيـة لحلها.

3- مرحلة الإلهام أو الإشراق (Illumination): ويتم في هذه المرحلة التحليل المتعمـق للمشكلة لأدراك ما بين أجزائها وعناصرها المختلفة من علاقات متداخلة، مما يسمح بعد ذلـك بانطلاق شرارة الإبداع المطلوبة، والتي تعني تلك اللحظة التي تظهر فيها الفكرة الجديـدة أو الحل الملائم للمشكلة.

4- **مرحلة التحقق (Verification) :** وتمثل آخر مراحل عملية الإبداع، إذ يتم الحصـول على النتائج النهائية المرغوب فيها. ومع ذلك، فان المفكر المبدع يقـوم بفحـص أو اختبـار

الفكرة الإبداعية التي تم التوصل إليها للتحقق من أصالتها وجدتها وفائدتها الحقيقيـة تمهيـدا لتوثيقها في الميدان.

يتضمن الإبداع والتفكير الإبداعي مجموعة من المهارات الذهنية أورد (جروان، 1990) منها الآتي :

أولا: الطلاقة (Fluency) : والتي تتضمن الجانب الكمي في الإبداع. ويقصد بالطلاقة تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم المبدع، وتتميز الأفكار المبدعة بملاءمتهـا لمقتضـيات البيئة الواقعية، وبالتالي يجب أن ُتستبعد الأفكار العشوائية الصادرة عن عدم معرفة أو جهـل كالخرافات. وعليه، فإنه كلما كان المتعلم قادرا على إنتاج عدد أكبر من الأفكار أو الإجابـات في وحدة الزمن، توافرت فيه الطلاقة بدرجة أكبر.

ثانيا: المرونة (Flexibility) : تتضمن المرونة الجانب النـوعي فـي الإبـداع، ويقصـد بالمرونة تنوع الأفكار التي يأتي بها المتعلم المبدع، وبالتالي تشير المرونة إلى درجة السهولة التي يغير بها المتعلم موقفًا ما أو وجهة نظر عقلية معينة. فالطالب على سبيل المثـال، الـذي يقف عند فكرة معينة أو يتصلب فيها، يعد أقل قدرة على الإبداع من طالب مرن التفكير قـادر على التغيير حين يكون ذلك ضروريا.

ثالثًا: الأصالة (Originality) : يقصد بالأصالة التجديد أو الإنفراد بالأفكـار، كـأن يـأتي المتعلم بأفكار جديدة متجددة بالنسبة لأفكار زملائه. وعليه تشير الأصالة إلى قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة، أي قليلة التكرار بالمفهوم الإحصائي داخل المجموعة التي ينتمـي إليهـا المتعلم. أي كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها. ولذلك يوصف المتعلم المبدع بأنه الذي يستطيع أن يبتعد عن المألوف أو الشائع من الأفكار.

رابعا: التوضيح (Elaboration): ويقصد بها المهارة التي تستخدم من أجل تجميل الفكـرة أو العملية العقلية وزخرفتها ثم المبالغة في تفصيل الفكرة البسيطة أو الاستجابة العادية وجعلها أكثر فائدة وجمالاً ودقة. وذلك عن طريق التعبير عن معناها بإسهاب وتوضيح.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة :

لقد اطلع الباحث على كثير من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية وموضوعاتها، وعمل على مراجعتها ضمن ثلاثة محاور كالآتي :

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بمعرفة أثر استخدام العصف الذهني من خلال تدريس بعض فروع التربية الإسلامية والعلوم الاخرى :

ومن بين أهم هذه الدراسات ما قام به أبو دينا (1986) من دراسة هدفت إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية، باستخدام استراتيجية العصف الذهني، إذ تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية درست بطريقة العصف الذهني، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، تلقت المجموعة التجريبية برامج تنمية الإبداع، في حين لم تتلق الضابطة أي نوع من التدريب. وقد تم قياس النتائج من خلال تطبيق اختبار تورانس المعدل للبيئة العربية على العينة.وتوصلت الدراسة لنتائج من أهمها، تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة العصف الذهني على المجموعة الضابطة في جميع مهارات التفكيرالابداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة).

وقام كولادو (Collado,1992) بدراسة استخدم فيها طريقة الاختبارات القبلية والبعدية ونوقش فيها تأثير العصف الذهني وعدم الارتباط المزدوج على التفكير الإبداعي بالكلمات. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة يدرسون في جامعة سان فرانسيسكو (51 من

الإناث و 49 من الذكور) تم توزيعهم عشوائيا على واحدة من أنواع التدريس الأربعة وهي : الحالة العادية، والعصف الذهني، والتدريس المعياري، والارتباط المزدوج، وتم اختبار كل مجموعة، بعد أن قام الطلبة بأداء النشاط الأول (طرح الأسئلة) لمدة عشر دقائق، والنشاط الثاني (تخمين الأسباب) لمدة عشرين دقيقة بصورة فردية دون أي تفاعل مع بعضهم، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين المتعدد باتجاه واحد، وقد أشارات نتائج الدراسة إلى زيادة الارتباط الثنائي من المرونة المفاهيمية والأصالة عند مقارنته مع التدريس العادي .

وهدفت دراسة يعقوب (1996) إلى الكشف عن مدى فاعلية الطرائق التفاعلية (التعلم النشط)، وهي عصف الدماغ، والمناقشة، وتمثيل الأدوار في التأثير على تحصيل طلبة الصف الثاني الإعدادي في مادة التربية الإسلامية بدمشق. ولتحقيق ذلك الهدف تم إعداد أدوات البحث والمكونة من اختبار تحصيلي موضوعي، واستبانة لمعرفة آراء المتعلمين في الطرائق التقليدية، واستبانة أخرى لمعرفة آراء المتعلمين في الطرائق التفاعلية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بالطرائق التفاعلية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

وأجرى هولت (Holt, 1996) دراسة هدفت إلى معرفة أيهما أكثر أثراً في تنمية الإبداع عند المتعلمين العصف الذهني الإلكتروني أم العصف الذهني التقليدي؟ وقد قسم العصف الذهني الإلكتروني إلى (فردي وجماعي) بتوجيه الحاسوب، والتقليدي أيضاً تم تقسيمه الى (الكتابة الدماغية، فردي، جماعي، تقليدي). وقد أظهرت نتائج الدراسة بان جلسات العصف الذهني الالكتروني والموجهة من قبل الحاسوب كانت أكثر تأثيراً وفاعلية في تنمية

التفكير الإبداعي لدى المستخدمين للحاسوب، وان جلسات العصف الذهني الفردي أعطت تأثيراً أكثر من العصف الذهني الجماعي الموجهين بالحاسوب .

وأجرى مهيدات (Mohaidat ,1997) دراسة بعنوان: اثر العصف الذهني في تنمية فهم القراءة في اللغة الإنجليزية، لدى طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك للسنة الدراسية 1995 / 1996، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وهذا عائد إلى استخدام أسلوب العصف الذهني .

وطبقت مطالقة (1998) دراسة بعنوان " اثر أسلوب العصف الذهني على الإبداع وقياس مقدار التغير الذي يحدث نتيجة هذا الإجراء، لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي " . وحاولت بيان أثر كل من جنس المتعلم ونوع المدرسة على تأثير إبداعه بجلسات العصف الذهني، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات الصفين الثامن والتاسع الأساسيين في المدارس الحكومية في مدينة إربد التابعة لمديرية تربية وتعليم إربد الأولى في العام الدراسي (1997 / 1998)، حيث استخدم مقياس تورنس للتفكير الإبداعي لصورة الألفاظ (أ) وصورة الأشكال (أ) المعدلتين للبيئة الأردنية، وبعد عقد جلسات العصف الذهني للعينة بواقع أربع جلسات لكل شعبة أعيد تطبيق اختبار تورنس بصورتيه اللفظية والشكلية على أفراد العينة نفسها . وقد توصلت الدراسة لنتائج من أهمها وجود أثر دالٍ إحصائياً لجلسات العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي اللفظي والشكلي والكلي .

وهدفت دراسة الزعبي (2003) إلى اختبار أثر كل من طرق الاكتشاف الموجه، والمناقشة، والعصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل في وحدة الفقه من مقرر التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء الكورة. وتكونت عينة الدراسة من 199

طالباً وطالبةً يمثلون الصف الثامن الأساسي، موزعين على (8) شعب دراسية في أربع مدارس، وتم تقسمهم بطريقة عشوائية إلى أربع مجموعات . ولتحقيق الهدف من الدراسة، تم إعداد أدوات البحث المؤلفة من البرنامج التعليمي، واختبار التحصيل المعرفي، واختبار التفكير الناقد . وقد توصلت الدراسة لنتائج من أهمها، وجود أثر واضح للطرائق الثلاث (الاكتشاف والمناقشة والعصف الذهني) في التحصيل وتنمية تفكير الناقد بغض النظر عن الجنس .

وطبق درايسة (Darayseh , 2003) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح مبني على استراتيجيتي الخريطة الدلالية والعصف الذهني في تطوير الاتجاهات والقدرة الكتابية باللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي العلمي، وتقييم الدور الذي تؤديه هذه الاستراتيجيات في الارتقاء باتجاهاتهم نحو الكتابة في منطقة الرمثا . وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في المدارس الحكومية لمديرية تربية لواء الرمثا في العام الدراسي 2002 / 2003، أما عينة الدراسة فقد تألفت من (212) طالبا وطالبة موزعين على ثلاث شُعب للذكور، وثلاث أخرى للإناث تم اختيارها عشوائيا. وقد تكونت المجموعة التجريبية من شعبتين للذكور ومثليهما للإناث، في حين تكونت المجموعة الضابطة من شعبة للذكور وأخرى للإناث، وقد توصلت الدراسة لنتائج من أهمها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجمعة التجريبية التي تم تدريسها وفقا للبرنامج المقترح .

وهدفت دراسة التخاينة (2006) إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الهندسة في التحصيل والقدرة على حل المشكلات الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ذوي المستويات المختلفة من القدرة العقلية . وبلغ مجموع أفراد

الدراسة (338) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرستي اليرموك الثانوية للبنين، وأم حبيبة الثانوية للبنات التابعة لمديرية عمان الثانية للعام الدراسي 2004 / 2005، إذ تم توزيع الشعب عشوائيا على مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، وتم إعداد أدوات الدراسة التي شملت اختباراً تحصيلياً مكوناً من جزأين، واختباراً في القدرة على حل المشكلات، فضلاً عن الخطة التدريبية باستخدام استراتيجية العصف الذهني . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين المتوسط الحسابي لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في كل من التحصيل الفوري والمؤجل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين المتوسط الحسابي لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القدرة على حل المشكلات .

كما أجرى البلوي (2006) دراسة بعنوان " فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي بمادة التربية الإسلامية لدى عينة من طلبة الثالث الثانوي العلمي بمدينة تبوك" . وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبٍ وطالبة، وطبق الباحث فيها اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ)، وتم عقد جلسات العصف الذهني للمجموعة التجريبية بواقع عشر جلسات وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة على التفكير الإبداعي تعزى لطريقة التدريس .

وأجرى أبو جلغيف (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والاحتفاظ بالتعلم من خلال تدريس مفاهيم السيرة النبوية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن . وتكونت عينة الدراسة من (130) طالبا من

مدرسة عبد ا سراج الأساسية الأولى للذكور، حيث تم اختيار ثلاث شعب عشوائيا، قام الباحث ببناء أداة لقياس التفكير الإبداعي في وحدة السيرة النبوية لطلبة المرحلة الأساسية العليا، إذ تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ) ، وذلك بعد أن قام الباحث بتطويره ليتناسب مع مادة السيرة النبوية، كما تم التحقق من صدق الاختبار وحساب ثباته، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة الثلاث (العصف الذهني، التعلم التعاوني، الاعتيادية) على مهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) في اختبار التفكير الإبداعي البعدي .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة الثلاث (العصف الذهني، التعلم التعاوني، الاعتيادية) على المجموع لاختبار التفكير الإبداعي البعدي .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة الثلاث (العصف الذهني، التعلم التعاوني، الاعتيادية) على مهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) في اختبار التفكير الإبداعي والاحتفاظ بالتعلم .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > a$) بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة الثلاث (العصف الذهني، التعلم التعاوني، الاعتيادية) على المجموع الكلي في اختبار التفكير الإبداعي والاحتفاظ بالتعلم .

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بمعرفة اثر استخدام القصة في التدريس :

من بين أهم هذه الدراسات ما قام به السيد (1987) من دراسة هدفت التعرف إلى مدى تأثير استخدام القصة كأسلوب لتدريس موضوعات وحدة الدولة العربية في عهد الخلفاء الراشدين بمقرر التاريخ لطلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي على تحصيلهم في الجانب المعرفي، وكذلك على تنمية ميولهم نحو مادة التاريخ. وقام الباحث بدراسة القصة من حيث مفهومها وقواعد بنائها ومدلول القصة التاريخية وإبراز سماتها وأهمية استخدام القصة في تدريس التاريخ ثم قام بصياغة موضوعات وحدة الدولة العربية في عهد الخلفاء الراشدين في صورة قصصية ووضعه في كتاب للتلميذ وإعداد اختبار تحصيلي في مستوى التذكر والفهم والتطبيق واختيار عينة من تلاميذ الصف الثامن من التعلم الأساسي قسمت إلى مجموعة تجريبية درست الوحدة المختارة بأسلوب القصة، ومجموعة ضابطة درست الوحدة ذاتها بالطريقة العادية مع تطبيق أدوات التقويم على تلاميذ العينة وهو اختبار تحصيل من إعداد الباحث ومقياس الميول نحو المادة الدراسية .

وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستويات الاختبار وهي التذكر والفهم والتطبيق والمجموع الكلي للاختبار تلاميذ المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الميل نحو دراسة مادة التاريخ لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

وأجرى كالأس (Callas, 2007) دراسة دارت حول ما إذا كان المعالج النفسي والمريض الذي يعتني به يفهمان جيدا القصص التي تروى لهما . فالمعالج النفسي يروي القص للمرضى من اجل أن يمرر له بعض المعلومات المهمة كطريقة لفهم طبية المرض . والسؤال الذي تركز عليه هذه الدراسة فيما إذا كان المعالج والمريض يفهمان القصة بالطريقة ذاتها. أما هدف الدراسة فيتمثل في إيجاد طريقة لتحديد المعنى الملائم للقصة لدى الطرفين . واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين من (49) خبيرا من ذوي الخبرة الطويلة في العلاج النفسي و (52) من الطلبة من مختلف التخصصات ومن الموظفين الحكوميين وجميعهم ليست لديهم خبرة في العلاج النفسي، وقد قرؤوا خمس قص من تلك التي يرويها المعالج النفسي . وقد أعطيت المجموعتان بعد ذلك اسبانة مؤلفة من (35) فقرة حسب نموذج ليكرت من المشكلات العامة، وطلب منهم ترتيبها من حيث خطورتها على المريض نفسيا من 1 – 5 . واستخدم الباحث الاختبار الاحصائي "t"test لمجموعتين مستقلتين، وأشارت النتائج إلى أن المجموعات تختلف وبدلالة إحصائية في نظرتها إلى عدد قليل من فقرات الاستبانة، وان كلا الطرفين سواء من المرضى أو من المعالجين النفسيين قد فهما القصص الخمسة مهما تعدد طرق روايتها .

وأجرت الصرايرة (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الأسلوب القصصي في تدريس مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول. وتم اختيار عينة قصدية منهم التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة للعام الدراسي2006/2007 بلغت (٦٠) طالبا وطالبة من مدرسة حي الناصرة المختلطة الأساسية، وزعوا في مجموعتين تجريبية درست باستخدام الأسلوب القصصي، وضابطة درست

بالطريقة التقليدية. ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداتين الأولى هي مادة تعليمية معدة وفق الأسلوب القصصي، والأداة الثانية اختبار للتفكير الإبداعي في أبعاد (الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتنظيم، والتركيب) تم التحقق من صدقه، والتأكد من ثباته. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في مديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي، وقد كانت الدلالة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأسلوب القصصي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في مديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة تعزى لاختلاف الجنس.

المحور الثالث : الدراسات المتعلقة بمعرفة أثر استخدام المحاكاة في التدريس

من أهم الدراسات في هذا المجال ما قام به شاو (Shaw , 1984) من دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر المحاكاة الحاسوبية في تطوير مهارات التفكير العليا لطلبة الصف السابع، إذ تكونت عينة الدراسة من طلبة ذوي قدرات مختلفة في التحصيل، ويدرسون في صفوف الدراسات الاجتماعية في مدرسة ثانوية عليا في مدينة هارسبيرغ بأمريكا، موزعين على مجموعة ضابطة، ومجموعتين تجريب، واستمرت فترة التجريب لمدة ستة أسابيع، استخدم فيها الباحث مقياس اختبار تطوير القدرات المعرفية . وبعد تحليل البيانات إحصائيا، أظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعتين التجريبيتين في اكتسابهم لمهارات التفكير العليا على أفراد المجموعة الضابطة .

وهدفت دراسة العيسى (1993) إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية المحاكاة المنفذة من خلال الحاسوب التعليمي في التحصيل الفوري (البعدي) والمؤجل (الاحتفاظ) لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث العلوم الطبيعية . وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، فبلغ عدد أفراد العينة الضابطة (150) طالباً وطالبة، كما بلغ عدد أفراد العينة التجريبية (150) طالباً وطالبة أيضاً . أما أداة الدراسة فقد تمثلت في برنامج تعليمي محوسب عن "تجربة رذرفورد في بناء الذرة، في مبحث العلوم الطبيعية يناسب محتواه طلبة الصف العاشر الأساسي .

كما أعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع اختيار من متعدد، مكون من عشرين فقرة لقياس التحصيل الفوري مباشرة بعد إجراء التجربة، والتحصيل المؤجل بعد ثلاثة أسابيع من إجراء التجربة . وقد تأكد الباحث من صدق محتواه، بعرضه على مجموعة من المحكمين مكونة من (15) محكماً، حسب معامل ثباته باتباع طريقة الاختبار وإعادته (test – retest) حيث بلغ معامل الثبات (0.87) .وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في التحليل الفوري للطلبة في مبحث العلوم الطبيعية تعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس .

وفي دراسة أجراها لويس (Lewis , 1999) لتطوير مهارات التفكير الناقد وهي (التحليل، التقييم، التركيب) لمادة الدراسات الاجتماعية لطلبة الصف الرابع، باستخدام أسلوب المحاكاة، تكونت عينة الدراسة من (24) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية درست الأحوال الجوية لمناطق سياتل، وألاسكا، ويوكون بوساطة برنامج محاكاة عن طريق

الانترنت، والثانية ضابطة درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية. وقد أظهرت النتائج تطور مهارات التفكير الناقد وهي (التحليل، التقييم، التركيب) لأفراد المجموعة التجريبية .

وقام شيهاي وويلي (Sheehy & Wylie, 2000) بدراسة للكشف عن قدرة الأطفال على حل المشكلات البيئية في مادة العلوم، باستخدام المحاكاة بالحاسوب، إذ تكونت عينة الدراسة من (92) طفلا تتراوح أعمارهم من 8 – 11 سنة قاموا بالتفاعل مع نموذج محاكاة حاسوبي مرتبط بالقضاء على الغابات وتلويث الماء للتأكد من فاعلية هذا النموذج في الكشف عن قدرة الأطفال على إعادة إصلاح ما تم تخريبه، وقام الباحث بتقطيع الأشجار وتلويث الماء عن طريق تشغيل البرنامج الحاسوبي المعد لهذا الغرض، حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى مجموعتين . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال كانوا قادرين على التعامل الجيد في إعادة إصلاح ما تم قطعه من الأشجار، وما تم تلويثه من الماء عن طريق اتباع استراتيجيات فعالة في الحل عند تدريسهم الموضوع بواسطة المحاكاة بالحاسوب، كما أشارت النتائج إلى أن عمل محاكاة لمثل هذه المشكلات يمكن أن يكون ذا فائدة كبيرة في حل المشكلات البيئية .

وفي دراسة قام بها بيرنارد اوبيتز ونخودا (Bernard – Opitzand & Nakhoda , 2001) للكشف عن أثر استخدام نمط المحاكاة بوساطة الحاسوب في زيادة مهارات حل المشكلات عند الأطفال الذين يتعلمون المواقف الاجتماعية المصممة بنمط المحاكاة الحاسوبية، إذ تكونت عينة الدراسة من (54) طفلا تتراوح أعمارهم من (12 – 15) سنة . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال تطورت لديهم مهارة حل المشكلات عند تعلمهم المواقف الاجتماعية المصممة بنمط المحاكاة الحاسوبية .

وأجرى فضل ا (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب تدريس قواعد اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. استخدم فيها أسلوب المنهج التحليلي، وذلك بالاطلاع على الأدب النظري التي أجريت في موضوع الدراسة ذاتها في الإمارات العربية المتحدة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أساليب مختلفة في تدريس القواعد في المرحلة الابتدائية ومنها أسلوب المحاكاة، الذي يستخدم لتطوير مدى استيعاب الطلبة لقواعد اللغة العربية في استخدام المعلم هذا الأسلوب بناء على روابط وبصورة صحيحة . كما أظهرت الدراسة أن أسلوب المحاكاة يعد من الأساليب اللغوية الصحيحة لتدريس قواعد اللغة العربية . وأظهرت الدراسة تصوراً لمستقبل تدريس القواعد في ظل انتشار استخدام الحاسوب، وتزايد استخدام عدد مواقع تعلم وتعليم على شبكة الانترنت الدولية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتضح للباحث ما يأتي :

- كشفت بعض الدراسات السابقة عن فاعلية استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي، مثل دراسة (أبو دينـا،1986)، ودراسـة كـولادو (Collado,1992)، ودراسـة (مطالقة،1998)، ودراسة (أبو جلغيف،2008)، وكذلك الدراسة الحالية، فقد كشـفت نتائجهـا عن فاعلية استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي.

- أظهرت بعض الدراسات السابقة عن فاعلية استخدام أسلوب العصف الذهني في متغيـرات متعددة أخرى غير التفكير الإبداعي، مثل تحسين تحصيل الطلبة، كما أشارت إلى ذلك دراسة (يعقوب،1996)، ودراسة (التخاينة،2006)وكذلك الدراسة الحالية، وتنمية فهم القراءة في اللغة الإنجليزية مثل دراسة (مهيدات،1997)، وتنمية التفكير الناقد مثل دراسة (الزعبـي،2003)،

ودراسة (الدليمي،2007)، وتطوير الاتجاهات والقدرة الكتابية باللغة الإنجليزية مثـل دراسـة دراليسة (Darayseh,2003).

- أكدت بعض الدراسات السابقة فاعلية استخدام أسلوب القصة في تنمية التفكيـر الإبـداعي، مثل دراسة (الصرايرة،2007)، وكذلك الدراسة الحالية، التي كشفت نتائجهـا عـن فاعليـة استخدام أسلوب القصة في تنمية التفكير الإبداعي.

- كشفت بعض الدراسات السابقة عن فاعلية استخدام أسلوب القصة فـي متغيـرات متعـددة أخرى غير التفكير الإبداعي مثل: تدريس موضوعات وحدة الدولة العربية في عهد الخلفـاء الراشدين بمقرر التاريخ مثل دراسة (السيد،1987)، وتنمية بعض المفاهيم الرياضـية مثـل دراسة (ابوعميرة،1992)، والعلاج النفسي مثل دراسة كـالاس (Kallas, 2007)، أمـا الدراسة الحالية فقد درست أثر القصة ذات الاتجاهين في تحصيل الطلبة وتفكيرهم الإبداعي .

- أوضحت بعض الدراسات السابقة فاعلية استخدام أسلوب المحاكاة في متغيرات متعددة مثل تطوير مهارات التفكير العليا كدراسة شاو (Shaw, 1984)، والتحصيل الفوري مثل دراسة (العيسى،1993)، ومهارات التفكير الناقد مثل دراسة لـويس (Lewis , 1999)، وقـدرة الأطفال على حل المشـكلات البيئيـة فـي مـادة العلـوم مثـل دراسـة شـيهاي وويلـي (Sheehy & Wylie, 2000)، وزيادة مهارات حل المشكلات مثل دراسة بيرنارد اوبيتـز ونخودا (Bernard – Opitzand & Nakhoda , 2001)، وتطوير مدى اسـتيعاب الطلبـة لقواعد اللغة العربية مثل دراسة (فضل ا ،2001)، في حين اهتمت الدراسة الحالية باستخدام أسلوب المحاكاة في تحصيل الطلبة وتفكيرهم الإبداعي.

- تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات الأخرى في استخدام الطريقة التقليدية كأساس للمقارنة مع الأساليب التدريسية، ولكنها اختلفت معها في التركيز على أساليب التدريس الثلاثة معاً (العصف الذهني، والمحاكاة، والقصة ذات الاتجاهين)، لتدريس مادة التربية الإسلامية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع المتوسط كذلك لم يتم العثور على أي دراسة في حد علم الباحث تهدف للكشف عن أثر استخدام القصة ذات الاتجاهين في التحصيل والتفكير الإبداعي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل تحديد منهجية الدراسة، ووصفاً لأفراد الدراسة، وطريقة اختيارهم، والأدوات المستخدمة فيها، كما تضمن كذلك وصفاً لإجراءات الدراسة وتصميمها، والمعالجـة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخراج النتائج. وفي ما يأتي توضيح لذلك كله :

منهجية الدراسة

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج التجريبي، إذ تـم اختيـار المجموعـات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة، و توزيعها عشوائياً على أساليب التدريس المسـتخدمة (العصف الذهني، وأسلوب المحاكاة، وأسلوب القصة ذات الاتجاهين، والطريقة الاعتيادية).

وقام الباحث باستخدام المنهج التجريبي للمجموعات الثلاث وهي المجموعة الأولى وتـم تدريسها مادة التربية الإسلامية بأسلوب العصف الذهني، والمجموعة الثانية تم تدريسها مـادة التربية الإسلامية بأسلوب المحاكاة، والمجموعة الثالثة تم تدريسها مـادة التربيـة الإسـلامية بأسلوب القصة ذات الاتجاهين. وأما المجموعة الضابطة فقـد تـم تدريسـها مـادة التربيـة الإسلامية بالطريقة الاعتيادية، وتعرضت جميع الشعب في المجموعتين لاختبـار تحصـيلي واختبار تفكير إبداعي قبلي، لغرض اختبار تكافؤ تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسـلامية والتفكير الإبداعي لديهم، وبعد الانتهاء من تدريس المادة المحددة مسبقاً، تم اختبـار تحصـيل

المجموعات واختبار التفكير الإبداعي لهم بأدوات الدراسة التي قام الباحث بإعدادها، لقيـاس أثر المعالجة التجريبية عليها جميعاً.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدارس الذكور التي تشتمل على الصف التاسع المتوسط في منطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت، والبالغ عددها (17) مدرسة حسب إحصـائيات وزارة التربية في دولة الكويت للعام الدراسي 2010/2009، ويتراوح عدد شـعب الصـف التاسع المتوسط في المدرسة الواحدة ما بين (4) إلى (6) شعب .

أفراد الدراسة

تم اختيار أربع مدارس بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث وقع الاختيار علـى مـدارس البنين في منطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت، والتي تشتمل على الصف التاسع المتوسط، وتم اختيار أربع شعب عشوائياً، شعبة واحدة من كل مدرسة من بين شُعبها الدراسـية، وتـم توزيعها عشوائيا على النحو التالي:

- المجموعة التجريبية: وتضمنت ثلاث شعب: الشعبة الأولى من مدرسة (شملان بن علي)، تم تدريسها وحدة (الحلال والحرام في الإسلام تشريع إلهي) من الكتـاب المقـرر بأسـلوب العصف الذهني وبلغ عدد طلابها (26) طالباً، والشعبة الثانية من مدرسة (أبرق خيطان)، تـم تدريسها المادة نفسها بأسلوب المحاكاة وبلغ عدد طلابها (25) طالباً، والشـعبة الثالثـة مـن

مدرسة (أبة موسى الأشعري)، تم تدريسها المادة نفسها بأسلوب القصة ذات الاتجاهين وبلـغ عدد طلابها (27) طالباً. وبذلك بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (78) طالباً.

- المجموعة الضابطة ومثلتها شعبة من مدرسة (صفوان بن أمية)، وتم تدريسها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد أفرادها (26) طالباً.وبذلك بلغ عدد أفراد الدراسة كاملةً (104) طلاب.

والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة على المجموعتين الضابطة والتجريبية .

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المجموعة	أسلوب التدريس	العدد
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	26
المجموعة التجريبية	أسلوب العصف الذهني	26
	أسلوب المحاكاة	25
	أسلوب القصة ذات الاتجاهين	27

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الأدوات البحثية الآتية:

الاختبار التحصيلي

تم إعداد اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل، بهـدف قياس فاعلية ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تحصيل طلبة الصف التاسع فـي مبحـث التربيـة الإسلامية، وتم إعداد هذا الاختبار وفق الخطوات التالية:

- تحديد الأهداف العامة للوحدة المختارة (الحلال والحرام في الإسلام تشريع الهـي) مـن كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف التاسع .
- تحديد مفردات وعناصر المحتوى الرئيسة .
- صياغة النتاجات التعليمية (الأهداف التدريسية) حسب مستويات الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً.
- إعداد فقرات الاختبار بناء على النتاجات التعليمية التي تمت صياغتها سابقاً .

صدق الاختبار التحصيلي

للتحقق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي، تم عرض الأهداف العامـة للوحـدة، وعناصر المحتوى، والنتاجات التعليمية، وفقرات الاختبار، على لجنة من المحكمين مـن ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط، ومشرفي التربيـة

الإسلامية في وزارة التربية الكويتية، ومعلمي تربية إسلامية من ذوي الخبـرة فـي الميـدان التربوي، والملحق (8) يبين أسماءهم، لإبداء رأيهم في مدى تمثيل الأهداف السلوكية للمـادة التعليمية ومدى ملاءمة الفقرات لها، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية للفقـرات . كمـا هـدف التحكيم إلى الحكم على مستوى التحصيل الذي تقيسه كل فقرة من فقـرات الاختبـار، وذلـك حسب مستويات بلوم الستة في المجال المعرفي(تذكر- فهم - تطبيق)، وبناء على اقتراحاتهم تم إجراء التعديلات على بعض فقرات الاختبار، ووضع الاختبار التحصيلي بصورته النهائية كما في الملحق (2) . ووضعه بصورة نهائية بناء على ملاحظاتهم وآرائهم .

ثبات الاختبار التحصيلي

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار بصورته النهائية على عينة استطلاعية من غير أفراد الدراسة، وبلغ عددها (28) طالباً، وحسب الثبات باستخدام معادلة كودر – ريتشاردسون (KR-20) حيث بلغت قيمته (0.82)، وتعد هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة الحالية .

اختبار تورانس(Torrance) للتفكير الإبداعي

قام الباحث باختيار النسخة اللفظية (أ) لاختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي ليقيس مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة الدراسة، وأجرى الباحث بعض التعديلات عليه ليتفق مع مادة التربية الإسلامية ويتلاءم مع البيئة الكويتية . وتكّون هذا الاختبار بالصورة التي أعدها الباحث من ستة اختبارات فرعية، يحتاج كل منها للإجابة عنها (7) دقائق، فضلاً عن الزمن اللازم للتعليمات والإرشادات، وهذه الاختبارات هي:

- **الاختبار الأول (<u>توجيه الأسئلة</u>)**: إذ أعطي الطالب نصاً حول الحياة بما أحله لهم من الكسب الحلال، والرزق الطيب، والمتاع النافع. وطلب منه كتابة أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي

يمكن الإجابة عنها باستخدام النص . وتعد الإجابة صحيحة إذا توافقت مع المعلومات المعطاة في النص.

- **الاختبارالثاني (تخمين الأسباب)** : إذ أعطي الطالب نصاً يتضمن أنواع المأكولات المحرمة على المسلم، وطلب منه أن يخمن الأسباب التي لأجلها حرم ا تعالى علينا هذه المحرمات، وتعد الإجابة صحيحة إذا كانت تتضمن معنى النتيجة.

- **الاختبار الثالث (تخمين النتائج)** : إذ طلب من الطالب كتابة أكبر عدد ممكن من النتائج التي قد تنتج من تحريم بعض الأطعمة، بينّا إطلاق الحلال في أغلبها، وتعد الإجابة صحيحة إذا كانت مترتبة على الحادث.

- **الاختبار الرابع (تحسين الإنتاج)** : حيث طلب من الطالب بأذكى الطرق والاقتراحات التي تحمي المجتمع الإسلامي من ارتكاب المحرمات، وتعتبر الإجابة صحيحة إن جعل الطريقة أو الاقتراح أكثر كفاءة مما طرح.

- **الاختبار الخامس (الاستخدامات غير مألوفة)** : إذ أعطي الطالب مجموعة من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، وطلب منه أن يفكر في عناوين غير مألوفة لهذه الآيات والأحاديث، وتعد الإجابة صحيحة إن كانت العناوين ذات صلة وثيقة بموضوع النص.

- **الاختبار السادس (إفترض أن)** : إذ تم افتراض أن ا عز وجل ورسوله الكريم لم يبينوا ما هو الحلال وما هو الحرام للمسلمين، وطلب من الطالب أن يفكر في كل الأمور التي قد تحدث بسبب هذا الأمر. والتفكير بالنتائج المترتبة على ذلك .وتعد الإجابة صحيحة إذا كانت الافتراضات منطقية وذات صلة مباشرة بحياة المسلم .

أما مهارات التفكير الإبداعي فهي الطلاقة والمرونة والأصالة، وتم قياسها على النحو الآتي:

الطلاقة : وتقاس بعدد الاستجابات الصحيحة التي يستجيب لها الطالب في وحدة زمنية محددة (7) دقائق .

المرونة : وتقاس بعدد الفئات المختلفة للاستجابات التي يعطيها الطالب خلال وحـدة زمنيـة محددة (7) دقائق مع ملاحظة ما يأتي :

- الفكرة الأولى لا تعطي درجة المرونة؛ لأن المرونة أو الاهتمـام لا يتغيـر فـي جميـع الاتجاهات .

- تكون درجة المرونة صفراً إذا كان الاتجاه أو الاهتمام يتغير .

- يأخذ الطالب درجة واحدة إذا كانت الإجابات تدور حول فكرة واحدة .

الأصالة : وتقاس بعدد الإجابات الجديدة، وغير الشائعة التي يعطيها الطالب خلال وحدة زمنية (7) دقائق، وذلك بناء على تكرارها بالنسبة لاستجابات الطلاب الآخرين بحيث تأخذ درجة (0، 3، 2، 1) وذلك كما يأتي :

- كل فكرة تكررت بنسبة 9% فأكثر تأخذ علامة (0) .

- كل فكرة تكررت بنسبة 6% - 8% تأخذ علامة (1) .

- كل فكرة تكررت بنسبة 2% - 5% تأخذ علامة (2) .

- كل فكرة تكررت بنسبة أقل من 2% تأخذ علامة (3) .

صدق اختبار التفكير الإبداعي

يتوافر في اختبار تورانس صدق المحتـوى كمـا ذكـر تـورانس (Torrance) لأن الاختبار صمم في إطار نظرية جيلفورد (Guilford) في بناء العقل، وهي المحـددة لمجـال السلوك الإبداعي (الشنطي،1983)، إلا أن الباحث قام بتطوير اختبار التفكير الإبداعي للدراسة الحالية وإجراء التعديلات التي تتناسب مع مادة التربية الإسلامية.

وفي ضوء هذه التعديلات كان لا بد للباحث من التأكد مـن صـدق اختبـار التفكيـر الإبداعي بصورته الجديدة، لذا قام بعرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، ومشرفي التربية الإسـلامية فـي وزارة التربيـة الكويتيـة، ومعلمي تربية إسلامية من ذوي الخبرة في الميدان التربوي، والملحق (8) يبين أسماءهم، ليتم تناوله بالتعديل، أو الإضافة، أو الحذف، كلما كان ذلك ضرورياً، وتم وضعه بصورته النهائية في الملحق (3) بناء على ملاحظاتهم وآرائهم .

ثبات اختبار التفكير الإبداعي

للتحقق من ثبات الاختبار، تم حسـاب معامـل الثبـات بطريقـة الاختبـار وإعـادة الاختبار(test- retest) بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مؤلفة من(28) طالباً، ثم أُعيد التطبيق مرة ثانية بفارق زمني مدته أسبوعان على نفس العينة، وتـم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وبلغ (0.86)، وتعد هذه القيمة كافية لأغراض هذه الدراسة.

لقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في الاختبارات الفرعية للتفكيـر الإبداعي مع الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في الاختبارات الفرعية للتفكير الإبداعي مع الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي

عناصر الإبداع	اختبار1	اختبار2	اختبار3	اختبار4	اختبار5	اختبار6
طلاقة	0,44	0.42	0.43	0.48	0.66	0.23
مرونة	0.52	0.76	0.64	0.61	0.64	0.45
أصالة	0.43	0.66	0.51	0.53	0.74	0.62

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.23) و (0.76)، وقد كانت لبعد الطلاقة ما بين (0.23) و(0.66)، ولبعد المرونة ما بين (0.45**)** و**(**0.76**)**، ولبعد الأصالة ما بين **(**0.43**)**و**(**0.74**)**، وجميعها قيم ذات دلالة إحصائية **.**

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على كل اختبار من الاختبارات الفرعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وبين درجة كل اختبار فرعي، كما هو مبين في الجدول (3)

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين الاختبارات الفرعية (الطلاقة،المرونة،الأصالة) وبين درجة كل اختبار فرعي للتفكير الإبداعي

عناصر الإبداع	اختبار1	اختبار2	اختبار3	اختبار4	اختبار5	اختبار6
طلاقة	0.54	0.62	0.66	0.23	0.54	0.43
مرونة	0.65	0.54	0.71	0.65	0.74	0.49
أصالة	0.43	0.55	0.65	0.45	0.34	0.41

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.23) و (0.74)، وقد كانت لبعد الطلاقة ما بين (0.23) و (0.66)، ولبعد المرونة مـا بـين (0.49) و (0.74)، ولبعد الأصالة ما بين (0.34) و (0.65)، وجميعها قيم ذات دلالة إحصائية .

الخطط التدريسية

تم إعداد ثلاث خطط تدريسية لتدريس وحدة (الحلال والحرام في الإسلام: تشريع إلهـي) من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع ملحق (4، 5، 6)، وفق أساليب التعلم النشط الثلاثة: العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين، إذ تم إعداد مقدمـة لكـل خطـة تتضـمن التعريف بالأسلوب الذي تم تطبيق الخطة فيه، وتوضيح إجراءات التدريس المتبعة لتنفيذه مـن حيث كيفية التحضير والسير في الدرس، ووسائل التقويم المناسبة لذلك الأسلوب.

وتم تحضير الدروس بتحديد الأهداف التعليمية المنشودة من الدرس، والوسائل التعليمية التي تم استخدامها في الحصة، وخطة السير في الدرس بعرض التمهيد، وتحديد إجراءات تنفيذ الأسلوب المستخدم، ووسائل التقويم التي تم تقويم الطلاب فيها. وتم عرض تلك الخطط على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التـدريس، ومشـرفي التربية الإسلامية في وزارة التربية الكويتية، ومعلمي تربية إسلامية مـن ذوي الخبـرة فـي الميدان التربوي، والملحق (8) يبين أسماءهم، ليتم تناول هذه الخطط بالتعديل، أو الإضافة، أو الحذف، كلما كان ذلك ضرورياً.

تصميم الدراسة

اتبعت الدراسة التصميم العاملي Factorial Design باختبارقبلي وبعـدي، والـذي يلخصه المخطط التوضيحي الآتي :

O_1 X_1 O_2

O_1 X_2 O_2

O_1 X_3 O_2

O_1 – O_2

حيث :

O_1: تشير إلى القياس القبلي للتحصيل أو التفكير الإبداعي.

O_2: تشير إلى القياس البعدي للتحصيل أو التفكير الإبداعي.

X_1: المعالجة التجريبية الأولى (العصف الذهني) .

X_2: المعالجة التجريبية الثانية (المحاكاة).

X_3: المعالجة التجريبية الثالثة (القصة ذات الاتجاهين) .

- : المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) .

متغيرات الدراسة

صنفت متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

1 – المتغير المستقل : أسلوب التدريس وله أربعة مستويات هي :

* العصف الذهني

* المحاكاة

* القصة ذات الاتجاهين

* الطريقة الاعتيادية

2 – المتغيرات التابعة وهي :

* التحصيل في مادة التربية الإسلامية

* التفكير الإبداعي

إجراءات الدراسة

قام الباحث بالإجراءات الآتية :

- تحديد مجتمع الدراسة والعينة .

- تحديد الموضوعات قيد الدراسة من كتاب التربية الإسلامية المقرر من وزارة التربية في دولة الكويت : وحدة (الحلال والحرام في الإسلام : تشريع، إلهي) .

- إعداد ثلاث خطط تدريسية لتدريس وحدة (الحلال والحرام في الإسلام : تشريع، إلهي) من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع :

* الخطة التدريسية وفق أسلوب العصف الذهني كما في الملحق (4).

* الخطة التدريسية وفق أسلوب المحاكاة كما في الملحق (5) .

* الخطة التدريسية وفق القصة ذات الاتجاهين كما في الملحق (6) .

وتم عرض تلك الخطط على مجموعة من المحكمين.

- إعداد وتطوير الاختبار التحصيلي كما في الملحق (2)، واختبار التفكير الإبداعي كما في الملحق (3) .

- التأكد من صدق الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الابداعي بعرضهما على مجموعة من المحكمين .

- التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي، حيث تم استخدام معادلة كودر- ريتشاردسون (KR-20)، وكذلك التأكد من ثبات اختبار التفكير الإبداعي باستخدام طريقة الاختباروإعادة الاختبار (test – retest)، وحساب معامل بيرسون.

- التنسيق مع معلمي المادة للشعب الصفية التي وقع عليها الاختيارعشوائياً، لتدريس الموضوعات المحددة وفق الخطط التدريسية الثلاث التي تم إعدادها، وقام الباحث بتعريفهم بأساليب التعلم النشط المستخدمة، وأهمية استخدام هذه الأساليب في العملية التعليمية التعلمية، وكيفية تطبيقها وفق الخطط التي تم إعدادها . وحرصاً من الباحث على الحصول على نتائج دقيقة، فقد تم اختيار معلمي تربية إسلامية يحملوا المؤهل العلمي ذاته، وسنوات الخبرة التدريسية المتقاربة .

- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي واختبار التفكير الإبداعي القبلي على مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية بشعبها الأربع، وذلك قبل البدء بالتدريس.

- بعد انتهاء معلمي الشعب الأربع من تدريس وحدة(الحلال والحرام في الإسلام : تشريع إلهي) تم تطبيق اختبار التحصيل البعدي واختبارالتفكير الإبداعي البعدي على جميع الشعب.

- جمع البيانات ورصدها في جداول خاصة .

- تحليل البيانات إحصائيا باستخدام ما يلزم من الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخلاص النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة .

المعالجة الإحصائية

- تم استخدام معادلة كودر- ريتشاردسون (KR-20) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي .

- تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test – retest) لحساب ثبات اختبار التفكير الإبداعي.

- تم استخدام تحليل التباين الأحادي المشترك ANCOVA - 1.

- تم استخدام اختبار شفيه Schefee للمقارنات البعدية بين المتوسطات المعدلـة Adjusted Means.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: لقد نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على الآتي: هل يختلف تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت باختلاف أسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت باختلاف أسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) **و**الجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية لتحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت باختلاف أسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

أسلوب التعلم النشط	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصف الذهني	26	8.65	5.18	30.08	4.612
القصة ذات الاتجاهين	27	8.44	4.49	32.89	3.826
المحاكاة	25	8.44	4.47	32.88	3.822
الاعتيادية	26	8.65	3.96	27.69	4.155

ويلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا باستخدام القصة ذات الاتجاهين قد بلغ (32.89)، يليه المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا باستخدام المحاكاة إذ بلغ (32.88) ويليه المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا باستخدام العصف الذهني إذ بلغ (30.08)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية إذ بلغ (27.69). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق الظاهرة بين هذه المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أُجري تحليل التباين المصاحب(ANCOVA)، والجدول (5) يبين نتائج هذا التحليل :

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفروق بين متوسطات طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت على الاختبار التحصيلي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	8.124	1	8.124	0.477	0.491
أسلوب التعلم	492.452	3	164.151	* 9.635	0.000
الخطأ	1686.567	99	17.036		
المجموع	2187.143	103			

* لها دلالة إحصائية

ويظهر من الجدول (5) أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لأسلوب التعلم النشط بلغت (9.635)، وبمستوى دلالة يساوي(0.000)،وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq$

α)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية لدولة الكويت، تعزى لأسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين)، وتم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة وتظهر النتائج في الجدول (6) التالي:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لتحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت على الاختبار التحصيلي البعدي باختلاف أسلوب التعلم النشط

أسلوب التعلم النشط	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
العصف الذهني	26	30.07	0.81
القصة ذات الاتجاهين	27	32.90	0.79
المحاكاة	25	32.89	0.83
الاعتيادية	26	27.69	0.81

ويلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا باستخدام القصة ذات الاتجاهين قد بلغ (32.90)، يليه المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا باستخدام المحاكاة إذ بلغ (32.89)، ويليه المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا باستخدام العصف الذهني إذ بلغ (30.07)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية إذ بلغ (27.69). ومن أجل معرفة عائدية الفروق، فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وتظهر النتائج في الجدول (7) التالي:

جدول (7)

نتائج تحليل اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات تحصيل طلاب الصف التاسع المعدلة في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت على الاختبار التحصيلي البعدي باختلاف أسلوب التعلم النشط

أسلوب التعلم		القصة ذات الاتجاهين	المحاكاة	العصف الذهني	الاعتيادية
	المتوسط الحسابي المعدل	32.90	32.89	30.07	27.69
القصة ذات الاتجاهين	32.90	-	0.01	2.83*	5.21*
المحاكاة	32.89		-	2.82*	5.20*
العصف الذهني	30.07			-	2.38*
الاعتيادية	27.69				-

* لها دلالة إحصائية

يلاحظ من الجدول السابق (7) أن الفرق في التحصيل كان لصالح المجموعة التي درست باستخدام القصة ذات الاتجاهين عند مقارنة متوسطها المعدل مع المتوسط المعدل للمجموعة

التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، **و**المتوسط المعدل للمجموعة التي تعلمت باستخدام المحاكاة، ولصالح المجموعة التي درست باستخدام المحاكاة عند مقارنة متوسطها مع المتوسط المعدل للمجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، **و**متوسط المجموعة المعدل التي تعلمت باستخدام العصف الذهني، ولصالح المجموعة التي درست باستخدام العصف الذهني عند مقارنة متوسطها المعدل مع المتوسط المعدل للمجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية.

ثانيـا: النتـائج المتعلقـة بالسـؤال الثـاني: لقـد نـص السـؤال الثـاني مـن أسـئلة الدراسـة الحاليـة علـى الآتـي : هـل يختلـف التفكيـر الإبـداعي لـدى طـلاب الصـف التاسـع فـي مـادة التربيـة الإسـلامية بدولـة الكويـت بـاختلاف أسـلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافـات المعياريـة لتحصيل تلاميذ الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت على اختبـار التفكيـر الإبداعي باختلاف أسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الـذهني، المحاكـاة، القصـة ذات الاتجاهين) والجدول التالي (8) يبين ذلك :

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية لتحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت على اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي باختلاف أسلوب التعلم

أسلوب التعلم	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصف الذهني	26	12.81	5.41	19.04	5.96
القصة ذات الاتجاهين	27	13.33	5.74	19.93	5.51
المحاكاة	25	13.96	5.59	23.20	5.66
الاعتيادية	26	13.38	5.76	15.27	5.74

يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي البعدي للطلاب الذين درسوا باستخدام المحاكاة قد بلغ (23.20)، يليه المتوسط الحسابي البعدي للطلاب الذين درسوا باستخدام القصة ذات الاتجاهين إذ بلغ (19.93)، ويليه المتوسط الحسابي البعدي للطلاب الذين درسوا باستخدام العصف الذهني إذ بلغ (19.04)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي البعدي للطلاب الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية إذ بلغ (15.27). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق الظاهرة بين هذه المتوسطات الحسابية البعدية ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول الآتي (9) يبين نتائج ذلك التحليل :

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفروق بين متوسطات تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت على اختبار التفكير الإبداعي البعدي باختلاف أسلوب التعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
اختبار التفكير الإبداعي القبلي	27.8000	1	27.8	0.849	0.359
أسلوب التعلم	825.041	3	275.014	*8.398	0.000
الخطأ	3242.129	99	32.749		
المجموع	4044.970	103			

* لها دلالة احصائية

يظهر من الجدول السابق (9) أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لأسلوب التعلم النشط بلغت (8.398)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التفكير الإبداعي لطلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية لدولة الكويت، تعزى لأسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين)، وتم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة وتظهر النتائج في الجدول (10) التالي:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لتحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت على اختبار التفكير الإبداعي البعدي باختلاف أسلوب التعلم

أسلوب التعلم	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
العصف الذهني	26	18.99	1.12
القصة ذات الاتجاهين	27	19.92	1.10
المحاكاة	25	23.26	1.15
الاعتيادية	26	15.27	1.12

ويلاحظ من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا باستخدام المحاكاة قد بلغ (23.26)، يليه المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا باستخدام القصة ذات الاتجاهين إذ بلغ (19.92)، ويليه المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا باستخدام العصف الذهني إذ بلغ (18.99)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي المتوسط الحسابي للطلاب الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية إذ بلغ (15.27). ومن أجل معرفة عائدية الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وتظهر النتائج في الجدول (11) التالي:

الجدول (11)

نتائج تحليل اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات تحصيل طلاب الصف التاسع المعدلة في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت على اختبار التفكير الإبداعي البعدي باختلاف أسلوب التعلم النشط

أسلوب التعلم		المحاكاة	القصة ذات الاتجاهين	العصف الذهني	الاعتيادية
	المتوسط الحسابي المعدل	23.26	19.92	18.99	15.27
المحاكاة	23.26	-	3.34*	4.27*	7.99*
القصة ذات الاتجاهين	19.92		-	0.93	4.65*
العصف الذهني	18.99			-	3.72*
الاعتيادية	15.27				-

يلاحظ من الجدول السابق أن الفرق في التفكير الإبداعي كان لصالح المجموعة التي درست باستخدام المحاكاة عند مقارنة متوسطها مع متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، ومتوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام العصف الذهني، ومتوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام القصة ذات الاتجاهين، ولصالح المجموعة التي درست باستخدام القصة ذات الاتجاهين عند مقارنة متوسطها مع متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التي درست باستخدام العصف الذهني عند مقارنة متوسطها مع متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) في تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية الموضحة في الفصل الرابع ظهرت كثير من النتائج. وفي هذا الفصل تمت مناقشة هذه النتائج وفقاً لتسلسل أسئلة الدراسة وفرضياتها .

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: لقد نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي : هل يختلف تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت باختلاف أسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية الصفرية الآتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التحصيل في مادة التربية الإسلامية المقررة على طلاب الصف التاسع بدولة الكويت، تعزى لأسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين).

وأسفرت النتائج عن الآتي :

- تفوق أسلوب المحاكاة كأحد أساليب التعلم النشط على أسلوبي التعلم النشط الآخرين (العصف الذهني، والقصة ذات الاتجاهين) في تحصيل طلاب الصف التاسع بمادة التربية الإسلامية بدولة الكويت.

- تفوق أسلوب القصة ذات الاتجاهين على أسلوب العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت.

- تفوقت أساليب التعلم النشط الثلاثة المطبقة (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين)على الطريقة الاعتيادية في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت.

ويفسر الباحث هذه النتائج كالآتي :

تفوق تأثير أساليب التعلم النشط المطبقة (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى " أهمية التعلم النشط مقارناً بالتعلم التقليدي، وذلك بوضوح الفرق الشاسع بينهما، فبينما يتصف التعلم التقليدي بسلبية المتعلم وقلة الاحتفاظ بالمعلومات، وانخفاض مستوى التفكير، والتركيز على المعلم، وقلة الانتباه، وعزلة الطالب، والتركيز على الحفظ، نجد أن التعلم النشط فيه احتفاظ للمادة والمعلومات بنسبة أعلى، وأن التعلم فيه ينصب على العمليات العقلية العليا، وأن المتعلم يمثل محور العملية التعليمية التعلمية، وانتباه الطالب فيه أكثر، ومشاركته في الأنشطة أعلى، وتعاونه مع الآخرين أوضح، والتركيز فيه دوماً يكون على الخبرات والخطوات والممارسة" .(سعادة،42،2008)

وكذلك قد يعزى سبب تفوق أساليب التعلم النشط على الطريقة الاعتيادية في التحصيل للطلاب إلى الإجراءات التدريسية لكل من هذه الأساليب؛ إذ قام الباحث بإعداد خطط تدريسية ضمن إجراءات تساعد على إثارة الانتباه والاهتمام بموضوع الدرس، وتذكير الطلاب بالمعرفة السابقة المتعلقة بموضوع الدرس، مما أسهم بزيادة دافعيتهم نحو المشاركة الفاعلة،

وعلى إعطاء إجابات وحلول مناسبة وتفسيرات ومبررات للمواقف التي تـم عرضـها فـي القضايا المطروحة، أما الطريقة الاعتيادية فاقتصرت على العرض المباشر، والتلقين، وعلـى الطالب أن يتلقى تلك المعلومات بالاستماع السلبي دون تفاعل مع المعلم. وتشير هذه النتـائج أيضاً إلى تفوق تأثير أسلوب القصة ذات الاتجاهين في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية مقارنة بالعصف الذهني والمحاكاة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الأسـلوب القصصي ذو دور فاعل في جذب انتباه وتركيز الطلاب نحو ما يتم عرضه، وهـذا التركيـز والانتباه يعزز لدى الطالب اكتساب المفاهيم والخبرات التي تهدف إليها القصص المسـرودة، ويساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول مما يـدعم أداءهـم وتحصـيلهم. والأسـلوب القصصي يعد من الأساليب التعليمية المشوقة التي تثير انتباه الطلبة وتبعد الملل الذي عادة ما يعتري الطلبة عند دراسة التربية الإسلامية بسبب طبيعة عرض مواضيع الكتب الدراسية التي تتصف بالجمود والتقليدية. واستخدام الأسلوب القصصي امتاز بالحيرة بالنسبة للطلبـة حيـث كان من الأساليب الجديدة غير مألوفة لديهم مما شكل لديهم الدافع للتعلم، وهذا قد يكون انعكس بدوره على أدائهم في الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة التخاينـة (2006) ودراسـة العيسـى (1993)، ودراسة السيد (1987).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: لقد نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحاليـة على الآتي : هل يختلف التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت باختلاف أسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية الصفرية الآتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التفكير الإبداعي لطلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية لدولة الكويت، تعزى لأسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين).

وأسفرت النتائج عن الآتي :

- تفوق تأثير أساليب التعلم النشط الثلاثة المطبقة (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) في التفكير الإبداعي لطلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

ويفسر الباحث هذه النتائج كالآتي : قد تُعزى هذه النتيجة إلى ما أشار إليه (Harris,2004) بأنه لإيجاد بيئة إبداعية لا بد من توافر عناصر التحدي والمثابرة، والانهماك، والشجاعة، والدافعية، والتحفز، وجواً من المودة والقبول والهدوء وتقبل الرأي الآخر. والخطط التدريسية التي أعدها الباحث باستخدام أساليب التعلم النشط الثلاثة، وما توفره من إجراءات ومواقف تساعد على توافر تلك العناصر بشكل فاعل . فالطلاب شاركوا في تعلم المهام التعليمية المنوطة بهم بمثابرة وانهماك ودافعية عالية في جو يخلو من القلق والتوتر والخوف من الفشل، وتوفير درجة عالية من الطمأنينة والراحة النفسية بافتراض أن أساليب التعلم النشط التي تم استخدامها، وفرت بيئة تعلمية آمنة ترتكزعلى النقاش والحوار وتقبل الأفكار، وهذه الأساليب تحمل في طيات إجراءاتها الجدة والحداثة مما ينمي الدافعية والتهيئة الحافزة لدى الطلاب، مما يؤدي إلى تفاعلهم مع الموقف التعلمي التعليمي بشكل ايجابي، وربما يؤدي هذا إلى تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة كذلك إلى أن أساليب التعلم النشط في المستخدمة تحتوى على مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تعمل على حث الطلاب على إنتاج أفكار متعـددة، وتقديم حلول للمشكلات، كما إن خط سير الدروس اعتمد على أن يكـون دور الطالـب دورا نشطًا، ومشاركًا فعالاً في جميع الأنشطة الواردة، كما اعتمدت الخطط في الوقت نفسه علـى جهد الطالب ونشاطه، وهذا يتطلب منه استخدام مهارات التفكير المتنوعة ولا سيما الإبداعيـة منها كالطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتوضيح، فضلاً عن خبراته السابقة، مما يؤدي بالتالي إلى تنمية هذه المهارات أولا بأول.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج الكثير من الدراسات السابقة ومنها: دراسة أبو دينا (1986)، ودراسة كـولادو (Collado , 1992)،ودراسـة يعقـوب(1996)، ودراسة مطالقة (1998)، ودراسة الزعبي (2003)، ودراسة جلغيـف (2008)، ودراسـة شاو(Shaw , 1984)، ودراسة ابو عميرة (1992)، ودراسة كـالاس (Kallas, 2007)، التي أظهرت تفوق تأثير أساليب التعلم النشط المطبقة في التفكير الإبـداعي للطلبـة مقارنـة بالطريقة الاعتيادية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- قيام وزارة التربية بعقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية، على اسـتخدام أساليب التعلم النشط الثلاثة المتمثلة في العصف الذهني، والمحاكاة، والقصة ذات الاتجـاهين، اعتماداً على طريقة تحضير الدروس التي اعتمدها الباحث .

- عرض بعض الدروس في منهج التربية الإسلامية على شكل قصص، لما لها من دور فـي تنمية مهارات التفكير الإبداعي، بالإفادة من الطريقة التي اعتمدها الباحث للتحضير .

- تضمين منهج التربية الإسلامية أنشطة ومشكلات تعزز استخدام أسلوب العصف الذهني .

- تضمين منهج التربية الإسلامية مواقف محاكاة، لتشكل نموذجاً للمعلم والطالب لاتباعها في العملية التعليمية التعلمية، بالاعتماد على طريقة التحضير التي اتبعها الباحث .

الاقتراحات لدراسات جديدة

يقترح الباحث في ضوء نتائج الدراسة الحالية الآتي :

- إجراء دراسات باستخدام أساليب تعلم نشط أخرى غير التي تم اسـتخدامها فـي الدراسـة الحالية مثل (لعب الدور، والمجموعات الثرثارة، والقدوة، وطرح الأسـئلة، الحـوار النشـط، ودراسة الحالة)، وذلك للكشف عن أثرها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

- إجراء دراسات أخرى باستخدام أساليب تعلم نشط (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) للكشف عن أثرها في تنمية أنواع أخرى من التفكير مثل التفكير الناقد.

مراجع الدراسة

المراجع

أولا : المراجع العربية

أبو جلغيف، محمود إبراهيم أحمد (2008) ." أثر استخدام التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي ولاحتفاظ بالتعلم من خلال تدريس مفاهيم السيرة النبوية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن " . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية .

أبو دينا، نادية عبده (1986) . " تنمية القدرة على التفكير الابتكاري". أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس : القاهرة .

البلوي ، قاسم صالح عواد (2006) . " فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى عينة من طلبة الثالث الثانوي العلمي بمدينة تبوك". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك/الأردن .

التخاينة، بهجت حمد عفان (2006) . " أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس الهندسة في التحصيل والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ذوي المستويات المختلفة من السعة العقلية " . أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان/الأردن .

جروان، فتحي (٢٠٠٤).**الموهبة والتفوق والإبداع**. ط ٢،عمان : دار الفكر.

جروان، فتحي (1999).**تعليم التفكير : مفاهيم وتطبيقات**. العين:دار الكتاب الجامعي.

الحطيبات، عبد الرحمن عبد الحافظ اعبد (2007) . " أثراستراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية ". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان/الأردن .

خضر، فخري رشيد (2004) . **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية.** عمان: دار المسيرة.

الزعبي، ابراهيم احمد سلامة (2003). " أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن " . أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان/الأردن .

السرور، ناديا هايل (٢٠٠٢) . **مقدمة في الإبداع** . عمان : مكتبة وائل.

سعادة، جودت احمد، وقطامي، يوسف (1996) . " قدرة التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس " . **سلسلة الدراسات النفسية والتربوية**، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص 1 – 43.

سعادة، جودت احمد (2003) . **تدريس مهارات التفكير(مع مئات الأمثلة التطبيقية)** . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

سعادة، جودت احمد ورفاقه (2006) **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .

سعادة، جودت احمد، وإبراهيم، عبد ا محمد (2008) . **المنهج المدرسي المعاصر** . الطبعة الخامسة عمان: دار الفكر .

سعادة، جودت احمد (2009) **المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين .** عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

السيد، احمد جابر احمد (1987) . " أثر استخدام القصة في تدريس التاريخ بالتعلم الأساسي على تحصيل التلاميذ وتنمية ميولهم نحو مادة التاريخ ". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة .

الشنيقات، فداء محمد (2005) ." فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التّفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات مبحث التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن" . أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان/الأردن.

الصرايرة، سهير أحمد جمعة (2007). " أثر استخدام الأسلوب القصصي في تدريس مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات التفكير

الإبداعي لـدى طلبـة الصـف الأول فـي مديريـة التربيـة والتعلـيم لعمـان الثالثة". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان .

عبـادة، أحمـد عبـد اللطيـف (1992). **الحلـول الابتكاريـة للمشـكلات، النظريـة والتطبيق.** المنامة: دار الحكمة.

العيسـى، عـادل موسـى محمـد (1993) . " أثـر اسـتخدام اسـتراتيجية المحاكـاة المنفـذة مـن خـلال الحاسـوب المسـاعد فـي التـدريس فـي التحصـيل الفـوري والمؤجـل لـدى طلبـة الصـف العاشـر الأساسـي فـي مبحـث العلـوم الطبيعيـة " . رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، الجامعـة الأردنية، عمان .

غبـاين، عمـر محمـود (2008) . **اسـتراتيجيات حديثـة فـي التعلـيم وتعلـم التفكيـر (الاستقصـاء، العصـف الـذهني)**. الشـارقة : إثـراء للنشـر والتوزيع .

الفرا، عبـد ا عمـر (1985) . " بعـض الـنهج المسـتخدمة فـي التعلـيم بواسـطة الحاسب الآلي ". **تكنولوجيا التعلم**، عدد 15، ص 25 .

الكيـومي، محمـد بـن طالـب (2002) . " أثـر اسـتخدام اسـتراتيجية العصـف الذهني في تـدريس التـاريخ علـى تنميـة التفكيـر الابتكـاري لـدى طـلاب الصـف الأول الثـانوي بسـلطنة عمـان". رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط/سلطنة عمان.

محمـد، فضـل ا (2001) . " مـداخل تـدريس القواعـد اللغويـة بالمرحلـة الابتدائيـة ". **مجلـة كليـة التربيـة**، جامعـة الإمـارات العربيـة المتحـدة، عدد 18 .

مطالقـة، سـوزان خلـف مصـطفى (1998) . " أثـر أسـلوب العصـف الـذهني فـي تنميـة التفكيـر الإبـداعي لـدى طلبـة الصـف الثـامن والتاسـع الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، الأردن.

الملكاوي، نهى محمود أحمد، (2008) . "أثر استراتيجية التعلم القائم على المشكلة باستخدام بيئة الوسائط المتفاعلة في التحصـيل وتنميـة مهـارات التفكيـر الابتكـاري والاتجاهات نحو العلم لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن". أطروحـة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن .

يعقــوب، نيــال (1996). "فاعليــة الطــرق التفاعليــة فــي تــدريس التربيــة الإســلامية، دراســة تجريبيــة علــى طلبــة الصــف الثــاني الإعــدادي بمدينــة دمشــق". رســالة ماجســتير غيــر منشــورة، جامعــة دمشــق، دمشق .

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Bernard – Opistzand , V & Nakhoda, S. (2001) ." Enhancing social problem solving in children with autism and normal children through computer assisted instruction" . **Journal of Autism and Developmental Disorders,** 3 (4), 37 – 384 .

- Collado . G.a. (1992). " Effect of brainstorming criteria on creative thinking with words " . **Dissertation Abstracts International,** 52 (12) 4201 , A .

- Darayseh, A1 – Mutassim Ahmad (2003) **. "** The effect of a proposed program based On semantic mapping and beainstorming strategies On developing the English writing ability and attiudes of the first scientific secondary students " , Unpublished thesis, Doctoral Dissertation,Amman , University of Jordan .

- Felder , R . M . and Brent, R . (1997) . **Effective teaching workshop** . North Carolina State University Press .

- Hamilton, M. and M. Weiss. (1990). **Children tell stories: A teaching guide**.Katonah, N.Y.: Richard C. Owen.

- Harris, R . (2004), **Creative problem solving: step by- step approach**. Los Angeles: Pyrezak Publishing.

- Horth , R . M . and Brent , R . (1997) . **Effective teaching workshop** . North Carolina State University Press .

- Holt , K . (1996) . " Brainstorming from classical to electronics " . **Journal of Engineering Design . 7** , 6 – 19 .

- Kallas , J . (2007) . " Are you sure that's what it means ? Developing a method to identify therapeutic stories for use in psychotherapy" . Ph.D. Dissertation Carlos Albizu University .

- Lewis , R . (1999) . " Developing critical thinking through an inter disciplinary approach with social studies simulation and technology in fourth – grade classrooms ". **DAI** , 59(9) , 33-36 A.

- Mohaidat , Mohammad Mahmoud Talal (1997) . " The impact of brain storming on the development of reading comprehension " . Un published Doctoral Dissertation , Mu'atah University , Jordan .

- Moser, S.(1994)."Using storybooks to teach science themes," **Reading Horizons,35 (2);**139-149.

- Shaw , C . (1984) . " The effect of using , where the world is Carmen Sandi ego ? Acomputer simulation on the higher order thinking skills and social studies achievement of seventh – graders" **. DAI ,** 51 (2 **)** , 401

- Sheehy , N . , & Wylie , J. (2000) . How children solve environmental problem ; Using computer simulation to investing systems thinkung . **Environmental Education Research , 6 (2)** , 109 – 118 .

- Stephen, N. & Joun, R. (2005). Scientific literacy and discursive identity: **A theoretical frame work for understanding science.**

- Zece, P.(2004). Stories for all children, the use of literature in inclusive early childhood claasrooms. **Early Childhood Education Jurnal.31(4):** 255-260.

- Zhihui, F.(2005). "Scientific Literacy: A Systemic Functional Linguistics perspective " . **Science Education ,**89 (2): 335-347.

المراجع من الانترنت

http://www.isesco.org.

الملحق (1)

نتائج دراسة استطلاعية حول مدى استخدام العصف الذهني والمحاكاة والقصة ذات الاتجاهين وأثرها على التفكير الإبداعي للطلاب في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والطلاب

نتائج دراسة استطلاعية حول مدى استخدام العصف الذهني والمحاكاة والقصة ذات الاتجاهين وأثرها على التفكير الابداعي للطلاب في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والطلاب

الفقرة	درجة استجابة المعلمين			درجة استجابة الطلاب		
	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
يستخدم المعلم مع الطلبة استراتيجية العصف الذهني خلال تدريس التربية الإسلامية	%75	%17	%8	%68	%14	%18
يستخدم المعلم مع طريقة المحاكاة خلال تدريس التربية الإسلامية	%83	%17	% 0	%68	%11	%21
يطبق المعلم مع طريقة القصة ذات الاتجاهين خلال تدريس التربية الإسلامية	%92	%8	% 0	%82	%7	%11
يربط المعلم أثناء تدريس التربية الإسلامية بين استخدام العصف الذهني والتفكير الإبداعي للطلبة	%75	% 0	%25	%68	%11	%21
يربط المعلم أثناء تدريس التربية الإسلامية بين استخدام أسلوب المحاكاة والتفكير الإبداعي للطلبة	%84	%8	%8	%68	%18	%14
يربط المعلم أثناء استخدامه للقصة ذات الاتجاهين بينها وبين التفكير الإبداعي للطلبة.	%92	%8	% 0	%82	%11	%7

الملحق (2)

الاختبار التحصيلي

بسم ا الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته

أعزائي الطلبة :

أمامكم اختبار يدور حول وحدة الحلال والحرام في منهج التربية الإسلامية، وهو من نـوع الاختيار من متعدد، يتكون من (40) فقرة، الرجاء قراءة كل فقرة بدقة تامة، وعليك وضـع إشارة (×) في ورقة الإجابة المرفقة أمام رقم الفقرة وتحت الحرف الـدال علـى الإجابـة الصحيحة.

إليك المثال التالي :

* الحلال والحرام موضوع من موضوعات التربية الإسلامية في الصف :

أ- السابع ب- الثامن

ج- التاسع د- العاشر

فالإجابة الصحيحة لهذه الفقرة هي الحرف (ج) . فالمطلوب وضع إشـارة (×) فـي ورقـة الإجابة المرفقة تحت الحرف (ج) أمام الرقم الذي يشير إلى الفقرة .

وا الموفق

الباحث

عبدا الشمري

2010

1- **من استبرأ لدينه:-**

أ) وقع في الشبهات — ج) اتقى الشبهات

ب) وقع في الحرام — د) فسد جسده

2- **اذا ما هممت بالذهاب إلى المدرسة وأعطاك والـدك دينـاراً كمصـروف شخصـي، وعندما رغبت بشراء شيء من مقصف المدرسة لم تجدها في جيبك، ولكن عنـدما تجولت في ساحة المدرسة وجدت ديناراً فقلت هذا هو المبلغ الذي ضاع مني، حينها تكون:**

أ) اتقيت شبهه — ج) استبرأت لدينك

ب) وقعت في شبهة — د) استبرأت لعرضك

3- **الحلال هو كل ما أراد ا ورسوله:**

أ) فعله — ج) الابتعاد عنه

ب) تركه — د) فعله أو تركه

4- **الحرام يعني:-**

أ) الممنوع الذي يجوز فعله إذا لم يرد نص بتركه.

ب) الممنوع الذي يجوز فعله، ولم يرد نص بتركه.

ج) الممنوع الذي لا يجوز فعله، إذا ورد نص بتركه.

د) دائرة واسعة وغير محددة من الأمور يعرف فيها الحرام.

5- قـال تعـالى ((إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ)). ورد النهـي عن الحرام بالآية الكريمة :

أ) باللفظ — ج) بلفظ يوجب البعد عنه

ب) مقروناً بصفات دالةٍ على الخطورة — د) بالنهي عن الشرب

6- **قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: "دع ما يريبك إلى مالا يريبـك". يرشـد هـذا الحديث الشريف إلى:**

أ) الشبهات ج) الحلائل

ب) المحارم د) المكاره

7- **عندما تقدم الدليل بعدم النص على الحل او الحرم، فإنك تطبق قوله تعالى:-**

أ) ((ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلٌّ لَّهُمۡۖ))

ب) ((يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٌ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ))

ج) ((هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعًا)) .

د) ((حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ))

8- **المقصود بمحارم ا :**

أ) ترك المباح خشية الوقوع في المكروه

ب) ترك المكروه خشية الوقوع في الحرام

ج) ترجيح أحد أدلة لتحريم على الآخر

د) المنهي عن فعله والمأمورين بفعله

9- **إذا وجدت محفظة نقود، وبحثت عن صاحبها ولكنك لم تجده، وبما أنك بحاجة أخذت تتصرف بالنقود، فإنك في هذه الحالة:**

أ)عالجت نفسك من شبهه ج) فعلت حراماً

ب) وقعت في شبهة د) عملت حلالاً

10- من آثار الالتزام بأوامر ا ونواهيه في بناء الفرد والمجتمع:

أ) ابتعاد الأفراد عن الفواحش ج) طمأنينة المجتمع والمحبة بين الأفراد

ب) تجنب المجتمع لعصيان ا د) إتقان الأفراد لغضب ا

11- أُسند التحليل والتحريم إلى ا عز وجل، لأن:

أ) أهل الكتاب جعلوا سلطة التحليل والتحريم في أيدي الرهبان

ب) المشرعين أحلوا وحرموا بغير إذن ا تعالى

ج) المشرعين حرموا على أنفسهم الطيبات

د) المخلوق غير قادر على أن يبلغ علم ا

12- البحيرة هي :-

أ) الناقة التي تُشَقّ أذنها وتخلى للطواغيث إذا ولدت خمسة أبطن آخرها ذكر.

ب) الناقة التي تسيب للأصنام في أحوال مخصوصة .

ج) الناقة التي تترك للطواغيث إذا بكّرت بأنثى ثم ثنت بأنثى

د) الفحل من الإبل الذي لا يركب ولا يحمل عليه إذا لُقِح ولد ولده.

13- الحام هوعبارة عن:

أ) الناقة التي تُشَقّ أذنها وتخلى للطواغيث إذا ولدت خمسة أبطن آخرها ذكر.

ب) الناقة التي تسيب للأصنام في أحوال مخصوصة .

ج) الناقة التي تترك للطواغيث إذا بكّرت بأنثى ثم ثنت بأنثى

د) الفحل من الإبل الذي لا يركب ولا يحمل عليه إذا لُقِح ولد ولده.

14- إذا سافرت إلى اليابان ورغبت في تناول اللحوم فإنك:-

أ) تأكل ما كتب على غلافها: ذبح وفق تعليمات الشريعة الإسلامية.

ب) تأكل ما كتب على غلافها: ذبحت بالسكين.

ج) تأكل ما قتل بالصعق الكهربائي.

د) تأكل ما قتل بالغازات.

15- إذا قصدت الصيد وأرسلت كلبك وسميت فإنك تأكل إذا:-

أ) أكل من الفريسة ج) وجدت كلباً آخر بجانب كلبك والفريسة

ب) امسكها لنفسه د) أمسكها وقتلها

16- من شروط الذكاة في الذبح أو النحر الآتي ما عدا:-

أ) توجيه الذبيحة إلى القبلة ج) أن يكون المذكي مسلماً أو من أهل الكتاب

ب) قطع الودجين والحلقوم د) أن يذكر اسم ا عليها

17- من بهيمة الأنعام الآتي باستثناء:-

أ) الغنم ج) الخيل

ب) الإبل د) الجاموس

18- أي من الآتي يباح أكل لحمه:

أ) الحمر الأهلية ج) التمساح

ب) الخيل د) الجنين إذا خرج ميتاً قبل ذكاة الأم

19- إن الصيد من أجل اللهو:

أ) مباح ج) حلال

ب) حرام د) مكروه

20- المتردية هي التي ماتت بسبب:

أ) غاز أو غرق ج) نطح حيوان آخر لها بقرونه

ب) سقوطها من مكان عالٍ د) ضربها بعصا أو آله حادة

21- ما أحل من الدم:

أ) الكبد ج) الجراد

ب) الحوت د) ما قطع من جسمه وهو حي

22- يمكنك أن تأكل:

أ) لحم خنزير سقط من فوق السطح فمات.

ب) لحم خنزير اطمأننت على خلوه من الدودة الشريطية

ج) ما أكل السبع ولم تدرك ذكاته.

د) السمك الذي لم يذك .

23- الدم محرم لأنه:

أ) ينحبس في جسم الذبيحه ج) غير صحي

ب) نجس وتعلق به الجراثيم د) يحتوي على الدودة الشريطية

24- إذا اضطررت لأكل لحم طير جارح فإنك تكون قد طبقت قوله تعالى:

أ) ((وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ))

ب) ((وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ))

ج) ((وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ))

د) ((قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ))

25- ما أهل به لغير ا :

أ) ما يذبح على النصب ج) كُل ذي ناب

ب) لحم الخنزير د) كل ذي مخلب

26- المقصود بالخمر شرعاً هو كل:

أ) ما يغطى العقل ج) يضيق حركة العقل

ب) يحجب نور العقل د) شراب مسكر

27- نزل قولـه تعـالى:((يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ)) في تحريم الخمر في المرحلة:

أ) الأول ج) الثالثة

ب) الثانية د) الرابعة

28- نـزل قولـه تعـالى: ((وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرًا وَرِزۡقًا حَسَنًاۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ)) في تحريم الخمر في المرحلة :

أ) الأولى ج) الثالثة

ب) الثانية د) الرابعة

29- "إن من شروط الشفاء بالدواء تلقيه بالقبول واعتقاد منفعتـه ومعلـوم أن اعتقـاد المسلم تحريم الخمر يحول بينه وبين اعتقاد منفعته وبركتها وحسن ظنه بها، وتلقيه لها بالقبول" يشير ابن القيم في قوله السابق إلى جانب مهم ينفي اعتبار الخمر دواء وهو الجانب:

أ) الاجتماعي ج) الاقتصادي

ب) النفسي د) الصحي

30- لو كنت طبيباً وزارك مريض يشكو من أمراض كثيرة واعترف لك بأنه يشرب الخمر فإنك أول ما ستقوم به هو فحص:-

أ) عضلة القلب ج) الدم

ب) كبده ومعدته د) قواه العقلية

31- إذا فتك الخمر بالعقول الواعية والأجسام القوية في الأمة فإن ذلك يشكل خطراً:-

أ) شخصياً ج) اجتماعياً

ب) اقتصادياً د) كل ما سبق

32- عندما تقوم شرطة المرور بفحص سائق يشرب الخمر ويسوق بشكل غيـر متـزن، فإنها تريد أن تتأكد من سلامة:-

أ) عقله ج) صحته

ب) شخصيته د) نفسيته

33- شاب لا يشرب الخمر إدماناً، ولكنه يشربها لاعتقاده بأنها تدفئ جسمه، لأنها تعمـل على:-

أ) إحساسه بالألم
ب) تزويده براحةٍ نفسيةٍ
ج) احمرار الجلد والوجه
د) تقليص أوعيته الدموية

34- إذا رأيت شاباً يدخن ورغبت أن تحمله على ترك التدخين، فإنك سترشـده بـالآتي ماعدا:

أ) قال ا تعالى : ((وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ))

ب) قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: (ولا تتداووا بالحرام).

ج) " لاضرر ولا ضرار"

د) قال ا تعالى: ((إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ))

35- حرم الإسلام لبس الحرير على الرجال:-

أ) في الثوب
ب) في العمامة
ج) بشكل نسبي
د) بشكل مطلق

36- أجاز الإسلام في اللباس:

أ) اللون الأبيض فقط
ب) اللون الأحمر فقط
ج) اللون الأسود فقط
د) جميع الألوان

37- أفضل الألبسة هو لباس:

أ) التقوى
ب) الزينة
ج) البياض
د) الأخضر

38- إنني أتجمل وأتزين خاصة عند التوجه إلى:-

أ) المدرسة
ب) المسجد
ج) زيارة صديقي
د) زيارة أقربائي

39- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" لعن الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء" . يرشد هذا الحديث الشريف إلى تحريم:-

أ) لبس ثياب الشهرة ج) التزين بزي النساء

ب) لبس ثياب الاختيال د) لبس الذهب

40- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن هذين حرام على ذكور أمتي" إشارة إلى:

أ) القطن والفضة

ب) الحرير والذهب

ج) الذهب والبلاتين

د) الصوف والفضة

انتهـــــــت الأسئـــــلة

أتمنى لكم التوفيـــــــق

نموذج ومفتاح الإجابة

ضع اشارة (x) أمام الفقرة وتحت الحرف الدال على الاجابة الصحيحة في النموذج التالي:

رقم الفقرة	رمزالاجابة			
	أ	ب	ج	د
1			x	
2		X		
3	x			
4			x	
5		x		
6	x			
7			x	
8				x
9		X		
10				
11				X
12				
13				x
14	X			
15				X

رقم الفقرة	رمزالاجابة			
	أ	ب	ج	د
16	X			
17			X	
18		X		
19				X
20		X		
21	X			
22				X
23		X		
24			X	
25	X			
26				X
27			X	
28	X			
29		X		
30		X		
31				
32	X			
33			X	
34		X		
35				X
36				X
37	X			
38		X		
39			X	
40		X		

الملحق (3)

اختبار التفكير الإبداعي

اختبـارالتفكير الإبداعي لتورانس والمطور للبيئة التربوية الكويتية

لتطبيقـه في مادة التـربية الإسلامية لطلاب الصف التاسع

الأسـ ـ ـم : ....

الصـ ـف : ....

تعليمات الاختبار:

أخي الطالب : تتيح لك الأنشطة التي بين يديك الفرصة لأن تستخدم خيالك في توليد أفكار جديدة والتعبير عنها بكلمات.

تذكر أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، كما هو الحال في كثير من الأختبارات، لكن الهدف هو الاطلاع على طبيعة أفكارك وعدد الافكار التي يمكنك توليدها، وستجد ذلك ممتعاً. لذا، حاول أن تصل إلى أفكار مشوقة، مثيرة للاهتمام، ذكية وغير مألوفة، لم يفكر بها أحد سواك.

بين يديك ستة أنشطة مختلفة، عليك أن تقوم بها، ولكل منها وقت محدد. حاول أن تستثمر هذا الوقت بشكل جيد. وإذا نفذت أفكارك قبل انقضاء الوقت المحدد للنشاط، عليك الانتظار حتى تُعطى تعليمات جديدة لتنفيذ النشاط الذي يليه.

إن مجرد الجلوس والتفكير في النشاط يقود في بعض الأحيان إلى توليد أفكار أخرى يمكن إضافتها إلى الافكار السابقة.

أتمنى لك أعمالاً ناجحة ومبدعة

الباحث

عبدا الشمري

2010

النشـــاط الأول

توجيـــه الأسئلـــة

امرا جل ثناؤه عباده المؤمنين بأن يتمتعوا في هذه الحياة بما أحله لهم من الكسب الحلال،، والرزق الطيب، والمتاع النافع، وأن يأكلوا من لذائذ المـآكل التي أباحها لهم، ورزقهم إياها بشرط أن تكون من الحلال الطيب، وأن يشكروا ا على نعمه التى أسبغها عليهم، إن كانواحقا صادقين في دعوى الإيمان، عابدين ا ، منقادين لحكمه، مطيعين لأمره متجنبين الأهواء والشهوات .

اكتب أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها باستخدام المعلومات المعطاة.

- هل يجوز لنا أن نتمتع بالحياة؟
- هل أمرنا ا تعالى بأن نتمتع بالحياة الدنيا؟
- هل كل الأشياء في الدنيا يجدر التمتع بها؟
- ما هو واجبنا نحو هذه النعم التي أنعم ا علينا بها؟
- من هم الصادقون في إيمانهم؟
- من هم المنقادون لحكم ا ؟
- من هم العابدون ؟
- ما صفات المطيعين ؟

النشـ ـاط الثـ ـ ـاني

تخمين الأسباب

لقد بين الله تعالى ما حرمه على المؤمنين من الخبائث المستكرهة، التي تنفر منها الطباع السليمة، او مما فيه ضرر واضح للبدن، فقال تعالى: ((حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ)). فقد حرم عليهم الميتة، والدم، ولحم الخنزير، وسائر الخبائث، كما حرم عليهم كل ذبيحة ذبحت للأصنام او لآلهتهم المزعومة، وكل ما ذكر عليه اسم غير الله، لكن إذا اضطر الإنسان، وألجأته الحاجة الى أكل شيء من هذه المحرمات، غير باغ بأكله ما حرم الله عليه، فليس عليه ذنب أو مخالفة، وغير متجاوز قدر الضرورة، لأن الله غفور رحيم، يغفر للمضطر ما صدر منه عن غير إرادته، رحيم بالعباد لا يشرع لهم مافيه الضيق والحرج . هل لك أن تخمن الأسباب التي لأجلها حرم الله تعالى علينا هذه المحرمات؟:

- لأنه أعلم منا بما يضرنا وينفعنا.
- لأنها تضر عقولنا مثل الخمر وكذلك أموالنا وصحتنا.
- لأن كل صانع يعرف ما يضر صناعته وينفعها.
- لأنها تهلك اقتصادنا مثل الربا.
- لأنها تضر جسم الإنسان مثل الدم ولحم الخنزير.
- لأنها تفسد العقيدة مثل أكل الذبيحة التي تكون لغير الله، وفيها شرك وكفر.
- حرمت الميتة لأن الدم الفاسد لم يخرج منها، وينطبق هذا على المنخنقة والموقودة والمتردية والنطيحة.
- حرم ماأكل السبع، لأنه لم يذك عليه.

النشاط الثالث

تخمين النتائج

أباح ا تعالى لعباده أكل ما في الأرض من الحلال الطيب، وكانت وجوه الحلال كثيرة ولم يبينها كلها بالتفصيل، ولكن لم يبين ما حرمه عليهم وهي قليلة، بينها لنا بالتفصيل. اكتب أكبر عدد ممكن من النتائج التي قد تنتج عن ذلك:

- أن الحلال هو الأصل في الأكل والشرب.
- أن الحرام فصل، وما عداه حلال فلا يخاف الإنسان من أكل أي شيء.
- سهولة معرفة ما هو الأكل من الحلال والحرام.
- يساعد على تجنب أكل الحرام.
- يساعد على فهم سياسة الأكل الحلال والحرام.
- لا يتشابه ولا يختلط على الناس ما هو الحلال والحرام في الإسلام.

النشاط الرابع

تحسين الإنتاج

في تحريم الخمر بشكل تدريجي حكمة بليغة نحو من ألفوا شرب الخمر، وأصبحت جزءاً من حياتهم . فلو حرمت عليهم دفعة واحدة لشق ذلك على نفوسهم. وربما لم يستجيبوا لذلك النهي، كما تقول السيدة عائشة رضي ا عنها (أول ما نزل من القرآن سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار،حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول ما نزل لا تشربوا الخمر، لقالوا لا ندع الخمرة أبدا). فكر بأذكى الطرق والاقتراحات التي تحمي المجتمع الإسلامي من ارتكاب المحرمات.

- توعيتهم من خلال الإعلام.
- تدريس آثار المحرمات في المدارس.
- تطبيق العقوبات الشرعية على من ارتكب المحرمات.
- معالجة أسباب التوجه الى الحرام قبل معالجة ظواهر المشكلة.
- الاستفادة من منهجية الإسلام في العقوبات لمرتكبي المحرمات.
- محاربة الأسباب التي تؤدي إلى المحرمات.
- التركيز على الأهم فالمهم في النصيحة.

النشاط الخامس

عوانين غير مألوفة

قال ا سبحانه وتعالى: ((كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا))، وقال تعالى: ((وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ))، وقال الرسول صلى ا عليه وسلم:(طلب الحلال فريضة على كل مسلم)، وقال عليه الصلاة والسلام: (أطب مطعمك تستجب دعوتك)، وقال عليه الصلاة والسلام :(كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به) صدق رسول ا صلى ا عليه وسلم .

فكر في عناوين غير مألوفة لهذه الآيات والأحاديث.

- الحلال منجاة.
- طعامك قبل دعوتك.
- فتش عن طعامك تعرف أين دعوتك.
- نقي طعامك تصل دعوتك.
- أصل النار من أكل الحرام.
- أكل الحرام والنار في الميزان.
- الأعذار المرفوضة في الفريضة المفروضة.
- بالطيبات والصالحات تعلو الجنان.

النشاط السادس

افترض أن ...

فيما يأتي موقف تعتقد انه غير ممكن الحدوث- وهو من المسلمات، عليك أن تفترض أنه قد حدث بالفعل. وهذا الافتراض سيعطيك فرصة لاستخدام خيالك لتفكر في كل الأمور المثيرة التى تحدث إذا تحقق الموقف غير ممكن الحدوث

قال تعالى في سورة الاحزاب آية (36): ((وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا)). **افترض في مخيلتك أن ا عز وجل ورسوله الكريم لم يبينوا ما الحلال وما الحرام للمسلمين، فكر في كل الامور التى قد تحدث بسبب هذا الأمر. وبمعنى آخر ما هي النتائج المترتبة على ذلك ؟**

اكتب كل ما يمكن كتابته من تخمينات واستعن بقوله تعالى في سورةالمؤمنون آية(115): ((أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ))

- **اختلاط الإنسان في المجتمع.**
- **تفشي الأمراض بين الناس.**
- **عدم الأمان على الأنفس والأموال.**
- **التزعزع الاجتماعي في العالم.**
- **كثرة الحيرة بين الناس فيما هو حلال وما هو حرام.**
- **كثرة الاختلافات بين الناس فيما هوصواب وما هو خطأ .**
- **يكثر الدجالين والكذابين.**
- **لا يهتم الناس بالعمال الصالحة.**
- **ينتشر الظلم والطغيان.**

الملحق (4)

الخطة التدريسية بأسلوب العصف الذهني

أولا تعريف العصف الذهني :

هو أسلوب من أساليب التفكير الابداعي الذي يمكن للمعلـم الفعـال أن يسـتخدمه مـع مجموعة من الطلبة، وذلك من أجل توليد أفكار جديدة حول قضية من القضايا التي تهمهم، أو مشكلة من المشكلات ذات الأهمية الاجتماعية أو الاقتصادية أوالسياسية .

* متطلبات أسلوب العصف الذهني :

- مشكلة محددة من أجل العمل على حلها.
- مجموعة من الطلبة لديهم الرغبة الحقيقية في العمل الجماعي ويتراوح عدد المجموعة مـن (5-10) طلاب .
- لوحة سبورية كبيرة أو لوحة الكترونية يتم التدريب عليها.
- معلم له خبرة كافية في استخلاص الاقتراحات أو الآراء أو الأفكار من منافسة المشتركين .
- القواعد الأساسية لأسلوب العصف الذهني.
- ضرورة أداء المعلم لجميع حلقات النقاش الخاصة بتطبيق أسلوب العصف الذهني.
- ضرورة تقديم المقترحات من المشتركين والتعبير عن أفكارهم دون فرض أي شيء عليهم.
- لا يوجد جواب خاطئ خلال العصف الذهني.
- تحديد ورقة النشاط من أجل التنظيم.
- عدم رفض أي اقتراح إلا بعد نقاش وبناء على قرار جماعي.
- تسجيل جميع الأفكار والمقترحات على السبورة .
- مشاركة أفراد المجموعات بشكل دوري، بحيث يتم طرح فكرة واحدة في كل دور.

***مباديء وقواعد العصف الذهني :**

- ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار
- اطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار .

المطلوب هو أكبر عدد من الأفكار بغض النظر عن جودتها .

العوامل المساعدة في نجاح أسلوب العصف الذهني :

- أن يسود الجلسة جو من خفة الظل والمتعة .
- يجب قبول الأفكار غير المألوفة في أثناء الجلسة .
- التمسك بالقواعد الرئيسة للعصف الذهني.
- ايمان المسؤول عن الجلسة بجدوى هذا الأسلوب في التواصل إلى حلول إبداعية.
- أن يفصل المسؤول بين جلسات الاستنباط الأفكار وجلسات التقييم.
- أن تكون الجلسة موضوعية بعيدة عن الآراء والدفاعات الشخصية.
- تدوين وترقيم الأفكار المنبثقة من الجلسة بحيث يراها جميع المشاركين .
- يجب أن يكون عدد المشاركين في جلسات العصف بين 6-12 شخصا.
- ضرورة التمهيد لجلسات العصف الذهني وعقد جلسات كسر الجمود لإزالة الحواجز بين المشاركين.

ثانيا : إجراءات التدريس بأسلوب العصف الذهني

1- كيفية التحضير بأساوب العصف الذهني

إن التحضير وفق أسلوب العصف الذهني يتطلب من المعلم أن يتأكد أولاً من أن الموقف يصلح لتطبيق العصف الذهني والذي ينبغي أن يتم من أجل توليد الكثير من الأفكار والحلول وليس من أجل تحليل الأمور أو صنع قرارات من البداية وهذا يتطلب من المعلم الآتي:

أ- قراءة الدرس من الكتاب المدرسي قراءة تحليلية فاحصة.

ب- وضع الأهداف السلوكية للدرس.

ج- تحديد المشكلة أو الموضوع التي ستكون محور العصف الذهني.

د- اقتراح الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.

هـ- اقتراح أنشطة للتقويم والتطبيق، بعد الانتهاء من عملية العصف الذهني.

2- كيفية السير في التدريس بأسلوب العصف الذهني

توجد مجموعة من الخطوات المهمة التي ينبغي على المعلم القيام بها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من العصف الذهني وهذه الخطوات هي :

أ- تحديد طريقة الجلوس وتكون بشكل دائري، وتوضيح المعلم للمجموعة، الأسباب الموجبة لتنفيذ هذا الأسلوب، ويقوم المعلم بتوضيح القواعد والقوانين المهمة المفروض احترامها ويبين الخطوات الواجب اتباعها، ويختار المعلم قائداً لكل مجموعة، ومسجلاً، وقد يختار الشخص نفسه قائدا و مسجلاً معاً ويسمى مقرراً عاماً للمجموعة .

ب- تحديد المشكلة التي يدور حولها نشاط العصف الذهني ويتم ذلك عن طريق طلب المعلم من الطلاب طرح مجموعة من المقترحات التي تشير إلى أكثر المشكلات أهمية، مع مراعاة عدم الانتقاد أو رفض أي فكرة لأي طالب، ويقوم المعلم بكتابة جميع المقترحات على السبورة، وبعد ذلك يعمل المعلم على تجميع المشكلات المتشابهة ذات العلاقة ضمن مجموعات، وبعدها يتم ترتيب هذه المشكلات حسب الأولويات والأكثر أهمية من وجهة نظر الطلاب.

ج- العمل على توليد و استنباط الهدف العام من حل المشكلة، بوصفه الهدف المهم لنشاط العصف الذهني، ثم كتابة هذا الهدف على السبورة .

د- تحديد الأهداف الخاصة للنشاط من جانب المعلم :

يوضح المعلم للطلاب الفرق بين الهدف العام لنشاط العصف الذهني، والأهداف الخاصة الذي يسعى المعلم لتحقيقها داخل الصف .

هـ - تحديد المصادر ذات العلاقة وصعوبات الحصول عليها :

ويكون ذلك باقتراح المجموعات للمصادر المهمة، والمعيقات التي تقف أحيانا أمام الحصول عليها، مع مراعاة تدوين جميع المصادر وجميع المعيقات .

و- تحديد الاستراتيجية الخاصة بتنفيذ نشاط العصف الذهني .

يطلب المعلم من المجموعات تقديم اقتراحاتهم حول الاستراتيجيات المناسبة لتطبيق النشاط، والوصول الى حلول للمشكلة المحددة، مع مراعاة كتابة جميع المقترحات على السبورة .

ز- تلخيص قرارات المجموعات على السبورة .

- المشكلة التي اتفقوا على تحديدها.
- الهدف العام الذي أجمعوا عليه لنشاط العصف الذهني.
- الأهداف الخاصة التي اقترحوها للمعلم من أجل تحقيقها داخل الصف.
- المصادر والأدوات التعليمية اللازمة.
- المعيقات التي قد تحول دون الوصول الى المصادر أو المواد التعليمية.

- الاستراتيجية المختارة لتنفيذ أسلوب العصف الذهني.

3- العمل على زيادة تفاعل الطلاب مع المعلم .

* للعمل على زيادة تفاعل الطلاب، سيقوم المعلم بإجراء أسلوب العصف الذهني ضمن إطار مسابقة ثقافية تُعزز فيها المجموعة التي قامت بطرح الأفكار المتميزة والأصيلة، وكذلك يـتم تعزيز الطالب الذي تميز بأفكاره، ويمكن للمعلم أن يقوم بتقييم الأفكار المطروحة مـن قِبـل المجموعات والأفراد عن طريق ترميز المجموعات برموز رئيسة، وترميز الأفـراد برمـوز بأرقام فرعية، على أن يتحدد الفرد برمز مجموعته ورقمه، ويوضع أمام كل فكرة تُدون على السبورة رمز المجموعة ورقم الطالب صاحب الفكرة من هذه المجموعة .

مثال : المجموعة رمزها (أ) والطالب رقمه (5)، يدون أمام الفكرة (أ - 5)، يشير الرمز (أ) إلى المجموعة والرقم (5) على الطالب في هذه المجموعة.ويعلن المعلـم لطلابـه أن لهـذه المسابقة كأسين للتفوق والتميز، أحدهما للمجموعة الأميز، والآخر للطالب الأميـز، ويمكـن للمجموعة أن تحصد الكأسين إذا تفوقت على المجموعات وتفوق أحد أفرادها علـى صـعيد الأفراد .

<u>ثالثاً: كيفية تقويم تعلم الطلاب في أسلوب العصف الذهني:</u>

* لتقييم الأنشطة المختلفة التي تم تطبيقها في أسلوب العصف الذهني على المعلم أن يطـرح مجموعة من الأسئلة، لتمثل إجابة هذه الأسئلة تغذية راجعة له عن مدى تحقيق الأهداف وهذه الأسئلة هي :

- كيف تجنب أفراد مجموعة نشاط العصف الذهني عملية تقييم الأفكار المطروحة؟
- كيف طرح أفراد المجموعة الأفكار الكثيرة والمختلفة أثناء النقاش ؟
- كيف عمل أفراد المجموعة على توسيع الأفكار المطروحة والبناء عليها ؟
- الى أي درجة أصغى فيها أفراد المجموعة الى بعضهم بعضاً؟
- الى أي درجة استنبط أفراد المجموعة الأفكار من بعضهم بعضاً؟
- الى أي درجة نجح أفراد المجموعة في تجنب نقد الأفكار المطروحة من غيرهم ؟
- هل يوجد للمجموعة وسيط ؟ وكيف كان مستوى الأداء لديه ؟
- هل وجد مسجل يسجل ما دار في نشاط العصف الذهني من أفكار ؟ ما درجة الجودة التـي قام بها خلال أدائه لذلك العمل ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

اللقاء الأول للتحضير بأسلوب العصف الذهني

المـادة : التربية الإسلامية

الموضوع: (الحلال والحرام ومن له الحق في التحليل والتحريم بالإسلام)

المدرسة : الصف والشعبة: التاسع ( )

الـيـوم : التاريخ :

أولاً : الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من الدرس سيكون الطالب قادراً على أن :

- يعرف مفهوم محارم الله تعالى في الإسلام .
- يعرف مفهوم الحلال في الإسلام .
- يعرف مفهوم الحرام في الإسلام .
- يستخلص دليلاً شرعياً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة يبين معنـى الحـلال فـي الإسلام .
- يستنبط دليلاً شرعياً من القرآن الكريم والسنة يبين معنى الحرام في الإسلام .
- يدافع عن الحكمة من تجنب المشتبهات من الأمور .
- يوضح سلطان القلب على الجوارح .
- يلتزم بما أمر الله به.
- يبتعد عن ما نهانا الله عنه .
- يتجنب الشبهات في القول والفعل .
- يعلل أهمية قاعدة التحليل والتحريم في حياة المسلم .
- يفسر الحكمة من أن الله وحده هو الذي يحلل ويحرم .
- يدحض رأي الكفار بشأن البقاء على دين آبائهم ذاكراً الدليل الشرعي على ذلك .
- يحدد أثر الالتزام بأوامر الله ونواهيه في بناء المجتمع .
- يقارن بين مجتمع ملتزم بأوامر الله ونواهيه وآخر غير ملتـزم موضـحاً أوجـه الشـبه والإختلاف .
- يتدرب على أسلوب حل المشكلات .
- يتعاون مع زملائه في مناقشة قضايا الحلال والحرام في الإسلام .

- يطرح أفكاراً تثيرالتفكيرمن خلال العمل مع المجموعات حول الحلال والحرام في الإسلام.

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- سبورة لكل مجموعة لتدوين الأفكار المطروحة الخاصة بها.
- بطاقة ملاحظة يستخدمها المعلم للتقويم التكويني المستمرلممارسات الطلاب ومهاراتهم أثناء تنفيذ نشاط العصف الذهني.
- ورقة عمل توزع على الطلاب .
- التقديم الإلكتروني Power point

ثالثاً : خطة سير الدرس :

التمهيد للدرس :

يوجه المعلم الحديث الآتي للطلاب :

الحلال والحرام قاعدة الإسلام الأساسية، التي تبنى عليها العقيدة والشريعة، فعلى أساسها تقوم الحياة، وتكون التشريعات، وتُنفذ حدود ا تعالى .

والمسلم الحق في التزامه الإسلام يتحرى فعل الحلال، ويحرص على أن يكون بعيداً عن كل ما حرمه ا ورسوله، وقاعدته في ذلك قوله تعـالى: ((وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَـٰلًا مُّبِينًا)) والمسلم الحق أيضاً ملتزم بحدود ا ورسوله، وهويبتعد عـن مـواطن الشك والريبة ليسد على الشيطان سبله، ويحفظ من المعصية جوارحه ونفسه !!

الطريقة وإجراءات التنفيذ :

الطريقة : أسلوب العصف الذهني :

* يقسم الصف الدراسي الى مجموعات ويحدد مقرراً لكل واحدة منها بحيث يتـراوح عـدد طلاب المجموعة ما بين (4-7) طلاب . ويخصص سـبورة لكـل مجموعـة، تـتم كتابـة الاقتراحات والأفكار الخاصة بالمجموعة حول الموضوع أو المشكلة المطروحة عليهـا، مـع ترميز الأفكار لكل مجموعة ولكل فرد كما تم توضيحه سابقاً .

إجراءات التنفيذ :

* تهيئة الغرفة الصفية بإعادة ترتيب الطاولات وتوزيعها إلى مجموعات .

* يطلب المعلم من كل مجموعة أن تجلس على الطاولة المخصصة لها .

* يقوم المعلم بدور المقدم والمنظم لجلسات العصف الذهني بين المجموعات .

*** جلسة العصف الذهني الأولى :**

أ. صوغ المشكلة : نحن نعيش في عالم يتضمن الكثير من الديانات السماوية وغير السماوية، يصوغ المعلم المشكلة على شكل التساؤل الآتي :

- كيف تقنع غير المسلمين بمفاهيم الحلال والحرام في الإسلام ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة على السبورة الخاصة بها كالآتي:

- نذكر له الاكتشافات العلمية التي بينت مضار بعض المحرمات.

- تبين أن الإسلام لا يكبت الرغبات بل يهذبها.

- نذكر له أن الخالق هو أعلم بما يصلح وما لا يصلح لخلقه.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديد أغرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

*** جلسة العصف الذهني الثانية :**

* يقوم المعلم عرض التقنية الضوئية (Power Point) ويتضمن هذا العرض الأدلة الشرعية من القرآن والسنة، ويتم عصف ذهني للأفكار التي يحملها هذا الدليل وذلك على النحو الآتي:

الشريحة الأولى :

- عرض الآية الكريمة : ((وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا)) سورة الأحزاب الآية (36) .

أ. صوغ المشكلة:يصوغ المعلم المشكلة على شكل التساؤل الآتي:

- ماذا تفهم من هذه الآية الكريمة ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة :

- يجب عدم الاعتراض على أوامر ا .

- أوامر ا للتطبيق وليست للاختبار .

- الضلال هو أن ترفض أوامر ا تعالى ورسوله الكريم.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديد أغرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

الشريحة الثانية :

قال رسول ا صلى ا عليه وسلم : "وإن الحلال بين"

قال ا تعالى : ((أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم)) سورة يونس (59) .

أ. صوغ المشكلة : يصوغ المعلم المشكلة على شكل التساؤل الآتي :

- من هذه الأدلة الشرعية السابقة ما هو برأيك الحلال ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة:

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديد أغرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

الشريحة الثالثة :

قال ا تعالى : ((حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ))

((وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ))

((يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ))

أ. صوغ المشكلة : يصوغ المعلم المشكلة على شكل التساؤل الآتي :

- من هذه الأدلة الشرعية السابقة ما هو الحرام في الإسلام؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة:

- تحريم الزواج من الأم والبنات والأخوات .

- تحريم شرب الخمر ولعب الميسر.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديـد أغـرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصـالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

الشريحة الرابعة :

قال ا تعالى : ((تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا -------))

قال رسول ا صلى ا عليه وسلم : " إن ا فرض فرائض ------- "

أ. صوغ المشكلة : يصوغ المعلم المشكلة على شكل التساؤل الآتي :

- من هذه الأدلة الشرعية السابقة ما هي حدود ا ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة .

- المحارم التي حرمها ا علينا.

- كل ما حرم ا .

- جميع الافعال المحرمة.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديـد أغـرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصـالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب.

جلسة العصف الذهني الثالثة :

* لكي يتعرف الطالب على أن ا وحده له الحق في التحليل والتحريم في الإسـلام، يطلـب المعلم من المجموعات قراءة الفقرة الأولى والثانية من الكتاب المدرسي المقرر صـفحة (82) قراءة صامتة مع التركيز على الآيات الكريمة الواردة فيها .

أ. صوغ المشكلة :يصوغ المعلم المشكلة من خلال التساؤل الآتي :

- من له الحق في التحليل والتحريم في الإسلام ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة :

- التحليل هو أمر يتعلق با وحده.

- التحريم أمر الهي يصدر من ا وحده.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديـد أغـرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار و نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصـالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

جلسة العصف الذهني الرابعة :

أ.صوغ المشكلة يواجه المسلم في حياته مواقف لا يستطيع أن يتبين وجـه اليقـين والحكـم القطعي فيها، ماذا نسمي هذه الأمور، وما واجب المسلم تجاهها في ظل قول رسولنا الكريم :

" دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة " ؟

* قلب الإنسان وعاء لخواطره ومحرك لرغباته، فكيف يحفظ المسـلم قلبـه مـن وسـاوس الشيطان حتى لا يكون له سلطان عليه ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة :

- عدم فعل الأمور التي يشك في جوازها.

- الابتعاد عن الشبهات.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديـد أغـرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصـالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

جلسة العصف الذهني الخامسة :

أ.صوغ المشكلة : لكي يتعرف الطلاب على أثر تمسك المجتمعات بالفضائل وتجنب الرذائـل وما ينعكس عليها من جراء ذلك من أمن وطمأنينة يصوغ المعلم المشكلة على شكل التسـاؤل الآتي :

- قارن بين مجتمعين أحدهما يتمسك بالفضائل وتعليمات الإسـلام حـول الحـلال والحـرام والابتعاد عن المعاصي والفواحش، ومجتمع آخر لا يتقيد بأي قيود وفيه كل شيء مباح ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة :

- المجتمع المتمسك بتعاليم الإسلام تشيع فيه الطمأنينـة والسـلام والأمـان علـى الأرواح والأعراض والأموال ويكون مستقراً اجتماعياً ونفسياً.

- المجتمع الذي لا يتمسك بتعاليم الإسلام تشيع فيه الفوضى وعدم الطمأنينة والخوف وعـدم الأمان على الأنفس والأموال ويكون فيه مشاكل اجتماعية ونفسية وعدم استقرار.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديـد أغـرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار التي تم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضـوء معـايير الجـدة والأصالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

رابعاً مرحلة التقويم :

* لقد تم توضيح آلية ترميز الأفكار، وسيقوم المعلم بتقييم الأفكار المطروحة من قِبل المجموعات والأفراد وسيعلن المعلم لطلابه من الفائز في هذه المسابقة، ويقدم الكأس الأولى للمجموعة الأكثر تميزاً، والآخر للطالب المتميز، ويمكن للمجموعة أن تحصد الكأسين إذا تفوقت على المجموعات وتفوق أحد أفرادها على صعيد الأفراد .

* يوزع المعلم ورقة عمل على الطلاب، ويخصص لهم (5) دقائق لحلها بشكل منفرد، ثم يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة الواردة فيها إلى الطلاب، مع تقديم التغذية الراجعة التصحيحية لإجاباتهم، مع التأكيد عليهم ضرورة تدوين الإجابات الصحيحة على ورقة العمل . وهذه الأسئلة هي:

- عرف ما يأتي ذاكراً دليلاً شرعي من القرآن الكريم أوالسنة :

محارم ا تعالى في الإسلام:..

....

....

....

الحلال في الإسلام :

:...

....

....

....

- بين الحكمة مما يأتي :

تجنب المشتبهات من الأمور.

:...

....

....

....

أن ا وحده هو الذي يحلل ويحرم.

:...

....

....

....

- وضح سلطان القلب على الجوارح.

....

....

....

....

- ادحض رأي الكفار بشأن البقاء على دين آبائهم ذاكراً الدليل الشرعي على ذلك.

....

....

....

....

....

....

- وضح أثر الالتزام بأوامر ا ونواهيه في بناء المجتمع.

....

....

....

- قارن بين مجتمع ملتزم بأوامر ا ونواهيه وآخر غيـر ملتـزم موضـحاً أوجـه الشـبه والإختلاف بينهما.

....

....

....

....

....

....

....

....

- اكتب فقرة لاتتجاوزالخمسة أسطر بعنوان (كن مسلماً) تتحـدث فـي تحـري المسلم للحلال واتباعه، وتحريه للحرام واجتنابه، في كل ما يتعلق بأمور حياتـه، صغر شأنه أم عظم.

....

....

....

....

....

- اعمل على تشكيل مجموعة من خمسة طلاب، وناقش مشكلة اللحـوم المعلبـة المستوردة من الدول الأجنبية، وكيفية التعامل معها، مستخدماً أسـلوب العصـف الذهني .

....

....

....

....

....

....

....

....

..

بسم ا   الرحمن الرحيم

اللقاء الثاني للتحضير بأسلوب العصف الذهني

المـادة : التربية الإسلامية

الموضوع: (الإسلام يحل الطيبات ويحرم الخبائث)

المدرسة : الصف والشعبة: التاسع ( )

الـيـوم : التاريخ :

أولاً : الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من الدرس سيكون الطالب قادراً على أن :

- يميز بين الأطعمة المباحة والأطعمة المحرمة .
- يحدد المشروبات المحرمة .
- يعدد ما أحله ا   من الحيوان البري .
- يعرف الذكاة الشرعية بشكل دقيق.
- يحدد الحكم الشرعي في جنين الحيوان التي تمت ذكاته.
- يذكر آداب الذبح.
- يوضح شروط الصيد الحلال.
- يحدد الحكم الشرعي في طعام أهل الكتاب.
- يعطي حكماً شرعياً لمواقف تخص الصيد.
- يعَرف المنخنقة.
- يعَرف الموقودة.
- يعَرف المتردية.
- يعرف النطيحة.
- يحدد الحكم الشرعي في أكل الأطعمة قياسا على مبادئ الشريعة الإسلامية.
- يحدد موقف الشريعة من المسلم المظطر لأكل المحرمات.
- يميز بين الميتة المحرم أكلها والميتة المحال أكلها.
- يتدرب على أسلوب حل المشكلات .

- يتعاون مع زملائه في مناقشة قضايا الإسلام حول تحليل الطيبات وتحريم الخبائث.
- يطبق اطعام الحلال والحرام في حياته اليومية .
- يطرح أمثلة على الطيبات وأخرى على الخبائث .
- يطرح أفكاراً تثير التفكير من خلال العمل مع المجموعات حول موضـوع (الإسلام يحلل الطيبات ويحرم الخبائث) .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- سبورة لكل مجموعة لتدوين الأفكار المطروحة الخاصة بهم.
- بطاقة ملاحظة يستخدمها المعلم للتقويم التكويني المستمرلممارسات ومهارات الطلاب أثناء تنفيذ نشاط العصف الذهني.
- التقديم الإلكتروني Power point

ثالثاً : خطة سير الدرس :

التمهيد للدرس :

عرض تقديمي محتوى الصفحة (76) من الكتاب المقرر .

الطريقة وإجراءات التنفيذ :

الطريقة : أسلوب العصف الذهني :

* يقسم الصف الدراسي إلى مجموعات ويحدد مقرر لها بحيث يتراوح عدد طلاب المجموعة ما بين (4-7) طلاب . ويخصص سبورة لكل مجموعة، يتم كتابـة الاقتراحـات والأفكـار الخاصة بالمجموعة حول الموضوع أو المشكلة المطروحة عليها، مع ترميـز الأفكـار لكـل مجموعة ولكل فرد كما تم توضيحه سابقاً .

إجراءات التنفيذ :

* تهيئة الغرفة الصفية بإعادة ترتيب الطاولات وتوزيعها إلى مجموعات .
* يطلب المعلم من كل مجموعة أن تجلس على الطاولة المخصصة لها .
* يقوم المعلم بدور المقدم والمنظم لجلسات العصف الذهني بين المجموعات .

*** جلسة العصف الذهني الأولى :**

أ- صوغ المشكلة : للتعرف الى الأنواع التي أحلها ا للمسلم أن يأكلهـا، وطريقـة الـذكاة الشرعية وآدابها، ويصوغ المعلم المشكلة في التساؤل الآتي :

* ماذا أحل ا لنا من الحيوانات البرية؟ وما الشروط التي يجب أن نتقيد بها حتى نتمكن من أكل هذه الحيوانات ؟ وبرأيك ما القاعدة التي يمكن أن تضعها للأكل الحلال ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة :

- الابتعاد عن كل ذو ناب وأظفار من المفترسات.

- الحرص على النحر من الوريد والتسمية على الذبح أو إرسال الصائد سواء كان سـلاحا أو طير أو كلب.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديـد أغـرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصـالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

*** جلسة العصف الذهني الثانية :**

أ- صوغ المشكلة : للتعرف على ما حرم ا علينا من مأكولات يصوغ المعلم المشكلة في التساؤل الآتي :

* ما المأكولات التي حرمت على المسلمين . وما هي برأيك للطعام الحرام ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة:

- كل الأطعمة ما عدا الجراد وصيد البحر.

- كل الدم ما عدا الكبد والطحال.

- كل ما خلط به خمر أو مسكر.

- كل ما نوي التقرب به الى غير ا تعالى.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديـد أغـرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصـالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

رابعاً : مرحلة التقويم :

* سيقوم المعلم بتقييم الأفكار المطروحة من قِبل المجموعات والأفراد وسيعلن المعلم لطلابه من الفائز في هذه المسابقة، ويقدم الكأس الأولى للمجموعة الأكثر تميـزاً، والآخـر للطالـب المتميز، ويمكن للمجموعة أن تحصد الكأسين إذا تفوقت على المجموعات وتفوق أحد أفرادها على صعيد الأفراد .

* يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة الآتية إلى الطلاب، مع تقـديم التغذيـة الراجعـة التصـحيحية لإجاباتهم، مع تأكيد ضرورة تدوين الإجابات الصحيحة على الدفتر .وهذه الأسئلة هي:

- عدد ما أحله ا من الحيوان البري ؟
- عرف المفاهيم الآتية :

الذكاة الشرعية:...
....
....

المنخنقة:...

الموقوذة:...

المتردية:...

النطيحة:...

- أذكر آداب الذبح؟

1-......................................

2-......................................

3-......................................

- وضح شروط الصيد الحلال؟

1-.......................................

2-.......................................

3-.......................................

- يبين الحكم الشرعي فيما يأتي :

طعام أهل الكتاب..................................

جنين الحيوان التي تمت ذكاته..................................

- ميز بين الميتة المحرم أكلها والميتة المحال أكلها.

....

....

....

....

....

....

- اعمل على تشكيل مجموعة من ستة طلاب لإثارة التفكير حول موضوع اللحـوم المجمـدة التي تستوردها الدول العربية من البلدان الأجنبية من أغنام وأبقار ودجاج .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

بسم ا الرحمن الرحيم

اللقاء الثالث للتحضير بأسلوب العصف الذهني

المـادة : التربية الإسلامية

الموضوع: (الإسلام يحرم الخبائث)

المدرسة : الصف والشعبة: التاسع ( )

الـيـوم : التاريخ :

أولاً : الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من الدرس سيكون الطالب قادراً على أن :

- يعرف الخمر
- يذكر أدلة تحريم الخمر .
- يوضح مراحل تحريم الخمر .
- يستنتج الحكمة من تحريم الخمر على مراحل .
- يفسر عدم تحريم الخمر دفعة واحدة .
- يعلل تحريم الخمر ذاكراً أضرارها على الإنسان .
- يتدرب على أسلوب حل المشكلات .
- يطرح أمثلة على أن الإسلام يحرم الخبائث .
- يتعاون مع زملائه في مناقشة قضايا الإسلام يحرم الخبائث .
- يطرح أفكاراً تثير التفكير من خلال العمل مع المجموعات حول موضوع (الإسلام يحرم الخبائث) .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- سبورة لكل مجموعة لتدوين الأفكار المطروحة الخاصة بهم.
- بطاقة ملاحظة يستخدمها المعلم للتقويم التكويني المستمرلممارسات ومهارات الطلاب أثناء تنفيذ نشاط العصف الذهني.

- التقديم الالكتروني Power point

ثالثاً : خطة سير الدرس :

التمهيد للدرس :

عرض فيلم ثقافي (طبي) يوضح الأضرار الصحية للادمان على الخمور.

الطريقة وإجراءات التنفيذ :

الطريقة : أسلوب العصف الذهني :

* يقسم الصف الدراسي إلى مجموعات ويحدد مقرر لها بحيث يتراوح عدد طلاب المجموعة ما بين (4-7) طلاب . ويخصص سبورة لكل مجموعة، يتم كتابـة الاقتراحـات والأفكـار الخاصة بالمجموعة حول الموضوع أو المشكلة المطروحة عليها، مع ترميـز الأفكـار لكـل مجموعة ولكل فرد كما تم توضيحه سابقاً .

إجراءات التنفيذ :

* تهيئة الغرفة الصفية بإعادة ترتيب الطاولات وتوزيعها إلى مجموعات .
* يطلب المعلم من كل مجموعة أن تجلس على الطاولة المخصصة لها .
* يقوم المعلم بدور المقدم والمنظم لجلسات العصف الذهني بين المجموعات .

*** جلسة العصف الذهني الأولى :**

أ- صوغ المشكلة : للتعرف على حكم الإسلام في شرب الخمر، وتوضيح أضرار الخمر على الإنسان يصوغ المعلم المشكلة في التساؤل الآتي :

- لماذا حرم ا الخمر عل المسلمين ؟وكيف يمكن أن تقنع شارب الخمر بتركها ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة:

- لأنها تجعل الإنسان غير مدرك لنصر ا
- لأنها تذهب أهم نعمة أعطاها ا للإنسان وهي العقل.
- تصور بعض لقطات للسكارى وهم يكونون في غير وعيهم .
- تبين لهم الاضرار الصحية على جسم الإنسان وعلى الاسرة وعلى الأموال.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديـد أغـرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصـالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

*** جلسة العصف الذهني الثانية :**

أ- صوغ المشكلة : للتعرف على مراحل تحريم الخمر والحكمة من هذه المراحـل يصـوغ المعلم المشكلة بالتساؤل الآتي :

- كيف تم تحريم الخمر في الإسلام ؟ وما الحكمة من ذلك ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة:

- تم تحريمها بالتدريج :

1- بين أضرارها.

2- كره شربها والتعامل معها.

3- حرمها وقت الصلاة.

4- حرمها مطلقاً.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديـد أغـرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصـالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

*** جلسة العصف الذهني الثالثة :**

أ- صوغ المشكلة : اقناع الآخرين بالاقلاع عن التدخين، يصوغ المعلم المشـكلة بالتسـاؤل الآتي :

- كيف يمكنك أن تقنع صديقك المدخن بالاقلاع عن التدخين، ومـا الأدلـة التـي يمكـن أن تطرحها عليه ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة:

- أنها مضرة على الصحة.
- أوجه له سؤالاً هل هي شيء طيب أم خبيث؟
- أبدي له تذمراً من رائحتها اذا شربها أمامي.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديـد أغـرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصـالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

رابعاً : مرحلة التقويم :

* سيقوم المعلم بتقييم الأفكار المطروحة من قِبل المجموعات والأفراد وسيعلن المعلم لطلابه من الفائز في هذه المسابقة، ويقدم الكأس الأولى للمجموعة الأكثر تميزاً، والآخر للطالب المتميز، ويمكن للمجموعة أن تحصد الكأسين إذا تفوقت على المجموعات وتفوق أحد أفرادها على صعيد الأفراد .

* يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة الآتية إلى الطلاب، مع تقـديم التغذيـة الراجعـة التصـحيحية لإجاباتهم، مع التأكيد عليهم ضرورة تدوين الإجابات الصحيحة على الدفتر .وهذه الأسئلة هي:

- أكتب فقرة لا تتجاوز الخمسة أسطر بعنوان الخمر في الشريعة الإسلامية.
- ما الرأي الذي تتبناه في حكم التدخين(حلال أم حرام) ؟ وما هو تبريرك في اختيار هـذا الحكم ؟
- عرف الخمر ذاكراً أدلة تحريمه من القرآن أوالسنة.
- عدد مراحل تحريم الخمرمبيناً الحكمة في التدرج بهذه المراحل.
- علل تحريم الخمر ذاكراً أضراره على الإنسان.
- بين الحكم الشرعي للتدخين في الإسلام .
- اعمل على تشكيل مجموعة من ستة طلاب لمناقشة أضرار أكل لحم الخنزير، مع وضع المقترحات المناسبة .

بسم ا الرحمن الرحيم

اللقاء الرابع للتحضير بأسلوب العصف الذهني

المـادة : التربية الإسلامية

الموضوع: (ما يحرم من اللباس)

المدرسة : الصف والشعبة: التاسع ( )

الـيـوم : التاريخ :

<u>أولاً : الأهداف التعليمية :</u>

بعد الانتهاء من الدرس سيكون الطالب قادراً على أن :

- يحدد ما يحرم لبسه على النساء.
- يحدد ما يحرم لبسه على الرجال.
- يبين حكم من يلبس الحرير من الرجل للضرورة .
- أن يستنبط من الآيات القرآنية الأحكام الشرعية حول اللباس.
- يذكر شروط لبس الصلاة للرجل .
- يتدرب على أسلوب حل المشكلات .
- يتعاون مع زملائه في مناقشة قضايا ما يحرم من اللباس.
- يطرح أفكاراً تثير التفكير من خلال العمل مع المجموعات حول موضوع (ما يحرم مـن اللباس) .
- يطرح أمثلة على ما يحرم من اللباس .
- يحكم على ما يلبسه الآخرون في ضوء أحكام الحلال والحرام .

<u>ثانياً : الوسائل التعليمية :</u>

- سبورة لكل مجموعة لتدوين الأفكار المطروحة الخاصة بهم.
- بطاقة ملاحظة يستخدمها المعلم للتقويم التكويني المستمرلممارسات ومهارات الطلاب أثناء تنفيذ نشاط العصف الذهني.

ثالثاً : خطة سير الدرس :

التمهيد للدرس :

يوجه المعلم الحديث الآتي للطلاب :

أنعم ا تعالى على الإنسان بنعمة الملبس، فتمكن من ستر عورته التي أبداها له إبليس اللعين كما أرشده وتفضل عليه بنعمة لباس الزينة ليكون في أبهى صورة وأجملها، سواء كان ذلك في السلم أم الحرب، وجعل لباس الخشية من ا أفضل لباس، وبين أن اهتداءه لصناعة الألبسة من مختلف المنسوجات انما هو من آيات ا تعالى، قال تعالى : ((يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ)) سورة الأعراف آية (26) .

الطريقة وإجراءات التنفيذ :

الطريقة : أسلوب العصف الذهني :

* يقسم الصف الدراسي إلى مجموعات ويحدد مقرر لها بحيث يتراوح عدد طلاب المجموعة ما بين (4-7) طلاب . ويخصص سبورة لكل مجموعة، يتم كتابة الاقتراحات والأفكار الخاصة بالمجموعة حول الموضوع أو المشكلة المطروحة عليها، مع ترميز الأفكار لكل مجموعة ولكل فرد كما تم توضيحه سابقاً .

إجراءات التنفيذ :

* تهيئة الغرفة الصفية بإعادة ترتيب الطاولات وتوزيعها إلى مجموعات .
* يطلب المعلم من كل مجموعة أن تجلس على الطاولة المخصصة لها .
* يقوم المعلم بدور المقدم والمنظم لجلسات العصف الذهني بين المجموعات .

*** جلسة العصف الذهني الأولى :**

أ- صوغ المشكلة : للتعرف على اللباس المحرم على الرجال يصوغ المعلم المشكلة في التساؤل الآتي :

- هل جميع أنواع اللباس وأشكاله مباحة ومحللة للرجال في الإسلام؟ ولماذاعلينا الالتزام بما هو حلال والبعد عما هو حرام ؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة:

- جميع الملابس متاحة بشرط أن تكون ساترة للعورة وخالية من الذهب والحرير ولا يكون فيها تشبه للنساء وذلك للرجال.

- لأنها تحفظ المجتمع من الانحلال الخلقي.

- نلتزم بها لأنها أوامر ا تعالى.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديـد أغـرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصـالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

*** جلسة العصف الذهني الثانية :**

أ- صوغ المشكلة : للتعرف على اللباس المحرم على النساء يصوغ المعلـم المشـكلة فـي التساؤل الآتي :

- هل جميع أنواع اللباس وأشكاله مباحة ومحللة للنساء في الإسلام؟ ولماذا عليهم البعد علـى اللباس الحرام وليس ما هو حلال؟

ب. طرح الطلاب للأفكار وتدوينها من جانب قائد كل مجموعة: - جميع الملابس محللة ولكن لا يشترط أن تغطي العورة الخاصة بالنساء وأن لا تكون فاتنة ولافتة للنظر.

- للحفاظ على كرامة المرأة وعدم تقديمها كسلعة رخيصة للعرض.

- لأنها أوامر ا تعالى.

- حتى لا تفتن الرجال في دينهم.

ج. يتدخل المعلم أثناء فترات الصمت ليطرح فكرة ما، أو يطلب من الطلاب تحديـد أغـرب فكرة وبناء أفكار عليها .

د. قراءة الأفكار ثم نقدها وتقييمها من قبل المعلم والطلاب في ضوء معايير الجدة والأصـالة ووضوح الفكرة وعدم التكرار والارتباط بالمشكلة.

هـ. انتقاء الأفكار المناسبة كحلول للمشكلة .

و. على المعلم متابعة ترميز الأفكار كما تم توضيحه سابقاً لتقييم أدوار الأفراد والمجموعات، وتقديم التعزيز المناسب .

رابعاً مرحلة التقويم :

* يركز المعلم على أسلوب الملاحظة بين الطلاب أثناء تطبيق نشاط العصف الذهني ويـدون ملاحظتة على بطاقة الملاحظات.

* يقسم المعلم طلاب الصف الى أربع مجموعات، يتراوح عدد الطلاب في كل مجموعة مـن (6-9) طلاب، ويحدد لكل مجموعة كاتب ومتحدث ورمز .

* مهمة كل مجموعة أن تكتب خمسة أسئلة تدور حول احدى عناصر الدرس .

* يقوم المعلم باستلام ورقة الأسئلة من كل مجموعة .

* يعطي المعلم كل مجموعة ورقة أسئلة مجموعة أخرى ويطلب من المجموعات الإجابة على الأسئلة .

* يطلب المعلم من متحدث كل مجموعة أن يقرأ الأسئلة وإجاباتها مع ذكررمز الورقة.

* ينبه المعلم أن على كاتب المجموعة أن يحدد السؤال الذي تمت إجابته ويشير إليـه علـى الورقة حتى لا يعيد المتحدث قراءته .

* يطلب المعلم تشكيل خمس مجموعات لمناقشة موضوع ضياع الحشمة فـي الكثيـر مـن ملابس النساء والرجال، مع وضع مقترحات بناءة في هذا الصدد .

الملحق (5)

الخطة التدريسية بأسلوب المحاكاة

أولا: تعريف أسلوب المحاكاة

يعد أسلوب المحاكاة من أحد الأساليب الفعالة للتعلم النشط وهذا الأسلوب يدرب الطلاب علـى صنع القرارات، وذلك نتيجة المشاركة النشطة من جانب الطالب، وذلك نظراً لاعتمـاد هـذا الأسلوب على مواقف الحياة الحقيقية، ويقدم للطلبة خيارات تعكـس المشـكلات الاجتماعيـة الواقعية . ويناسب هذا الأسلوب الكثير من المقررات الدراسية مثل: اللغة العربية، والتربيـة الوطنية، والعلوم، والتربية الإسلامية . ويركز المعلم أثناء تنفيذ الأنشطة الخاصـة فـي هـذا الأسلوب على ضرورة قيام منافسة بين الطلبة لإتقان محاكاة موقف محدد، وذلك للتوصل إلى حلول وسط واتخاذ قرار يرضي جميع الأطراف و هنا لا بد للمعلم أن يهتم بتحقيق الأهـداف التعليمية والتعلمية الاتية :

1- تدريب الطلبة على مهارات المفاوضات بين الأطراف المتعارضة في مصالحها .

2- تدريب الطلبة على أسلوب حل المشكلات .

3- تدريب الطلبة على تقنيات وأساليب الوصول الى حل وسط يرضي جميـع الأطـراف أو غالبيتهم على الأقل .

ثانيا : اجراءات التدريس بأسلوب المحاكاة

1- كيفية التحضير بأسلوب المحاكاة : ان التحضير بأسلوب المحاكاة يتطلب من المعلـم أن يحاول قدر الامكان ربط المادة التعليمية بالحياة الواقعية للطالب، وذلك مـن خـلال محاكـاة مواقف واقعية تتناسب مع الأهداف المنشودة من الدروس، فيعمل على توظيف البنية المعرفية المقدمة للطلبة، وربطها بخبرات يومية يتعايش معها، وذلك كما يأتي:

أ- قراءة الدرس من الكتاب المقرر قراءة تحليلية فاحصة.

ب- قراءة دليل المعلم والاطلاع على ما ورد فيه من أهداف وما تم اقتراحـه مـن وسـائل وأنشطة.

ج- وضع الأهداف السلوكية للدرس مع مراعاة صياغتها بصورة إجرائيـة، وعلـى شـكل نتاجات يتوقع من الطالب تحقيقها بعد الانتهاء من الحصة، وليس في صورة أنشطة يقوم المعلم بها .

د- اقتراح الوسائل التعليمية التي يمكن أن تحقق تلك الأهداف مع مراعاة تنوعها وإمكانية توفيرها .

هـ- اقتراح الموقف الذي سيتم محاكاته وتنفيذه من جانب الطلبة، على أن يتناسب الموقف مع موضوع الدرس ويساعد على تحقيق أهدافه .

و- اقتراح أنشطة للتقويم والتطبيق، بحيث يتم القيام ببعضها في داخل الصف والأخرى في البيت حسب مناسبة الوقت .

2- كيفية السير في التدريس بأسلوب المحاكاة

يقوم المعلم بتحضير وتهيئة الموقف المناسب ليتم محاكاته من جانب الطلبة حيث يقوم المعلم بتحضير وتهيئة الموقف المناسب ليتم محاكاته من جانب الطلبة، على أن يقوم المعلم بتدريب الطلاب على أسلوب المحاكاة من خلال تحديد أدوارهم، وتزويدهم بالمحاور والعناصر الرئيسية للدرس، دون تحديد ما سيدور من نقاش وحوار بل يترك المناقشة مفتوحة يعبر عنها الطالب بلغته وأسلوبه . ويعطي المعلم الطلبة قواعد محددة لأداء أدوار المجموعات ويركز على ضرورة قيام المناقشة بين طلبة الصف الذين يمثلون الجماعات لاتخاذ القرارات واعتماد حلول مناسبة . وللمعلم دور مهم عليه القيام به لتحقيق المهارات والأهداف المنشودة، وذلك عن طريق التجول بين مجموعات الطلبة أثناء المناقشة، ومراقبة ما يدور من مفاوضات ومناقشات ليتدخل في الوقت الذي يرى تصلبا للرأي أو تعقداً لحل المشكلة .

وعلى المعلم أيضا أن يعقب على بعض المواقف التي يرى فيها إمكانية الوصول إلى الحل الوسط، ويشجع في الوقت نفسه على احترام آراء كل الممثلين للمجموعات، كما يشجع أيضاً على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة والمتنوعة . وما أن تنتهي عملية تدريب الطلبة على الموقف الذي سيتم محاكاته، وينتهي تنفيذ هذا الموقف، يأتي دور المعلم بشكل أساس عن طريق ربط ما تعلمه الطلبة من معارف ومهارات واتجاهات مرغوب فيها بالخبرات السابقة التي مر بها الطلبة أنفسهم من ناحية، بالأسس والقيم العامة التي تسعى العملية التعليمية على إرسائها، مما يجعل أسلوب المحاكاة من بين أكثر الأساليب فعالية في تعليم حل المشكلات من جهة ودعم ثقة الطلبة بأنفسهم من جهة أخرى (سعادة، 2006).

ثالثا : كيفية تقويم تعلم الطلاب في هذا الأسلوب :

التقويم ضمن هذا الأسلوب يتم من جانب المعلم بشكل مستمر من خلال ملاحظته للطلبة أثناء تنفيذ موقف المحاكاة، وما يمارسونه من مهارات ومعارف وتفاعل لتنفيـذ الموقـف بالشـكل الصحيح، وبذلك يكون التقويم تكويني أو مرحلي، كما يمكن للمعلم أن يطرح أسئلة وأنشـطة في نهاية الحصة لتشكل التقويم النهائي الذي يزود المعلم بتغذية راجعة عن مسـتوى تحقيـق الأهداف لدى الطلبة .

بسم الله الرحمن الرحيم

اللقاء الأول للتحضير بطريقة المحاكاة

المـادة : التربية الإسلامية

الموضوع: (الحلال والحرام ومن له الحق في التحليل والتحريم بالإسلام)

المدرسة : الصف والشعبة: التاسع ( )

الـيـوم : التاريخ :

أولاً : الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من الدرس سيكون الطالب قادراً على أن :

- يعرف مفهوم محارم الله تعالى في الإسلام .
- يعرف مفهوم الحلال في الإسلام .
- يعرف مفهوم الحرام في الإسلام .
- يستخلص دليلاً شرعياً من القرآن الكريم والسنة يبين معنى الحلال في الإسلام .
- يستنبط دليلاً شرعياً من القرآن الكريم والسنة يبين معنى الحرام في الإسلام .
- يدافع عن الحكمة من تجنب المشتبهات من الأمور .
- يوضح سلطان القلب على الجوارح .
- يلتزم بما أمر الله به.
- يبتعد عن ما نهانا الله عنه .
- يتجنب الشبهات في القول والفعل .
- يعلل أهمية قاعدة التحليل والتحريم في حياة المسلم .
- يفسر الحكمة من أن الله وحده هو الذي يحلل ويحرم .
- يدحض رأي الكفار بشأن البقاء على دين آبائهم ذاكراً الدليل الشرعي على ذلك .
- يوضح أثر الالتزام بأوامر الله ونواهيه في بناء المجتمع .
- يقارن بين مجتمع ملتزم بأوامر الله ونواهيه وآخر غير ملتزم موضحاً أوجه الشبه والإختلاف .
- يحاور أطراف تعارضه في الرأي ملتزماً احترام الرأي الآخر .
- يحاكي موقف عضو من أعضاء لجنة الإفتاء في اجتماعاتها الأسبوعية .
- يحاكي موقف أحد المفكرين المعارضين لأفكار مطروحة .

- يحاكي موقف شخص من الجمهور يطرح أسئلة على محاضرين .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- أوراق عمل تتضمن النقاط المطلوب طرحها وتوزع على الطلبة الذين سوف يحاكون بعض الأدوار .
- تهيئة الغرفة الصفية والطاولات وتقسيمها على الشكل الذي يخدم الموقف الذي يراد محاكاته .
- تجهيز بعض الأسئلة التي تثير النقاش وتثريه.

ثالثاً : خطة سير الدرس :

التمهيد للدرس :

يوجه المعلم الحديث الآتي للطلاب :

الحلال والحرام قاعدة الإسلام الأساسية، التي تبنى عليها العقيدة والشريعة، فعلى أساسها تقوم الحياة، وتكون التشريعات، وتُنفذ حدود ا تعالى، والمسلم الحق فـي التزامـه الإسـلام يتحرى فعل الحلال، ويحرص على أن يكون بعيدا عن كل ما حرمه ا ورسوله، وقاعدته في ذلك قوله تعالى : ((يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ)) والمسلم الحق أيضاً يلتـزم بحدود ا ورسوله، ويبتعد عن مواطن الشك والريبة ليسد على الشيطان سبله، ويحفـظ مـن المعصية جوارحه ونفسه !!

الطريقة وإجراءات التنفيذ :

طريقة المحاكاة : يقوم الطالب في هذا الأسلوب بمحاكاة لجنة الإفتـاء فـي وزارة الأوقـاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت في اجتماعاتها الأسبوعية، وكذلك المناظرات الرسمية التـي تقيمها الوزارة من وقت لآخر، والتي ترد فيها اللجنة على الأسئلة الموجهة لهـا مـن جانـب المؤسسات الرسمية والجهات الحكومية والأفراد، ويصدر عنها قرارات ضمن محاضر رسمية توثق تلك الاجتماعات والندوات والمناظرات. كما قد يكون هناك أحياناً ممثلون عـن بعـض الجهات التي تطلب استفساراً عن بعض الأمور والمعلومات فـي المسـائل الاجتماعيـة ذات

العلاقة بالحلال والحرام مثل (وزارة الداخلية، ووزارة الصـحة، ومجلـس الأمـة، ووزارة التجارة، وبلدية الكويت).

إجراءات التنفيذ :

* يقسم المعلم طلاب الصف إلى ثلاث مجموعات : المجموعة الأولى تمثل اللجنة الشـرعية في وزارة الأوقاف وتتكون من ثلاثة علماء، والمجموعة الثانية تمثل المفكرين من أصـحاب التوجه العلماني من ذوي الفكر المتحرر الذين يدعون إلى التحرر مما يعتقدون أنه يمثل قيـود الموروثات المختلفة وتتكون من ثلاثة أشخاص، والمجموعة الثالثة وتحـاكي دور الجمهـور الحضور في الندوة.

* يقوم المعلم بتزويد الطلاب من المجموعتين بنقاط رئيسة تعد محوراً أساسياً للحوار الـذي سيدور بينهما،على أن يعبر الطالب بلغته عن هذه المحاور، ويسترسل ويضيف حسب مقتضى النقاش والموقف .

* يزود المعلم المجموعة الثالثة بأسئلة تثير النقاش.

* تهيئة الغرفة الصفية بإعادة ترتيب الطاولات وتوزيعها إلى ثلاث مجموعات .

* يطلب المعلم من كل مجموعة أن تجلس على الطاولة المخصصة لها .

* يقوم المعلم بدور المقدم والمنظم لحلقة النقاش بين المجموعات الثلاث.

المقدم(المعلم): يرحب المعلم بالضيوف ويقوم بالتعريف بكل مجموعة وبأعضائها، ويقدم لهم الشكر لحضورهم.

* يحدد المعلم عنوان حلقة النقاش وهو " فلسفة الحلال والحرام في الإسـلام" ويدونه على السبورة.

* يطلب المعلم من مجموعة المفكـرين العلمـانيين البـدء بطـرح آرائهـم وأفكارهم، بوصفهم ضيوفاً على مجموعة علماء الدين، ومجموعة الحضور .

المفكر فهد: يقوم بتحية مجموعة العلماء والحاضرين، ويشكر القائمين على هـذا الحـوار، ويطرح السؤال الآتي :

"بما أن عنوان هذه الندوة هو " فلسفة الحلال والحرام في الإسلام"، فـإنني أود أن يوضح لي أحد العلماء الأكارم ما هي هذه الفلسفة، وما أسسها العامة التـي ترتكز عليها .

العالم فوزي : بسم ا الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أشكر المفكرين والحاضرين، والقائمين على هذا الحوار، وأوجه حديثي لمجموعة المفكرين :

للرد على استفسارك سأبدأ بتلاوة قوله تعـالى: ((يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشًاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٌۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ)) سورة الأحزاب آية (36)، ومن مضمون هـذه الآيات يتبين وجوب الانصياع لأوامر ا تعالى بما أحل وحرم، لأنـه الخـالق بعظيم قدرته، وجلالة حكمته، وغزير علمه، أعلم بما يصـلح وبمـا لا يصـلح لمخلوقاته التي خلقها وأوجدها في هذه الدنيا، وهو أعلم بأنفسهم من أنفسهم، وقد أُمر العباد بالتسليم لتعليمات ا الخالق القادر ولذلك أطلق عليهم تسمية المسلمين .

المفكر مشعل : نعم يا شيخ فوزي ولكن أعتقد أن ذلك يفرض قيوداً على الإنسان، ويؤدي إلى كبت الحريات وهذا غير مقبول في الأعراف والتقاليد الإنسـانية للشـعوب، وعلى ما يعرف عن الإسلام أنه لا يجبر غير المسلمين على اعتناق الإسلام فمن باب أولى أن لا يجبرهم على ما يفعلونه وما لا يفعلونـه فـي حيـاتهم اليومية .

الشيخ محمد : نعم ما تفضلت به صحيح وهو أن الإسلام لا يجبر أحداً على اعتناقه، كما كفل الحرية للشعوب غير المسلمة التي تعيش في دولة الإسلام بشرط أن لا يؤثر على المسلمين وعلى عقائدهم، ولكن الجواب لسؤالك هو أنك ما دمت خـارج دائرة الإسلام فلست مجبوراً على الالتزام بالأحكام الشرعية له، ولكن ما دمت قد ارتضيت أن تكون مسلماً باختيارك فلا يحـق لـك أن تخـالف الأحكـام الشرعية وإلا ما فائدة إسلامك الذي أقبلت عليه ومن مثـال بسـيط [فأنـا لا أستطيع أن أضيفك في شركتي الخاصة غصباً، لكن إن أقبلـت أنـت علـى شركتي وطلبت الوظيفة وقبلت كعضو في من هذه الشركة هـل يصـح لـك كعضو أن تخالف قوانين الشركة ؟ طبعاً لا .

المقدم(المعلم) : عفواً يا أخواني المحاضرين قبل أن نسترسل في النقاش نود أن يوضح لنـا إخواننا علماء الدين ما معنى الحلال وما معنى الحرام ونستوضح ما معنـى الكلام الذي نناقشه فيما بعد.

العالم عبد ا : أشكرك يا أخي الكريم، نعم فهذه لفتة كريمة منك فإنه لا يصح أن نناقش شيئا لا نعرف معناه في الشريعة، كذلك ما هي الأصول الشـرعية لمعـاني هـذا الشيء؟ فالجواب يا أخي الكريم هو على النحو الآتي :

* أن المصادر التي نعرف منها الحكم الشرعي سواء كـان حـلالاً أم حرامـاً فتتمثل في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وكذلك إجماع علماء المسلمين وأتفاقهم على حرمة الشيء أو حلته .

* أما معنى الحلال فهو : هو كل ما أباح ا ورسوله فعله أو تركه :

- وهنا قد تكون الإباحة بلفظ الحلال، مثال ذلك قوله تعـالى : ((ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ)).

وقد تكون الحرمة بعدم النص على الحل أو على الحرمة، إذ إن الأصل فـي الأشياء الإباحة ما لم يرد في حرمتها نص، فإنها تدخل فـي دائـرة المبـاح، والدليل على ذلـك قولـه تعـالى: ((هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ)).

العالم فوزي : أما بالنسبة الى الحرام فهو الممنوع الذي لا يجوز فعله، وخاصة اذا ورد نص بتركه، والحمد أن المحرمات في الإسلام قليلة ومحدودة لأن الأصـل فـي الأشياء الاباحة وليس الحرمة، هذا مايجب أن نفهمه ونعرفه عن حقيقة الإسلام كما لا يفوتني أن أذكر لك أن الحرام يعرف بأمور منها :

1- أن ينص على التحريم باللفظ كقوله تعالى ((حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ)) سورة النساء (5) .

2- أو أن يرد النهي عن التناول كقوله تعالى ((وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ)) سورة الأنعام (121) .

3- أو أن يرد النهي عنه بلفظ يوجب البعد عنه أو أن يرد مقروناً بصفات تدل على الخطر كقوله تعالى : ((يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ)) سورة المائدة الآيتان (90+91) .

المفكر سعود : عفواً يا أصحاب الفضيلة وياعلماء الدين الأجلاء أنا أشعر بالحرج والضيق وكأن الحياة ستكون صعبة على الناس مع كل هذه المعاني والتفصيلات، كما أن هناك ما يسمى بمحارم ا وكذلك المشتبهات من الأمور التي لا يعرفها الناس العامة ألا تعتقد أن الحياة يجب أن تكون أسهل وأبسط من ذلك التعقيد كله يا حضرة الشيخ .

العالم محمد : بالطبع لا، فان الإسلام جاء ليسهل على الإنسان الحياة وينظمها له وليس ليعقدها عليه، ويظهر ذلك في القاعدة الشرعية التي تقول أن الأصل من الأشياء الإباحة يعني أن كل شيء حلال إلا اذا ذكر غير ذلك. وهذه أسهل قاعدة ممكن أن يعمل عليها الإنسان .

- أما محارم ا فهي بكل سهولة تعني الأحكام التي شرعها ا وأمر الناس بالعمل بها ونجدها قليلة في حديث الرسول صلى ا عليه وسلم " إن ا فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تعتدوها، وحرم أشياء، فلا تنتهكوها،

وسكت عن أشياء رحمة بكم، فلا تبحثوا عنها" الكتاب المقرر ص(69) وهـي تعد حمى ا تعالى والواجب عدم انتهاكها، فقد قال ا تعـالى ((تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ)) سورة البقرة اية (229) .

العالم عبد ا : أما المشتبهات فهي المواقف التي لا يستطيع عامـة النـاس الوصـول إلـى أحكامها الشرعية وهي ليست واضحة لديهم لأنها تحتاج إلى المختصـين مـن العلماء، وهذا ليس بشيء غريب، ففي كل مهنة وفي كل ميدان هناك معلومات عامة يعرفها كل الناس عن هذا العلم، وهناك معلومات خاصة عن هذا العلم لا يعرفها إلا المختصون. فعلى سبيل المثال نجد أن، غالبية الناس يعرفون كيـف يوصلون دائرة كهربائية بسيطة بوساطة البطاريات العادية ولكن اذا اردنـا أن نوصل دائرة كهربائية إلى منزل كامل فلن يقوم بذلك إلا الاختصاصيون، لان هناك معلومات ومشكلات وعمليات حسابية للقوة الكهربائية وكيفيـة توزيعهـا على كل دائرة لا يعلمها إلا المتخصص، كما أن هذه المشتبهات تقع في أمـور كثيرة منها العبادات والمعاملات حتى الطيبات من الرزق وحتى الذبح، وفـي الصيد، وفي الأشربة، وغير ذلك مما يواجهه الناس في حياتهم اليومية .

العالم فوزي : أما علاجها فهو بسيط جداً إما بسؤال العلماء إذا أمكن أو تطبيق أقوال الرسول صلى ا عليه وسلم " دع ما يريبك الى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة" الكتاب المقرر ص(69). ولا يخفى عليكم أن تطبيق ذلك يحتـاج إلى مجاهدة النفس، ولكن النتيجة هي سعادة القلب وراحة البال، وهذا ما يسمى بالورع. وقد قال الرسول صلى ا عليه وسلم " لا يبلغ العبد أن يكـون مـن المتقين، حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس " الكتاب المقرر ص (69).

المفكر فهد : عفواً يا حضرة العلماء، لقد استرسلتم بالكلام وكأن الإنسـان لا توجـد داخلـه عواطف أو رغبات أو خواطر تراوده في فعل بعض الأمور مما تطلقون عليها بأنها حرام أو مكروه أو غير ذلك من الأحكام الشرعية التي تمنعه من فعل ما يريد. إن كل ذلك المنع لا بد أن يسبب للإنسان القهـر والحرمـان وبعـض الأمراض النفسية للإنسان خاصة مع الشعور بكل هذا التقييد .

العالم فوزي : بل عفواً أنت يا حضرة المفكر فهد، تتكلم وكأنك أعلم من ا الذي خلقهم. فا هو أعلم بمن خلق من غيره، وكل ما أنزل ا من التشريعات هي لا تختلـف

مع الفطرة السليمة والقلب النقي، ولذلك أمرنا ا تعالى بالمحافظة على ذلـك القلب لعلمه أنه ذلك الوعاء الذي يحرك رغبات الإنسان من فعـل الأشـياء أو تركها وكذلك تأثيره على الجوارح والسلوك الإنساني بشكل عام. لذلك، نجد أن الإسلام قد أعطى اهتماماً كبيراً للقلب وتهذيبه من خلال العبادات والطاعـات التي أمر ا تعالى بها المسلم في اليوم والليلة، وكذلك في السنن التـي حـث عليها الرسول صلى ا عليه وسلم، كما يبين لنا الرسول صلى ا عليه وسلم دور القلب وأهميته في إصلاح المسلم وفساده عندما ذكر لنا الحديث الشـريف "ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب" .

المفكر مشعل : إن من أهم المشكلات في هذا التوجه الذي تدعوننا إليه أيها العلماء أننا نجـد فيه تناقضات كثيرة وخاصة في الفتاوى المتعارضة للعلماء والمشايخ، فأصبحنا لا نعرف من له الحق في التحليل والتحريم فأصبح الكثيرمن يحلل ويحرم على مزاجه، وباجتهاداته الخاصة، ذلك مما يدعونا بعدم الاقتناع بطرحكم.

العالم محمد : رجاء يا أخ مشعل لاحظ أنك تخلط الأمور، وهذا يدل على عدم إلمامك بقواعد وأصول الفقه، التي يستنبط منها العلماء الفتاوى والأحكام الشرعية. أما بالنسبة لاختلاف العلماء في الفتاوى، فذلك يكون من خلال اختلافهم في فهم النصوص الشرعية من الكتاب والسنة وليس لاختلافهم في أهوائهم ورغباتهم الشخصـية. ولا ننسى أن هذا الاختلاف رحمة للامة الإسلامية، إذ من فمـن الصـعب أن نجمع العالم الإسلامي على رأي واحد وخاصة إذا كانت مسألة فرعية. طبعا يا حضرة المفكر يجب أن نعلم أن الاختلافات التي ذكرتها لا تقع فـي المسـائل الجوهرية للإسلام ولكن في بعض المسائل الفرعية في المعاملات والعبـادات وليس من الأصول كالعقائد وغيرها .

العالم عبد ا : اعلم يا اخ مشعل أن اسناد التحليل والتحريم إلى غير ا تعالى شـرك فـلا يجوز لنا كمسلمين أن نسند التحليل والتحريم إلى الرهبان والأحبـار فقـال ا تعـالى عـنهم ((ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ)) سورة التوبة، الاية (31) .أو كما قـام

المشركين بالتحريم والتحليل بغير إذن ا فقال عزوجـل : ((قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ)) سورة يونس الآية (59)

العالم فوزي : نعم فالتحليل والتحريم حق وحده وليس لأي بشر أن يحلل أو يحرم من تلقاء نفسه، دون الرجوع الى القرآن الكريم والسنة، ألم تقرأ القرآن وترى كيف شدد ا على مشركي العرب في التنكير عندما حرموا على أنفسـهم مـا أحـل ا تعالى لهم من الطيبات من أنواع الحرث والأنعام قال تعالى : ((قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ۚ قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)) سورة الأعراف(32) (33).

العالم محمد : بل إن ا أرشد الى ترك هذه الأفعال، وهي تحريم ما أحل ا وأمرهم بتقـواه، فقال سبحانه وتعالى : ((يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝ وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ)) سورة المائدة، الآيتان (87) و (88). كما بين لنا الرسول صلى ا عليه وسلم هـذا الأمـر عندما قال: (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) .

المعلم المقدم : أشكر كُلاً من اخواني العلماء والمفكرين على هذا الحوار والنقـاش الهـادف الذي ابتعد كل البعد عن الشخصانية والذاتية، ولكن اسمحوا لي على المقاطعة، فالوقت المسموح به قد اقترب على الانتهاء، ووعدنا الجمهور الكريم بالسـماح

له بالتعقيب وطرح الأسئلة، ولضيق الوقت سوف نكتفـي بمشـاركتين فقـط، وليكن أحدهماممن يؤيد، والآخر ممن يعارض حتى ننوع في وجهات النظر .

أحد الجمهور : أنا لو سمحت يا حضرة المقدم

المعلم المقدم : تفضل عرف بنفسك أولاً .

نفس الشخص : أنا أخوكم (زياد)، وعندي رأي يمكن أن يخالف قليلاً بعض ما قاله إخـواني العلماء، إنما اختلافي معهم في نقطة محدودة، وهي أثر الالتزام بحدود الله على المجتمع، فلو نظرنا الى المجتمعات الغربية والتطور الذي تعيشه، وهم بالطبع غير مسلمين، ولا يمتثلون لأوامر الله تعالى بالطريقة التـي نعرفهـا -نحـن المسلمين- ومع ذلك نجد عندهم التقدم والتطور والحياة المستقرة والهانئـة. ألا يدل ذلك على عدم وجود أثر بالالتزام بحدود الله تعالى .

أحد الجمهور : لو سمحت من فضل المقدم

المعلم المقدم : بالطبع تفضل وعرف عن نفسك .

نفس الشخص : شكراً لك، اسمي (يوسف) وأنا كنت طالبا في إحـدى الـدول الغربيـة واذا سمحتم لي أن أرد على أخي المشارك الذي أبدى رأيه قبل قليل وهـو أخونـا (زياد) بأن المسألة ليست بهذا العموم الذي تم طرحه فأولاً يجـب أن نعـرف التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي للمجتمع، ونبين التطور والتقدم الأخلاقـي والاجتماعي للمجتمع في الدول الغربية التي ذكرتها. نعم إنها تملـك التطـور العلمي ولكنها تفتقد إلى التمسك بـالأخلاق مـن جهـة والتماسـك الأسـري والاجتماعي من جهة ثانية . فعلى سبيل المثال من السهل أن تلاحـظ التفكـك الأسري في الغرب وعدم توافر الأمن الاجتماعي . فمن الإنصاف أن ما يبهرنا من الغرب في بعض الأشياء التي نسمع عنها حتى في المجال الإنساني لحقوق الحيوان وحقوق الطفل والمراعاة التي يتلقاها بعض الضعفاء والفقراء هنـاك . نعم فهناك الكثير من القيم التي يتملكونها ولكن لو نظرنا الى تلك القيم بتفحص بسيط لوجدنا أنها من صلب ديننا الإسلامي وأحكامنا الإسلامية وليس هم مـن اقترحوها، بل كل ما في الأمر أنهم أخذوها من حضارتنا الإسـلامية أو كمـا يسمى بتفاعل الحضارات، ولكن المهم الذي أريد أن أذكره هو أن الأمن الـذي نسعى إلى تحقيقه ويسعى إلى تحقيقه العالم بأسره لا ولن يتحقق وهو الالتـزام بشرع الله تعالى وذلك بالخضوع لأوامره والابتعاد عن نواهيه فلا يخفى عنكم ما يحصل في عالم من انهيار الاقتصاد في العالم اليوم فذلك مـا كـان سـببه

الابتعاد عن أوامر ا تعالى وخاصة المتعلقة في المعاملات المالية من نهـب وسلب وفساد. فلذلك نسمع اليوم أنه لن تحل هذه الأزمـة الا باتبـاع المـنهج الاقتصادي الإسلامي . وكما تعلمون أن من يقر بهذا الكلام ليس الاقتصاديون المسلمون فقط بل حتى الاقتصاديونالغربيون الذين لا يعتنقون الإسلام .

المعلم المقدم : شكرا أيها الحضور الكرام على ما قدمتم وتفضلتم به، ولكن لضـيق الوقـت اسمحوا لي بأن أشكر الجميع على كل الـذي طرحتمـوه مـن أفكـار وآراء وحوارات هادفة ونلقاكم في حوارات أخرى ان شاء ا تعالى.

- دور المعلم في أثناء تنفيذ طريقة المحاكاة :

* أن يراقب ما يدور من مفاوضات، بحيث يتدخل حين تتعقد الحلول .
* أن يعقب على بعض المواقف التي يرى أن فيهاإمكانية الوصول إلى الحلول الوسطية.
* أن يعلق على الاقتراحات غير المعقولة وغير القابلة للتطبيق .
* أن يشجع على احترام آراء جميع المجموعات .

رابعاً مرحلة التقويم :

* يوزع المعلم ورقة عمل على الطلاب، ويخصص لهم (10) دقائق لحلها بشكل منفرد، ثـم يقوم بتوجيه الأسئلة الواردة فيها إلى الطلاب، مـع تقـديم التغذيـة الراجعـة التصـحيحية لإجاباتهم، مع التأكيد بضرورة تدوين الإجابات الصحيحة على ورقة العمل . وهـذه الأسـئلة هي:

- عرف ما يأتي ذاكراً دليلاً شرعياً من القرآن الكريم الكريم أوالسنة النبوية الشريفة :

محارم ا تعالى في الإسلام.

....
....
....
....

الحلال في الإسلام.

....
....

....

....

- بين الحكمة مما يأتي :

تجنب المشتبهات من الأمور.

....

....

....

....

أن ا وحده هو الذي يحلل ويحرم .

....

....

....

....

وضح سلطان القلب على الجوارح.

....

....

....

....

ادحض رأي الكفار بشأن البقاء على دين آبائهم ذاكراً الدليل الشرعي على ذلك.

....

....

....

....

وضح أثر الالتزام بأوامر ا ونواهيه في بناء المجتمع.

....

....

....

....

قارن بين مجتمع ملتزم بأوامر ا ونواهيه وآخر غير ملتزم، موضحاً أوجه الشبه والإختلاف.

....

....

....

....

اكتب فقرة لا تتجاوز الخمسة أسطر بعنوان (كن مسلماً) تتحدث عن تحري المسلم للحلال واتباعه، وتحريه للحرام واجتنابه، في كل ما يتعلق بأمور حياته، صغر شأنه أم عظم .

....

....

....

....

....

....

يطرح المعلم على الطلبة موضوع مشكلات حوادث السير في الكويت ويطلب منهم محاكاة دور السائق ودور مشروع قوانين السير ودور أهالي الضحايا من القتلى والجرحى في تلك الحوادث.

....

....

....

....

....

بسم ا الرحمن الرحيم

اللقاء الثاني للتحضير بطريقة المحاكاة

المـادة : التربية الإسلامية

الموضوع: (لإسلام يحلل الطيبات ويحرم الخبائث)

المدرسة : الصف والشعبة: التاسع ( )

الـيـوم : التاريخ :

أولاً : الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من الدرس سيكون الطالب قادراً على أن :

- يميز بين الأطعمة المباحة والأطعمة المحرمة .
- يحدد المشروبات المحرمة .
- يعدد ما أحله ا من الحيوان البري .
- أن يعرف الذكاة الشرعية من خلال ذكر شروطها.
- يبين الحكم الشرعي في جنين الحيوان الذي تمت ذكاته.
- يذكر آداب الذبح.
- يعدد شروط الصيد الحلال.
- يحدد الحكم الشرعي في طعام أهل الكتاب.
- يعطي حكماً شرعياً لمواقف تخص الصيد.
- يعَرف المنخنقة.
- يعَرف الموقوذة.
- يعَرف المتردية.
- يعرف النطيحة.
- يعطي الحكم الشرعي في أكل الأطعمة قياساً على مبادئ الشريعة الإسلامية.
- يستخلص موقف الشريعة من المسلم المضطر لأكل المحرمات.
- يميز بين الميتة المحرم أكلها والميتة المحلل أكلها.
- يحاور أطراف تعارضه في الرأي ملتزماً احترام الرأي الآخر .
- يحاكي موقف عضو من أعضاء لجنة الافتاء في اتخاذ القرارات .
- يتدرب على أسلوب حل المشكلات .

يحاكي موقف مندوب وزارة التعليم العالي .

- يحاكي موقف الطبيب .

- يحاكي موقف العالم الشرعي .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- تجهيز الغرفة الصفية بالطريقة التي تخدم الموقف الذي يراد محاكاته .

- تجهيز بطاقات فيها أهم النقاط التي سيتم مناقشتها من قِبل الأعضاء المشاركين، وبعض الأسئلة التي سيوجهها الطلبة المبتعثين .

- اختيار الطلبة الذين يراد إعطاؤهم أدوار المحاكاة مسبقاً وتزويدهم بأهم النقاط التي ستكون محور النقاش .

- استخدام تقنية العرض الضوئية (power point) أو لوحة ترحيبية بالحضور والتعريف بموضوع اللقاء.

ثالثاً : خطة سير الدرس :

التمهيد للدرس :

عرض تقديمي محتوى الصفحة (76) من الكتاب المقرر .

الطريقة والاجراءات :

طريقة المحاكاة : ستتم محاكاة موقف لندوة تثقيفية، تدعو إليها وزارة التعليم العالي الطلاب الذين أنهوا المرحلة الثانوية، وتم اختيارهم لاستكمال تعليمهم في دول أجنبية وغير إسلامية. والهدف من هذه الندوة تعريف الطلاب بما يحل من الطعام وما يحرم حسب تعليمات الشريعة الإسلامية.

الاجراءات والتنفيذ :

- يقسم المعلم طلاب الصف الى مجموعتين : مجموعة تمثل (مندوباً من التعليم العالي، وعالماً شرعياً، وطبيباً) ومجموعة تمثل الطلاب الذين سيسافرون للدراسة .

- يبدأ المندوب من التعليم العالي بكلمة ترحيبية بالطلاب، يوضح فيها أهمية الخطوة التي هم مقبلين عليها، لما لها من دور مهم في صناعة مستقبلهم، ويطرح أسباب هذا اللقاء موضحا المبررات والدوافع لعقده.

* **مندوب التعليم العالي :** تفضلوا بالجلوس لو سمحتم يا أبنائي فسوف نبدأ اللقاء .

أولاً السلام عليكم ورحمة ا وبركاته وأهلا وسهلا بكـم فـي هـذا اللقـاء التربوي الأول الذي يعقد لكم يا أبنائي الأعزاء، فأنا أخوكم (قاسم) مسـؤول اللقاءات التربوية التي ستعقد لكم قبل سفركم إلى أوروبا وأمريكا للدراسـة، والذي أتمناه منكم الحرص على حضور هذه اللقاءات لما فيها لكم من الخير والفائدة مما قد يساعدكم في تخطي الصعاب التي ستواجهونها.

في البداية، سنتناول في أول لقاء عدة موضوعات مهمة لكم بافتراض أنكـم سوف تعيشونها في بلاد غير إسلامية، وأحضرنا لكم المتخصصين ليوضحوا لكم بعض الأمور المهمة، فباسمي وباسمكم أحيي فضـيلة الشـيخ (عـادل) وأخينا الدكتور (سليم) ونشكرهم على تلبية الدعوى والحضور الى هذا اللقاء، فليتفضلوا مشكوريين غير مأمورين .

الشيخ عادل : السلام عليكم ورحمة ا وبركاته . كم أنا سعيد بلقائي بكم هذا اليـوم! وذلـك لأننا سنتكلم إلى من سيمثلوننا وسيكونون سفراء لبلادهم ولأمتهم الإسلامية في الدول الغربية، وكذلك نتوقع منهم أن ينالوا من العلم والثقافة ما سيعودون بـه إلى بلادهم، لكي يطوروا هذه البلاد ويساهموا في تقدمه بين هذه الأمم . وحتى لا أطيل عليكم سوف أعطيكم بعض القواعد العامة في ما يحل من الأطعمـة والأشربة .

1. إن كل الأطعمة حلال وتعد من المباحات إلا ما ورد نص شـرعي علـى تحريمهـا كقولـه تعـالى : ((يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَـٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَـٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَـٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ)) سورة المائدة الآيتان (91+90)، وكذلك قولـه تعـالى : ((أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَـٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ)) سورة المائدة الاية (1) .
2. كما أن كل الأشربة مباحة إلا ما أسكر فانه حرام .

3. كما أن صيد البحر وطعامه حلال أكله لقوله تعـالى : ((أُحِلَّ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمۡ))" سورة المائدة الاية (96) .

- كما يبين لنا ا تعالى في كتابه الكريم أن كل ما في الكون حلال لبنـي آدم ولا يحرم عليهم شيء إلا بنص شرعي من الكتاب والسـنة، فقـال تعـالى : ((قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ)) سورة الأنعام الآية (145) .

نعم يا أبنائي الطلبة فهذه قواعد عامة في ما أحل ا لنا من أطعمـة وأشـربة، وحتى لا أسترسل في الكلام هل هناك أسئلة تودون أن تسألونها ؟

أحد الطـلاب : إذا سمحت رافعاً يده مستأذنا .

قـ ـاسـ ـم : تفضل يا ابني قل ما عندك من أسئلة بعد أن نعرف اسمك .

الطالب فوزي: نعم شكراً يا أستاذي، اسمي فوزي والسؤال يا حضرة الشيخ : ما الحيوانـات التي حرم الإسلام أكلها ؟ وما الحيوانات التي أحلها لنا الإسلام ؟

الشيخ عادل : نعم يا ابني فوزي فالحيوانات التي أحلها ا تعالى مثل :

1. الأنعام : كالابل والبقر والجاموس والغنم والماعز وهي حـلال بالاجمـاع، والدليل قوله تعالى : ((وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۖ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ)) سورة النحل (5) .

2. وكذلك الأرنب لما رويه عن أنس [أنفجنا أرنباً بمر الظهران، فسـعى القـوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث الـى رسـول ا - صلى ا عليه وسلم – بوركها أو فخديها فقبله، قلت وأكل منه؟ قـال:وأكـل منه..] **الكتاب المقرر ص(77).**

3. وكذلك الخيل يجوز لما رويه عن جابر " أن الرسول - صلى ا عليه وسـلم- نهى يوم خيبر عن لحوم الحمور الأهلية ورخص في لحوم الخيل " الكتاب ص 77، وكذلك لما روته أسماء بنت أبي بكر قالت : " نحرنا فرساً علـى عهـد

رسول ا – صلى ا عليه وسلم- فأكلناه " الكتاب ص 77 . وكذلك غيرهـا من الحيوانات التي لم يرد نص في تحريمها .

والآن اسمح لي يا بني أن أؤجل الجواب على الحيوانات التي حرمها الإسلام في نهاية المحاضرة لنفسح المجال لغيرك من الطلبة بالسؤال .

أحـد الطلبـة : رافعاً يده لو سمحت .

قـاسـم : تفضل يا بني بالسؤال بعد التعريف باسمك .

الطالب يوسـف : نعم أشكركم على هذه الندوة وأنا اسمي (يوسف)، سمعت من بعض زملائي أن بعض العرب والمسلمين الذين يعيشون في الدول غير الإسلامية يقومـون بذبح ما يريدون أكله بأنفسهم، فكيف يتسنى لنا فعل ذلك يا شيخ عادل ؟

الشيخ عادل : نعم يا عزيزي (يوسف)، فهذا ما يطلق عليه الذكاة الشرعية ومعناها في اللغـة الذبح أو النحر، ولا يباح أكل الحيوان إلا إذا ذكي وشروطها أربعة :

1. قطع المريء والحلقوم .
2. أن يكون الذبح بآلة حادة كالسكين أو السيف ونحوها .
3. أن يكون المذكي مسلماً أو كتابياً رجلاً كان أو امرأة.
4. أن يذكر اسم ا عليه، وذلك لقوله تعالى : ((وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسۡقٞۗ)) سورة الأنعام الآية (120)، ولا حرج على من نسيها .

- كما أن البهيمة الحامل تكون ذكاة الأم عبارة عن ذكاة الجنين الـذي بـداخلها بقول الرسول صلى ا عليه وسلم : " ذكاة الجنين ذكاة أمه ".
- كما أن من آداب الذبح :

1. إراحة الذبيحة قبل ذكاتها وإطعامها وسقيها الماء ، وكذلك عدم جعلها تـرى الحيوانات وهي تذكى .
2. إحداد الشفرة التي سوف يذكى بها الحيوان وذلك لقول رسـول ا صـلى ا عليه وسلم : " أن ا كتب الإحسان على كل شيء فاذا قتلتم فأحسنوا القتلـة، واذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته ".
3. توجيه الذبيحة إلى القبلة لأنها أولى الجهات .

قـــاسـم : لو سمحتم لي يا أبنائي أن أطلب من الدكتور (سليم) أن يعلق على الفائدة مـن عملية الذبح التي شرعها الإسلام كونه صاحب اختصاص طبي وهـذا هـو مجاله .

الدكتور سليم: أشكركم على دعوتي لحضور مثل هذه الندوات، لأبين بعض الجوانب الطبيـة في بعض الفوائد في الحرص على أكل الحلال والطيبات والابتعاد عـن أكـل الحرام والخبائث. فإن أهم عملية تحصل في الذبح هي خروج الدم مـن جسـم الحيوان الذي تم ذبحه، فلو نظرنا إلى مكان الذبح فهو أنسب مكان يضمن لنـا خروج أكبر كمية من الدم في جسم الحيوان، وأما لو نظرنا إلى الدم نفسه، فهو عبارة عن بيت الجراثيم والأمراض التي يحملها الحيوان وبالتخلص منها فأنـا أضمن أكبر قدر من السلامة والصحة لنا لأنه في تناول الدم خطر كبير علـى صحة الإنسان، وهذا ما أثبته العلم الحديث في هذا الوقت، وكما تعلمون أنه لا يمكن للدم الخروج من الجسم إلا عن طريق الذكاة الشرعية، وليس كما تفعـل بعض الدول غير الإسلامية كاستخدام الخنق أو الصعق الكهربائي أو غيرهـا من الوسائل التي لم يشرعها الإسلام.

الشيخ عادل : شكراً يا دكتور (سليم) على هذه المعلومات القيمة كما أنك لفت انتباهنـا إلـى مسألة شرعية وهي : طعام أهل الكتاب هل هو حلال لنا أو حرام؟ طبعاً يـا أبنائي أهل الكتاب هم اليهود والنصارى، إذا ذبح ولم يـتم اسـتعمال طريقـة أخرى لقتل الحيوان بها فهو حلال، وهذا لا ينطبق على غير اليهود والنصارى كالوثنيين وغيرهم لأنهم ليسوا أصحاب كتاب .

أحد الطلاب : رافعاً يده لو سمحت .

قـــاسـم : تفضل بعد ذكر اسمك .

الطالب يعقوب: اسمي يعقوب أود أن أسأل الشيخ فأنا شخص أحب الصيد، وسمعت أن البلـد الذي سوف أسافر إليه يسمح للمقيمين بممارسة الصيد فيه بعد إجراءات رسمية يجب أن يتخذها في بعض الدوائر الرسمية هناك، فلو سمحت هل من الممكـن أن توضح لي كيف يكون الصيد حلالاً؟ وكيف تكون طريقـة التذكيـة أثنـاء الصيد؟

الشيخ عادل : يا لك من صاحب هوايات جميلة يا عزيزي يعقوب، ولكن لا تجعلها تشـغلك عن الدراسة يا بني فالجواب سهل جداً :

1. أن يكون الصائد أهلاً للذكاة كحال إرساله الكلب أو الباز أو نحوهما .

2. أن يكون الكلب أو الصقر معلماً ومدرباً .

3. أن يكون الصائد قد خرج قاصداً الصيد لا أن يكون ذلك من باب الصدفة .

4. أن يذكر اسم ا على الشيء الذي يراد صيده [كأن يسمي قبـل إطـلاق الكلب أو الصقر أو حتى قبل إطلاق النار على الحيوان] .

- ومن الملاحظات أنه إذا أمسك بالفريسة وهي ما زالت حية يجب أن يذكيها بالشفرة الحادة ودليل ذلك كله قول الرسول صـلى ا عليـه وسـلم : " إذا أرسلت كلباً وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل، فإنما أمسـك علـى نفسه، واذا خالط كلابا لم يذكر اسم ا عليها و أمسكن فقتلن فلا تأكل، فانـك لا تدري أيها قتل، وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل".

وكـذلك قـول ا تعـالى : ((يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَـٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ)) سورة المائدة الآية(4) .

قاسم : لو سمحت لي يا شيخ عادل أن نختم هذه الجلسة بالجواب عن سؤال الطالب الذي كان من بداية المحاضرة عن المحرمات من الحيوانات، ونسمع تعليقاً طبياً مـن الـدكتور (سليم) على هذه المحرمات وشكراً .

الشيخ عادل : شكراً على هذا التنبيه وأقول إن ا تعالى خالق الإنسان وخالق هذا الجسم وهـو يعلم ما يصلح له وما لا يصلح له فقد قال ا تعالى : ((وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَـٰٓئِثَ)) سورة الأعراف الآية (157)، ومـن رحمـة ا تعالى على عباده أن دائرة الحرام ضيقة وليست واسعة وذلك مما يسهل علـى المسلم أن لا يطعم الحرام وتتلخص في الآتي :

1. الميتة : وهي ما مات من الحيوان البري حتف أنفه بغير ذكاة شرعية أو ذكـت ذكاة غير شرعية أو كان المذكي لها ممن لا تحل ذبيحته، إلا ميتة السمك والجراد فهما حلال، وتعد جميع أنواع الميتة ضارة للجسم لانحباس الدم فيها، وكذلك يدخل في الميتة:

أ. ما قطع من جسم هي، لقول صلى ا عليه وسلم : " ما قطع من البهيمة وهـي حية فهي ميتة " الكتاب المقرر (81).

ب. المنخنقة : أي التي ماتت مخنوقة بسبب غاز أو غرق أو غير ذلك .

ج. الموقوذة : وهي التي ماتت بسبب ضربها بعصا أو آلة حادة أو نحوها .

د. المتردية : وهي التي سقطت من مكان عال أو سقطت من مكان سحيق فلقيـت حتفها .

ه. النطيحة : وهي ما ماتت بسبب نطح حيوان آخر لها بقرونه .

ح. ما أكل السبع : مما لم تدرك ذكاته .

2. الدم : وهو محرم لما يعلق به من الجراثيم لقولـه تعـالى : ((حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ ...)) سورة المائدة في الايات (3)، ولا يحل مـن الـدم إلا الكبـد والطحال لقول الرسول صلى الرسول صلى ا عليه وسلم : " أحلت لنـا ميتـان ودمان فأما الميتان فالحوت والجراد، وأما الدمان فالكبد والطحال ".

3. لحم الخنزير والدليل هو قوله تعـالى: ((حُرِّمَت عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ))

4. ما أهل به لغير ا : والمقصود ما توجه به لغير ا تعالى به وذلك لكنافـات التوحيد ويشمل ذلك ما ذبح على النصب أو يقدم للسحرة والدليل قولـه تعـالى : ((وَلا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَـٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ)). سورة الأنعام الاية (121)،وقال تعالى:((((حُرِّمَت عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ)). سورة المائدة (3)، وقـال تعـالى: ((أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ)). سورة الأنعام (145) .

5. الحيوانات المفترسة : ومنها الذئب والأسد والكلاب والنمر فهي محرمة وكـذلك كل حيوان له ناب والدليل هو قول الرسول صلى ا عليه وسلم : " كل ذي نـاب من السباع فأكله حرام" وكذلك الحر من الجوارح من الطيور كالصـقر والعقـرب وغيرها وذلك لما رواه ابن عباس عن الرسول صلى ا عليه وسلم : "أن النبـي

نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب الطير"، مع التنبيه يا أبنـائي أن الإسلام قد سمح للمضطر الذي يخاف على نفسه الموت من الجـوع والعطـش بالأكل من هذه المحرمات ولكن لسداد جوعه، ويأمن على نفسه من الموت وذلـك واضح في قوله تعالى ((فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ)) سـورة البقرة، الآية (173)، وكذلك القاعدة الفقهية تقول (الضرورات تبيح المحظورات).

الدكتور سليم : أشكرالشيخ عادل على هذا الإسهاب في هذه المعلومات والأدلة الشرعية التـي وضحها لنا، ولكن سوف أتطرق للموضوع من الناحية الصحية :

1. نرى أن الدم والميتة يشتركان في نفس السبب الصحي وهو وجود الدم المحمل بالجراثيم سواء كان داخل جسم الحيوان أو تناوله بشكل مباشـر وهـذا مايسـبب الأمراض للإنسان.

2. أما لحم الخنزير فقد ثبت علمياً أنه بسبب طريقة أكله والأماكن التي يعيش بهـا توجد به وبلحمه أمراض وجراثيم كثيرة، ومنها الدودة الشـريطية وهـي مضـرة للإنسان فالحمد على نعمة الإسلام .

3. أما الحيوانات المفترسة فقد أثبت علمنا أن تناولها ضار بالإنسان وذلك بسـبب نوع طعامها وخاصة أنها تأكل غيرها من الأطعمة النجسة. فذلك هو الرأي الطبي لبعض ما حرم ا تعالى. فلنعلم أن لكل حكم شرعي حكمة قد نعلمها وقد لا يعلمها إلا ا وحده بعلمه. فلذلك لا سبيل إلى صحته يا أبنائي إلا باتباع الأوامر الإلهية، والانصياع إلى أحكام ا تعالى عز وجل وأشكركم على حسـن الاسـتماع وإلـى اللقاء.

قاسم : في نهاية هذا اللقاء لايسعني إلا أن أشكرالشيخ (عادل) والدكتور (سليم) على ما قدماه لنا من معلومات مهمة ومفيدة لنا جميعاً، كما لايفوتني أن أذكـركم باللقـاء يـوم الخميس القادم إن شاء ا تعالى، وشكراً لحضوركم والسلام علـيكم ورحمـة ا وبركاته .

رابعاً : مرحلة التقويم :

* يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة الآتية إلى الطلاب، مع تقـديم التغذيـة الراجعـة التصـحيحية لإجاباتهم، مع تأكيد ضرورة تدوين الإجابات الصحيحة على الدفتر .وهذه الأسئلة هي:

- عدد ما أحله ا من الحيوان البري ؟

- عرف المفاهيم الآتية :

الذكاة الشرعية:

....

....

المنخنقة:...

الموقوذة:...

المتردية:...

النطيحة:...

- اذكر آداب الذبح.

1-......................................

2-......................................

3-......................................

- وضح شروط الصيد الحلال.

1-......................................

2-......................................

3-......................................

- يبين الحكم الشرعي في ما يأتي:

طعام أهل الكتاب....................................

جنين الحيوان التي تمت ذكاته....................................

- ميز بين الميتة المحرم أكلها والميتة المحال أكلها.

....

....

....

- أطلب من الطلاب تشكيل أربع مجموعات كل مجموعة تمثل طرفا من الأطراف التي تدخل في مشكلة الانهيار المالي كالآتي:

* مجموعة تحاكي أصحاب البنوك التجارية الربوية الضخمة.

* مجموعة تحاكي أصحاب المصانع العملاقة كالسيارات والطائرات الإلكترونيات.

* مجموعة تحاكي أصحاب البنوك الإسلامية.

* مجموعة تحاكي الناس العاديين.

ثم أطلب منهم تحديد القرارات التي تم التوصل إليها والحوار الذي تم بينهم.

بسم ا الرحمن الرحيم

اللقاء الثالث للتحضير بطريقة المحاكاة

المــادة : التربية الإسلامية

الموضوع: (ما لا يحل من الشراب)

المدرسة : الصف والشعبة: التاسع ( )

الـيـوم : التاريخ :

أولاً : الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من الدرس سيكون الطالب قادراً على أن :

- يعرف الخمر
- يذكر أدلة تحريم الخمر .
- يوضح مراحل تحريم الخمر .
- يستنتج الحكمة من تحريم الخمر على مراحل .
- يعلل عدم تحريم الخمر دفعة واحدة .
- يفسر تحريم الخمر ذاكراً أضراره على الإنسان .
- يبين الحكم الشرعي للتدخين في الإسلام .
- يحاور أطراف تعارضه في الرأي ملتزماً احترام الرأي الآخر .
- يتدرب على أسلوب حل المشكلات .
- يحاكي دور أصحاب محلات المشروبات غير الحلال.
- يحاكي دور أصحاب محلات الشاي والقهوة.
- يحاكي عضواً في مجلس الأمة الكويتي .
- يحاكي عضواً في وزارة الأوقاف الإسلامية .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

1- فيلم ثقافي يوضح الأضرار الصحية للإدمان والخموروالتدخين .

2- جهاز عرض سينمائي . تجهيز القاعة الصفية بطريقة تناسب الدور المراد محاكاته.

3- اختيار الطلبة الذين يراد إعطائهم أدوارا للمحاكاة مسبقاً وتزويدهم بأهم النقاط التي يجـب أن يتحدثوا فيها .

ثالثاً : خطة سير الدرس :

التمهيد للدرس :

عرض فيلم ثقافي (طبي) يوضح الأضرار الصحية للإدمان على الخمور.

الطريقة والاجراءات :

طريقة المحاكاة : يقوم الطالب بمحاكاة لجنة سباعية في مجلس الأمة بناء على طلب من غرفة التجارة في دولة الكويت الى مجلس الأمة للسماح لبعض التجار الأجانب بالمتاجرة في الخمور في دولة الكويت، وتوضيح الأسباب التي تمنع الحكومة الكويتية من الموافقة لهم على هذا النوع من التجارة، فشكلت لجنة سداسية مؤلفة من ممثلين عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة في لجنة الإفتاء، ووزارة الصحة ممثلة ببعض الأطباء المختصين، وزارة التربية ممثلة في بعض التربويين والمرشدين النفسيين، ووزارة الداخلية، ممثلة ببعض ضباط الأمن العام.

الاجراءات والتنفيذ:

- يقوم المعلم باختيار الطلاب الذين سيقومون بمحاكاة الموقف وعددهم سبعة طلاب، ويتم تزويدهم بالنقاط التي سيذكرها الأعضاء.
- يقوم رئيس الجلسة وهوعضو مجلس الأمة بعرض الطلب الموجه لمجلس الأمة وتبدأ الجلسة كالآتي :

عضو مجلس الأمة : إخواني الحضور، نرحب بكم في هذه الجلسة السباعية التي يعقدها مجلس الأمة لرفع التوصيات والمقترحات الى المجلس، وذلك بناء على طلب موجه لمجلس الأمة من اتحاد مصانع الخمور للسماح له بالمتاجرة بالخمور، وفتح مصانع للخمور في دولة الكويت فنتمنى من الجهات المشاركة أن تقدم أوراق العمل الخاصة بها، والتي تمثل وجهات النظر لها، وذلك على حسب جدول أعمال الجلسة. وللعلم فانه سوف يتم التصويت في نهاية الجلسة على الاقتراحات المطروحة ورفعها إلى مجلس الأمة . والبداية سوف تكون عن اتحاد مصانع الخمور: تفضلوا بتقديم طلبكم موضحين ما هو الطلب بالضبط وما هي أسباب الطلب؟

مندوب اتحاد مصانع الخمور: نطالب بالسماح لنا بفتح مصنع واحد للخمر و السماح لنا ببيع الخمور في الكويت.وسيكون 30 بالمئة من الأرباح للدولة. كما أن للخمور منافع كثيرة ومنها أن الخمور تبعث الدفء في الإنسان وتهدئ

من أعصابه وتجعله في حالة استرخاء. وللخمر منافع طبية ومنها أنه يستعمل كدواء لبعض الأمراض مثل : الأمراض النفسية وتسكين الآلام عند بعض الأفراد. كما أنه يستعمل كعجلة لدعم الاقتصاد في الدولة وسيجلب السياحة للبلد. كما أنكم تسمحون ببيع بعض الأشياء الحرام في البلد على حسب دينكم مثل السجائر فلماذا تمنعون بيع الخمر.

عضو مجلس الأمة : لنستمع الآن لرأي ممثل وزارة الأوقاف فليتفضل مشكوراً:

مندوب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية : أولا أبدأ بتعريف الخمر، وماحكمه في الإسلام، قبل الخوض في الكلام، ونعرف ما يترتب على بيع الخمور، وما هو حكمها لأن في عصرنا هذا تتعدد أسماء الخمر وطرق تناولها.

- الخمر لغة: هو ما أسكر العقل ومأخوذ من قولهم (خمر الشيء أي أستره وغطاه)
- هي كل ما يغطي العقل ويحجب نوره ويعيق حركته بغض النظر عن المادة التي تحدث الإسكار أو المواد المكونة لها.
- وأما شرعا: فهي كل شراب مسكر لقول الرسول عليه السلام (كل مسكر خمر وكل خمر حرام) .

أدلة التحريم هي :

1- قال تعالى : ((يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)) سورة المائدة اية(90).

2- قال رسول ا صلى ا عليه وسلم :" كل مسكر خمر وكل خمر حرام"

كما أن الإسلام عندما أراده أن يخلص الأمة الإسلامية في هذه العادة الخبيثة، التي كان عليها العرب قبل الإسلام، بدأ بمراحل متعددة وعلى فترات متباعدة حتى يضمن التطبيق والتقيد الذي يتمناه من أتباعه، وهم المسلمون، فهل نأتي نحن الآن وننسى هذا الجهد الكبير ونسمح بالخمور في هذا البلد الطيب.

1- جعل المسلم أول الأمر أن يفكر في نفسه بالموازنة بين السكر والرزق الحسن وذلك في الآية الكريمة ((وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ)) سورة النحل آية (67).

2- بين للمسلمين الذين كانوا يسألون عن الخمر أن فيها منافع وكذلك فيها إثم وأن الاثم أكبر وأكثر من المنافع لقوله تعالى : ((يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ)) سورة البقرة اية (219). وهذه الآية لم تحرم قطعا بل كان فيها بيان حال الخمر.

3- بعد إنزال التحريم وقت الصلاة فقط، ليستوعب المسلمون ما يقومون به في الصلاة ويعقلوا ما يفعلون، فقد قال تعالى : ((يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ)) سورة النساء آية (43).

4- وفي المرحلة الأخيرة أمر ا بالتحريم المطلق.

5- وبعدما هيئ المجتمع المسلم للأمر الرباني إذ قال تعالى: ((يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۝ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ)) سورة المائدة الآيتان (90-91).

* وأود أن أوضح حكمة التحريم على مراحل وهي:

1- أنها لو كانت بسيطة لأمر ا تعالى بالتحريم المباشر، ولكن لعلمه بأنه أمر خطير وصعب التخلص منها إلا بالتدرج بالتحريم .

2- التدرج كان لمراعاة لحال القوم الذين انتشر التعاطي فيهم.

3- إن الاستجابة للتحريم كانت سريعة بفضل التدرج.

4- استجاب المجتمع المسلم كله دون أن يشذ منهم أحد إلا المنافقون في السر.

5- كما أن الاجتناب عن الخمر دافعه الخوف من ا تعالى والخوف من عصيانه وليس من الجوانب أو العقاب الدنيوي.

- وأما الرد على المقارنة التي طرحت، عن السماح في الكويت ببيع الدخان وهو حرام عندنا وهو فعلا حرام، وهذا حكم الفقهاء و علماء الشريعة والتحريم، وذلك للأسباب الآتية:

-لأنه ضار بالصحة وا تعالى يقول: ((وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ)) سورة النساء آية (29).

- كما أنها ضرب من ضروب التبذير والإسراف للمال.
- ولها مضار على الأسنان واللثة والحلق والرئة .
- فيها الحاق الضرر بالآخرين (لا ضرر ولا ضرار).
- تساهم في زيادة نسبة الحوادث والحرائق.
- لها آثار سلبية على المرأة الحامل وعلى المولود.
- تسبب حرق النبات والتأثير على الأصابع والشفاه.

وأخيراً مجتمعنا في الكويت مجتمع مسلم ومحافظ، والدولة دستورها يخضع لأحكام الشريعة الإسلامية، والإسلام يحرم الخمر سواء كتعاطٍ أو كتجارة.

عضو مجلس الأمة : نشكر مندوب وزارة الأوقاف، وننتقل لنرى ما في جعبة مندوب وزارة الصحة حول هذا الموضوع:

مندوب وزارة الصحة : يبدأحديثه بتحية الحاضرين قائلاً: نحن بصدد مناقشة موضوع ذي أبعاد خطيرة في الميدان الصحي، ذلك أن للخمر مضاراً جمة استطاع الإنسان بتقدم التقنيات أن يكشف عنها ومنها:

1- أن الخمر تُعرض أجزاء كثيرة من الجسم للتلف ومن أهمها الكبد والمعدة وسائر أجزاء الجسم.

2- أن الخمر تؤدي إلى كثير من الأمراض وذلك لأنها تؤثر على الكبد والمجموعة العصبية بل إنها تؤدي الى الجنون في كثير من الحالات.

3- وأنها تؤدي الى وهن الجسم وضعفه بشكل عام.

4- كما أن السكر يؤدي الى حوادث خطيرة سواء حوادث السير أو المشاجراتِ، مما قد يؤدي الى الموت أو العاهات المستديمة.

5- أما القول بأنها دواء، فان ذلك ليس بالأمر الواقعي، لأنها فقط تسبب عدم الإحساس وعدم الشعور بآلام الجسم، وهذا ما لا يعطى إلا بوصفة طبية خاصة جداً، وكذلك لا يكون على شكل الخمر أو المسكر بل بطريقة أكثر فاعلية ومحددة، ودليلنا قول الرسول- صلى ا عليه وسلم- عندما سأله طارق بن سعد فقال له: يا نبي ا إنها دواء فقال - عليه السلام- : لا ولكنها داء "

وكذلك حديث الرسول –عليه السلام- :" أن ا أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تتداووا بحرام "

6- تدل إحصائيات المعهد القومي الفرنسي على أن الخمر يقتل في فرنسا أكثر مما يقتل مرض السل.

عضو مجلس الأمة : نشكر مندوب وزارة الصحة وننتقل إلى مندوب غرفة التجارة فليتفضل مشكوراً :

مندوب غرفة التجارة: أن الاقتصاد والتنمية تحتاج إلى عقول واعية ونشيطة وليس عقولاً مخدرة لا تدرك ما تفعل، لذا نحن من أشد المعارضين لهذا الطرح وأسوغ رأيي هذا بما يأتي:

1- أن المال هو عصب الحياة، وهو السبيل لتطوير البلاد ونمائها، فليس من المعقول أن يصرف هذا المال في الخمر والتعاطي بالمسكرات وهذا يعد هدراً للعقول والطاقات .

2- كما أن التجارب السابقة للولايات المتحدة الأمريكية في حقبة الثلاثينيات من القرن العشرين إذ اتضح أن تجارة الخمر مصدر مهم للاقتصاد المالي للدولة، ولكنها مصدر للإنفاق من جانب الفرد، مما تتطلب أن

تسن القوانين بتحريم تعاطي المسكرات والمخدرات وإيقاف مصانع الخمور ولكنها أخفقت في استمرار تطبيق القانون لأسباب كثيرة.

3- كما أنه يحرم على المسلمين الاتجار بها وكذلك التعامل معها لأنها رجس من عمل الشيطان ودليلنا على ذلك قول الرسول –صلى ا عليه وسلم- : "أن الذي حرم شربها حرم بيعها".

عضو مجلس الأمة : نشكر مندوب غرفة التجارة، ونوجه الحديث لمندوب وزارة الداخلية لتقديم ورقته وإعطاء رأيه في الورقة المقدمة من اتحاد مصانع الخمور فليتفضل مشكوراً :

مندوب وزارة الداخلية : شكراً لكم على هذه الفرصة القيمة التي منحتموني إياها لنبين مخاطر هذا المنتج اللعين وآثاره السلبية على المجتمع. إن الخمر تؤدي الى ضعف الإرادة وعدم السيطرة على الأفعال، كما أنها تسبب الحوادث والجرائم وهذه دراسات علمية وحقائق ميدانية، مما يجعلنا نرفض هذا المقترح، كذلك فان جميع قوانين العالم تمنع قيادة السيارات وغيرها في حالات السكر، وذلك مما يدل على خطرها من ناحية الأمن المروري، وأنها في الغالب ما تنسب إلى أعمال إجرامية في المجتمع، كالسرقة والاغتصاب والمشاجرات، لأنها تجعل المتعاطي سريع الغضب . وذلك مصداقا لقول الرسول-صلى ا عليه وسلم- :" اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر".

عضو مجلس الأمة : وإذ سمعنا رأي مندوب وزارة الداخلية، ننتقل الى رأي وزارة التربية لنستمع الى الجوانب التربوية والاجتماعية المتعلقة بتعاطي الخمور وأثرها على الجانب الاجتماعي والتربوي.

مندوب وزارة التربية: للخمور انعكاسات سلبية وأضرار جمة على صعيد المجتمع بأكمله ومنها ما يأتي:

1- أضرارها على المجتمع وعلى السكان، إذ تعمل على تفشي الأمراض النفسية في المجتمع كالجنون و الوحدة والانعزال.

2- إنها تفقد المجتمع التكاتف والتلاحم وذلك بسبب كثرة المشكلات التي تثيرها الخمور وما يفعله الشخص السكران مع ما يدور حوله.

3- كما أن الخمور تفقد الإنسان الشعور بالمسئولية نحو مجتمعه ونحو أسرته وكذلك نفسه.

4- كما أن مجالس الخمور هي مكان خصب لأمراض الناس وتدمير القيم الأخلاقية التي تحفظ المجتمع من التفكك والانهيار.

5- إن الإنسان السكران يمكن أن يبوح بكل ما لديه من معلومات لأنه يعتبر فاقداً لعقله ووعيه، وهذا ما يشكل خطراً على أمن البلاد وأمن المجتمع وأمن الأسرة ذاتها وكذلك أمنه هو.

6- إنها تشجع على إهمال الدراسة من جانب الطلبة الكبار اذا تعاطوها، وتؤدي بمن يتناولها من المعلمين إلى قلة الإنتاجية وعدم الإخلاص في تدريس الطلبة .

عضو مجلس الأمة : وأما الآن وبعد سماع آراء وأوراق العمل التي قدمتها الجهات المشاركة عن اللجنة، نود أن تقوم بالتصويت لرفع أوراق العمل والتوصيات وكذلك نتيجة التصويت لرئيس وأعضاء مجلس الأمة .

- نتيجة التصويت هي(6) الى (1) ونشكر المجلس على هذا الجهد المبذول .

رابعاً : مرحلة التقويم :

* يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة الآتية إلى الطلاب، مع تقـديم التغذيـة الراجعـة التصـحيحية لإجاباتهم، مع التأكيد بضرورة تدوين الإجابات الصحيحة على الدفتر .وهذه الأسئلة هي:

- اكتب مقالة لا تتجاوز الخمسة أسطر بعنوان الخمر في الشريعة الإسلامية.
- ما الرأي الذي تتبناه في حكم التدخين(حلال أم حرام) ؟ وما هو تبريرك في اختيار هـذا الحكم ؟
- عرف الخمر ذاكراً أدلة تحريمه من القرآن أوالسنة؟
- وضح مراحل تحريم الخمر، مبيناً الحكمة في التدرج بهذه المراحل ؟
- علل تحريم الخمر، ذاكراً أضراره على الإنسان؟
- بين الحكم الشرعي للتدخين في الإسلام ؟
- يطلب المعلم من الطلاب تشكيل ثلاث مجموعات لدراسة مشكلة تعاطي المخدرات، بحيـث تمثل المجموعة الأولى المتاجرين بهذه المواد الممنوعة، والمجموعة الثانية تمثـل المتعـاطين للمخدرات، والمجموعة الثالثة تمثل الدولة التي تحافظ على صحة الناس .

بسم ا الرحمن الرحيم

اللقاء الرابع للتحضير بطريقة المحاكاة

المـادة : التربية الإسلامية

الموضوع: (ما يحرم من اللباس)

المدرسة : الصف والشعبة: التاسع ( )

الـيـوم : التاريخ :

أولاً : الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من الدرس سيكون الطالب قادراً على أن :

- يحدد ما يحرم لبسه على النساء.
- يحدد ما يحرم لبسه على الرجال.
- يبين حكم من يلبس الحرير من الرجل للضرورة .
- يستنبط من الآيات القرآنية الأحكام الشرعية حول اللباس.
- يذكر شروط لبس الصلاة للرجل .
- يحاور أطرافاً تعارضه في الرأي، بحيث يكون ملتزماً احترام الرأي الآخر .
- يتدرب على أسلوب حل المشكلات .
- يحاكي دور شركات صنع الملابس والمستهلكين والدولة .
- يحاكي ممثل لجنة حقوق الإنسان
- يحاكي ممثل دائرة الإفتاء.
- يحاكي ممثل اتحاد الطلبة.
- يحاكي ممثل مجلس الأمة.

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- تجهيز الغرفة الصفية بالطريقة التي تخدم الموقف الذي يراد محاكاته .
- تجهيز بطاقات فيها أهم النقاط التي ستتم مناقشتها من قِبل الأعضاء المشاركين، وبعض الأسئلة التي سيوجهها الطلبة المبتعثين .
- اختيار الطلبة الذين يراد إعطاؤهم أدوار المحاكاة مسبقاً وتزويدهم بأهم النقاط التي ستكون محور النقاش .

- لوحة إعلانية تحمل عبارات ترحيبية بالضيوف الحاضرين.

ثالثاً : خطة سير الدرس :

التمهيد للدرس :

يوجه المعلم الحديث الآتي للطلاب :

أنعم ا تعالى على الإنسان بنعمة الملبس، فتمكن من ستر عورته التي أبداها له إبليس اللعين، كما أرشده وتفضل عليه بنعمة لباس الزينة ليكون في أبهى صورة وأجملها، سواء كان ذلك في زمان السلم أم الحرب، وجعل لباس الخشية من ا أفضل لباس، وبين أن اهتداءه لصناعة الألبسة من مختلف المنسوجات إنما هو من آيات ا الكبرى، قال تعالى : ((يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ)) سورة الأعراف الآية (26).

الطريقة وإجراءات التنفيذ :

* **طريقة المحاكاة :** ستتم محاكاة محاضرة في الحرم الجامعي ينسق لها من قبل مجلس اتحاد الطلبة مع مجموعة من الأشخاص المعنيين بقضية اللباس لكل من الرجل والمرأة، ما يحرم منه وما يحل، وما يتقبله المجتمع وما يرفضه، بحيث يستضيف مجلس اتحاد الطلبة ممثلاً لدائرة الإفتاء من وزارة الأوقاف، وممثلاً للجنة حقوق الإنسان، وعضوين من مجلس الأمة أحدهما يميل الى التحرر في حين يميل الآخر الى الالتزام والتدين، فضلاً عن ممثلٍ لـوزارة الداخلية، وممثلٍ عن ادارة الجامعة .

*** إجراءات التنفيذ :**

* تهيئة الغرفة الصفية بإعادة ترتيب الطاولات وتوزيعها إلى مجموعات .
* يطلب المعلم من كل مجموعة أن تجلس على الطاولة المخصصة لها .
* يقوم المعلم بدور المقدم والمنظم أثناء تطبيق موقف المحاكاة .
* تعليق لوحة إعلانية توضح عنوان المحاضرة وعبارة ترحيبية بالحضور .
* كل مجموعة تأخذ موقعها على الطاولة المخصصة لها ويبدأ الموقف كالآتي :

عضو اتحاد الطلبة : أرحب بالضيوف الكرام في هذه الندوة وهي بعنوان: (اللباس في ميزان الشريعة والمجتمع)، والتي نستضيف فيها كلاً من النائب (يوسف) ممثل

كتلة النواب الإسلامية، والنائب (سالم) الذي يمثل كتلة النواب اليسار، كما أرحب بالعقيد (جاسم) من وزارة الداخلية، والأستاذ الدكتور (محمد) عميد شؤون الطلبة لجامعة الكويت، وذلك لنستمع من ضيوفنا الكرام عن وجهة نظر كل منهم في الموضوع المطروح فليتفضلوا مشكورين. نبدأ حوارنا مع العالم والفقيه الشيخ (خالد) الممثل لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .

العالم خالد: بسم ا الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد : أشكر القائمين على هذه الندوة، وأود أن أذكر حكمة الإسلام من اللباس الشرعي ليكون الإنسان المسلم في أبهى صورة، يتجمل ويتزين في كل حين ووقت، وخاصة عند التوجه للمسجد.

وأود أن أوضح ما يحرم على الرجال لبسه :

- لباس الحرير، ودليل التحريم هو قول رسول ا صلى ا عليه وسلم : "من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة " .

- لباس الشهرة والاختيال، وذلك لقول الرسول صلى ا عليه وسلم : "لا ينظر ا إلى من جر ثوبه خيلاء"

- لبس الذهب، فقد روى ابن عباس أن رسول ا صلى ا عليه وسلم رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال : "يعمد أحدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده " فقيل للرجل بعدما ذهب رسول ا صلى ا عليه وسلم: خذ خاتمك وانتفع به، قال : لا آخذه أبداً، وقد طرحه رسول ا صلى ا عليه وسلم .

ويستكمل النائب كلامه : وبعدما استعرضت مايحرم على الرجال من اللباس، أود أن أوضح أيضاً ما يحرم على النساء من لباس :

- الملابس القصيرة والملابس الشفافة والملابس التي تفصل الجسم وتظهر عورة جسمها (الملابس الضيقة)، ولا يجوز للمرأة أن تكشف عن شعرها.

عضو اتحاد الطلبة: نشكر عالم الدين على المعلومات القيمة التي قام بتقديمها، والآن لنستمع الى النائب يوسف (نائب الحركة الإسلامية) ليدلي بدلوه، فليتفضل مشكوراً.

النائب يوسف : نحن كتلة إسلامية وسنحرص على فرض وسن القوانين التي تنطبق على الشريعة الإسلامية التي تأمرنا بعدم التبرج وإشاعة الرذيلة والفساد بين المجتمع الكويتي، وذلك لنحافظ على وحدة المجتمع، ومنع انتشار الفساد

الأخلاقي بين الشباب، وحتى يعلم الجميع أن الحرية ليست عبارة عن التبرج والانحطاط والعري، بل هي قيمة إسلامية قبل أن تكون غربية، ولكن للحرية آداب وضوابط ومن أهمها (أن حريتك تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين). كما أن للمجتمع عادات وتقاليد يجب علينا أن نحافظ عليها من خلال القوانين، ولأننا نعيش في بلد إسلامي ويخضع دستوره لأحكام الشريعة الإسلامية فانه يجب لبس الحجاب والالتزام بالملابس الشرعية سواء للرجال أو للنساء من التعاليم الإسلامية التي تضمن حياة المجتمع الإسلامي من المخاطر، وكلانا يعلم أن رجال الأمن ورجال الدولة لا يستطيعون أن يتخدوا إجراءات إلا إذا كانت هناك قوانين تستند اليها، لذاك نحن حريصون على قانون الحشمة.

النائب المتحرر سالم: اسمحوا لي بمداخلة في هذا الحوار، فمسألة اللباس مسألة شخصية فلا يصح لنا أن نتدخل فيها أو نسن لها قوانين، وهذه القوانين سوف تحد من الحريات وتجبر الأشخاص على ما لايرغبون، وهذا منافٍ للحرية الشخصية، وهل يعقل أن نلاحق الناس في الشوارع ونجبرهم على اللباس الشرعي. إن التدين متفاوت بين الناس،فليس كلهم على نفسه المستوى من التدين والالتزام.

عضو اتحاد الطلبة: كل الشكر والتقدير للنائب (سالم) على مداخلته، والآن ينتقل محور الحديث للعقيد (جاسم) من وزارة الداخلية .

العقـيد جـاسم : أشكر القائمين على هذا الصرح العلمي الكبير، وأشكر المهتمين بشبابنا وفتياتنا الذين هم عماد مجتمعنا العزيز الذي نسعى بكل ما لدينا من إمكانيات أن نوفر الأمن والطمأنينة له، ومن أنواع هذه الطمأنينة أن يسود الالتزام والحشمة طابع شبابنا وفتياتنا لما لذلك من فوائد في درء الفتنة والمشكلات الاجتماعية التي نحن في غنى عنها، لكن تنحصر مسؤوليتنا وصلاحياتنا فقط بملاحظة الظواهر الشاذة جداً، كاللباس الفاضح، سواء كان للرجال أو للنساء وحينها فقط نتدخل ونتخذ إجراءاتنا القانونية. وكذلك لنا الحق في مساءلة المتشبهين بالنساء من الرجال والمتشبهات بالرجال من النساء ويمارسون سلوكيات تنافي الأخلاق، هذه هي حدود القوانين التي تخولنا من متابعة غير الملتزمين وهي محدودة جداً، ولا نستطيع تجاوزها.

عميد شؤون الطلبة : نشكر العقيد (جاسم **)** والآن نفسح المجال لأعزائنا الطلبة أن يستفسروا ويعبروا عن آرائهم :

تعليق الطالب الأول (طالب ملتزم) : نحن مؤيدون لفكرة تطبيق قانون الحشمة داخل الحرم الجامعي وذلك لما له من تأثير على الشباب في سن المراهقة المتأخرة. كما أن الجامعة أصبحت صالة لعرض الأزياء سواء للطلبة أو للطالبات، ولآخر الصرعات العالمية والتطورات في عالم الأزياء، وهذا يؤدي الى عدم اهتمام الطلاب بالعلم والتعليم، واللباس الشرعي جزء من ثقافتنا الإسلامية فلماذا لا نشجع عليه.

تعليق طالب آخر (غير ملتزم) : أنا أخالفك الرأي، فأنا لا أشجع على فرض قانون الحشمة، فهذه مسألة شخصية تعود للطالب نفسه أو الطالبة نفسها . نحن في مرحلة عمرية يحتاج الإنسان فيها للتعبير عن شخصيته بحرية، سواء كان عن طريق اللباس أو غيره من الأمور،والكبت يولد الإنفجار، وهذا نوع من أنواع الكبت، أنا من رأيي أن المسألة في اللباس الشرعي ليست بهذه الضخامة ويمكن التغاضي عنها، والطلبة في هذه المرحلة يملكون الثقافة والعلم، مما يؤهلهم من اختيار ما يناسبهم دون فرض أي شيء عليهم.

عميد شؤون الطلبة : اسمحوا لي أيها الضيوف والحضور الكرام أن أوضح أن الجامعة تخضع لقانون وأنظمة وتعليمات، وهي التي توجه إدارة الجامعة، ونحن لا نتدخل إلا إذا كان اللباس فاضحاً فقط، والجامعة مؤسسة من المؤسسات التابعة للدولة، لذا ينطبق عليها ما ينطبق على باقي المؤسسات .

ويعقب عضو اتحاد الطلبة منهياً اللقاء : وفي الختام لايسعني الا أن أشكر الضيوف الكرام على ما أثرونا به من آراء وأفكار وتعليقات مفيدة، ومع كل التقدير والاحترام للجميع .

<u>رابعاً مرحلة التقويم :</u>

* يقسم المعلم طلاب الصف الى أربع مجموعات، يتراوح عدد الطلاب في كل مجموعة مـن (6-9) طلاب، ويحدد لكل مجموعة كاتب ومتحدث ورمز .

* مهمة كل مجموعة أن تكتب خمسة أسئلة حول الموقف الذي شاهدوه .

* يقوم المعلم بتسلم ورقة الأسئلة من كل مجموعة .

* يعطي المعلم كل مجموعة ورقة أسئلة مجموعة أخرى ويطلب من المجموعات الإجابة على الأسئلة .

* يطلب المعلم من متحدث كل مجموعة أن يقرأ الأسئلة وإجاباتها مع ذكر رمز الورقة.

* ينبه المعلم أن على كاتب المجموعة أن يحدد السؤال الذي تمت إجابته، ويشير إليـه علـى الورقة حتى لا يعيد المتحدث قراءته .

* علل ما يأتي :

- تحريم لبس الحرير على الرجال إلا للضرورة .
- إباحة لبس الذهب للمرأة .
- تحريم الإسلام لبس المرأة الملابس الشفافة.

* أذكر حكم الإسلام في ما يأتي :

- تختم رجل بخاتم من فضة .
- لبس الرجل ثوباً من الكتان .
- صلى شاب في ثوب لا يغطي ركبتيه .
- إقدام بعض النساء على لبس الملابس الرجالية .

الملحق (6)

الخطة التدريسية بأسلوب القصة ذات الاتجاهين

أولا تعريف بأسلوب القصة ذات الاتجاهين:

يعد أسلوب القصة ذات الاتجاهين من اساليب التعلم النشط التي تعمل على إثارة المتعلم ونجاحه في مشاركة الطلبة بشكل فاعلٍ، من خلال سرد الطلاب القصص والتعليق أو التعقيب عليها، مما يساعد في تنمية مهارات متعددة عند الطلاب ومنها مهارات الإصغاء والتحليل والتعميم والوصول الى قرارات.

ثانيا : إجراءات التدريس بأسلوب القصة ذات الاتجاهين:

1- كيفية التحضير بأسلوب القصة ذات الاتجاهين

إن التحضير وفق أسلوب القصة ذات الاتجاهين، يتطلب من المعلم البحث في مصادر متعددة، للحصول على قصص تخدم الأهداف الخاصة بالدروس التي سيتم شرحها وفق هذا الأسلوب، أو أنه قد يحلق بأفقه ويؤلف قصصاً أو مواقف تتناسب مع الأهداف المنشودة، ومن ثم يحضر الدرس وفق الخطوات الآتية:

أ- قراءة الدرس قراءة تحليلية فاحصة.

ب- وضع الأهداف السلوكية للدرس.

ج- تجهيز القصص التي سيتم سردها من جانب الطلاب والتأكد من ملاءمتها للأهداف.

د- إعداد بطاقة ملاحظات لرصد وتقييم مهارات متعددة لدى الطلاب أثناء تنفيذ الدرس.

هـ- اقتراح أنشطة للتقويم.

2- كيفية السير في التدريس بأسلوب القصة ذات الاتجاهين:

يبدأ المعلم بالاستفسار من طلبته، فيما إذا كانت لدى بعضهم قصة لسردها أمام زملائهم، على أن يختار واحداً منهم يأخذ في سرد القصة التي قرأها أو سمعها أو شاهد أحداثها في إحدى القنوات الفضائيةأو مر بها في حياته اليومية، ثم يطلب المعلم من الطالب ذاته التركيز على القيم التي تدل عليها القصة، وأن يقوم بالتعليق على تلك القصة، مبدياً وجهة نظره في أحداثها والقيم التي تعمل على تعزيزها . ويكلف المعلم بعد ذلك طالباً آخر، للتعقيب على قصة زميله، وعلى وجهة نظر ذلك الزميل، مع الطلب منه سرد قصة من خبرته، وطرح وجهة نظره عن تلك القصة، مع السماح للطالب الأول بالتعقيب على ما ورد في قصة الطالب الثاني وما قدمه من وجهة نظر، على أن يلي ذلك إجراء مناقشةٍ شاملةٍ من طلبة الصف جميعاً لما دار في القصتين من أحداث، وما ورد فيهما من أنماط سلوك واتجاهات وقيم مرغوب فيها .

ثالثاً: كيفية تقويم تعلم الطلاب في أسلوب القصة ذات الاتجاهين:

التقويم في هذا الأسلوب يتخذ من الملاحظة أسلوباً فعالاً، ذلك أن مهارة الإصغاء والتحليل والتعميم والوصول الى قرارات من خلال المناقشة والحوار مهارات يصعب قياسها بالأساليب التقليدية للتقويم، فضلاً عن الملاحظة التي يمكن للمعلم أن يوجه الأسئلة الشفهية مـن خلالهـا على الطلاب، أو من خلال حل أسئلة الكتاب المقرر الخاصة بالدرس .

بسم ا الرحمن الرحيم

اللقاء الأول للتحضير بأسلوب القصة ذات الاتجاهين

المـادة : التربية الإسلامية

الموضوع: (الحلال والحرام ومن له الحق في التحليل والتحريم بالإسلام)

المدرسة : الصف والشعبة: التاسع ( )

الـيـوم : التاريخ :

أولاً : الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من الدرس سيكون الطالب قادراً على أن :

- يعرف مفهوم محارم ا تعالى في الإسلام .
- يحدد معنى مفهوم الحلال في الإسلام .
- يعرف مفهوم الحرام في الإسلام .
- يستخلص دليلاً شرعياً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة يبين معنـى الحـلال فـي الإسلام .
- يستنبط دليلاً شرعياً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة يبـين معنـى الحـرام فـي الإسلام.
- يدافع عن الحكمة من تجنب المشتبهات من الأمور .
- يوضح سلطان القلب على الجوارح .
- يلتزم بما أمر ا به.
- يبتعد عما نهانا ا عنه .
- يتجنب الشبهات في القول والفعل .
- يعلل أهمية قاعدة التحليل والتحريم في حياة المسلم .
- يفسر الحكمة من أن ا وحده هو الذي يحلل ويحرم .
- يدحض رأي الكفار بشأن البقاء على دين آبائهم، ذاكراً الدليل الشرعي على ذلك .
- يوضح أثرالالتزام بأوامر ا ونواهيه في بناء المجتمع .
- يقارن بين مجتمع ملتزم بأوامر ا ونواهيه وآخر غير ملتـزم، موضـحاً أوجـه الشـبه والإختلاف .
- يروي قصة من خبرته ولها علاقة بالدرس .

- ينقد قصة زميله حول الحلال والحرام .
- يصغي لما يرويه زملاؤه من قصص حول الحلال والحرام .
- يستنبط القيم الواردة في القصة التي يرويها زملاؤه .
- يطبق خطوات رواية القصة ذات الاتجاهين.

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- ورقة عمل توزع على الطلاب.

ثالثاً : خطة سير الدرس :

التمهيد للدرس :

يوجه المعلم الحديث الآتي للطلاب :

الحلال والحرام قاعدة الإسلام الأساسية، التي تبنى عليها العقيدة والشريعة، فعلى أساسها تقوم الحياة، وتكون التشريعات، وتُنفذ حدود ا تعالى .

والمسلم الحق في التزامه الإسلام يتحرى فعل الحلال، ويحرص على أن يكون بعيدا عن كل ما حرمه ا ورسوله، وقاعدته في ذلك قوله تعالى : ((وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا)) والمسلم الحق أيضاً يكون ملتزماً بحدود ا ورسـوله، ومبتعـداً عـن مواطن الشك والريبة ليسد على الشيطان سبله، ويحفظ من المعصية جوارحه ونفسه !!

إجراءات التنفيذ :

- يطلب المعلم من الطلاب التفكير في قصة سمعوها أو قرأوا عنها، ولهاعلاقـة بموضـوع (الحلال والحرام في الإسلام)، ويعطيهم سبع دقائق لتحضير أنفسهم كي يعلنوا عن استعدادهم لروايتها لزملائهم .
- يرفع بعض الطلاب أيديهم ويطلب المعلم من الطالب الأول(سائد) أن يسرد قصته .فيبـدأ (سائد) سرد القصة كالآتي:

الطالب(مشعل) : زملائي الأعزاء سأسرد لكم قصة تحمل في طياتها الكثير من العبر والقيم التي أرجو لكم الفائدة منها، عنوان قصتي (على العهد يا رب):

وصل الرجل متأخراً إلى بيته في منتصف الليل، يبحث عن الفراش، بعـد أن أثقلت كاهله الذنوب والمعاصي في يوم لا يحسد عليه، فنام نومة علـى غيـر طهارة ولا دعاء ولا صلاة . فرأى في المنام أنه يبدأ يومـه بشـتيمة عامـل النظافة الذي يعمل في الحي، ثم أتبع ذلك بعدم السلام على جاره الذي مر بـه أثناء خروجه من المنزل، ثم أخذ يزعج الاخرين ببوق سيارته مدعياً في نفسه أنهم يؤخرونه عن مصالحه الشخصية، وكان يظن أنه نعم الرجـل وأن هكـذا تكون الرجال، ولم يدرك أنه أناني ولم يتق ا عز وجل ولم يراقبه في أفعاله. ودخل السوق بعد ذلك فأخذ يبيع وهو غاش للناس ببضاعة فاسدة، وكان يظن أن هذا هو الذكاء، وهذه هي المكيدة، ولم يعلم أن هذا هو الحرام الـذي نهـى عنه ا عز وجل ورسوله صلى ا عليه وسلم.

الحرام ! وكم أسرف في الحرام وكأنه لا يعلم أنه هو الممنوع الذي لا يجـوز فعله . نعم، الذي لايجوز فعله بأمر ا ورسوله !!!

فعادت به الذاكرة لخطبة الجمعة عندما قال الخطيـب : يعـرف الحـرام بأمور منها أن يكون هناك نص فيه على التحريم باللفظ، أو يكون هناك نهـي عن تناوله، أو يرد النهي عن الحرام بلفظ يوجب البعد عنه، أو يـرد مقرونـاً بصفات تدل على خطره، فأما التحريم باللفظ بمثابة حرمة زواج المحارم، وأما التحريم بالنهي عن التناول فمثاله الذبائح التي لم يذكر اسم ا عليها، وأما الذي يرد النهي عنه بلفظ يوجب البعد عنه أو يرد مقرونا بصفات تدل على خطـره فمثاله تحريم الخمر و الميسر والأنصاب والأزلام. فعاهد نفسه من هذه اللحظة أن يتبع الحلال في جميع أموره !!

ويعرف هذا الشخص أن الحلال الذي هو كل ما أباح ا ورسوله فعله أو تركه، فبدأ مخاطباً نفسه يقول (جزا ا معلمي خيراً عنـدما قـال لـي : إن الإباحة تأتي بلفظ الحلال أو كما قد تكون بعدم النص على الحل أو الحرمة إذ إن الأصل في الأشياء الإباحة فكل ما لم يرد في حرمته نص فإنه يدخل فـي دائرة المباح. فعلم أن الحلال هو منّةٌ من ا عز وجل لكي ينتفع الناس بكل ما في الأرض ما لم يرد نص على تحريمه فنعم أيتها النفس - إياكِ إياكِ أن تقعي في محارم ا !! فمحارم ا هي الأحكام التي شرعها ا وأمر الناس بالعمـل بها وهي هبة من ا ، والواجب على الناس حفظها وعدم انتهاكها، والوقـوف عند حدود ما أمر به ا وما نهى عنه وأن يبتعد المسلم عن مواطن الشـبهات

ليضمن سلامة الدنيا وسعادة الاخرة. نعم أيتها النفس – إياكِ والشبهات فهـي كل ما يواجهه المسلم في حياته من مواقف لايستطيع معها أن يتبين منها علـى وجه اليقين والقطع ما هو الحلال منها وما هو الحرام. وهـذه المشـتبهات لا يعرف حكمها إلا القليل من الناس وأما الكثيرون منهم فانهم يقفون أمـام أدلـة التحليل والتحريم عاجزين عن ترجيح إحداهما على الأخرى.

فلم يكن يعلم هذا الشخص أن المشتبهات تقع في العبادات مثل الصوم والصلاة والزكاة وفي المعاملات مثل: البيع والشراء والإجازة والوقف وغيرها، وفـي الطيبات من الرزق وفي الذبح وفي الصيد وفي الأشربة وغير ذلك، مما يواجه الناس في حياتهم. وعندما أدرك ذلك الشخص أن الخلاص من هذه الشـبهات يكمن في أن تطبيق قول الرسول صلى ا عليه وسلم (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينية وان الكذب ريبة)، وتطبيق ذلـك يحتـاج إلـى مجاهدة للنفس تسمو بصاحبها إلى الكمال وتمنحه سعادة القلب وراحة البـال، وذلك ما يسمى بالورع وهذا هو الورع الذي يكفل لمن تحلى به البراءة لدينـه من النقص ويعرضه من العيب، حينئذ أدرك ذلك الشخص أن القلب هو وعاء لخواطر الإنسان التي تحرك فيه الرغبة لفعل الأشياء أو لتركها، ومـن هـذه الخواطر ما هو خير محصن، ومنها ما لا يستبدل لكثير من الناس وجه الخير والشر فيه بيسر وسهولة . والقلب بين هذا كله في صراع مستمر، فإمـا آلام بخير وإما وسومة بشر تؤدي الى الحرام. فعاهد نفسه من هذه اللحظة بالتوبـة والاستغفار والتزام الحلال، والبعد عن الحرام وأن يأخذ الأوامر فـي التحليـل والتحريم من ا عز وجل، لأن الناس ليس لهم الحق في ذلك وإلا فسـيقعون في هاوية الشرك مع ا ، وذلك لأن الفطرة السليمة مهيأة كي تتمثل لأوامر ا تعالى ونواهيه، فتقبل على ما أحل ا تعالى من الطيبات وتتجنب ما حـرم ا تعالى من الفواحش .

وفجأة، أيقظته زوجته لصلاة الفجر فبدأ يقول : هل أكل ذلك حلمـاً ؟! فالحمد تعالى على هذه الرؤيا الصالحة، فأسرع إلى الوضوء وذهـب إلـى المسجد وهو يردد (على العهد يا رب، على العهد يا رب).

- يطلب المعلم من الطالب (سائد) التركيز على القيم التي تدل عليها القصة .

الطالب (سائد): أهم القيم التي ركزت عليها قصتي يا أستاذي ويا زملائي ما يأتي :

1. أوضحت لنا القصة بعض الأعمال السيئة التي نفعلها وكذلك إيجاد التبرير الباطل لها .
2. أوضحت لنا القصة معاني كثيرة مثل : الحلال، الحرام، المشتبهات، التوبة، ومحارم ا .
3. بينت تاقصة أنواع التحريم وكيفية ورود التحريم بالألفاظ وأنواعه .
4. بينت القصة في أي مجال تقع المشتبهات .
5. بينت القصة أهمية القلب وأثره على جوارح الإنسان وأفعاله .
6. أوضحت القصة أن مسألة التحليل والتحريم من الأمور التـي تخضـع تعالى وحده، وإنما العلماء هم من يوضحون للمسـلمين حكـم ا تعـالى بالتبيان والتفسير، وهم كذلك مقيدون بما شرع ا بالقرآن الكـريم والسـنة المطهرة ولا يعد ذلك شرك با أو إصدار أحكام مـن عنـد أنفسـهم بـل توضيح لما أراد ا تبيانه لمن يجهله .
7. بينت تاقصة ان الفطرة السليمة مهيأةٌ لتقبل حكم ا تعالى .
8. تذكرنا هذه القصة بآيات كثيرة من القرآن الكـريم والأحاديـث النبويـة الشريفة منها :

أ. قال تعالى:" تلك حدود ا فلا تعتدوها ومن يتعد حـدود ا فؤلئـك هـم الظالمون"

ب. قال تعالى: "وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى ا ورسـوله أمـراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص ا ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً"

ج. قال رسول ا صلى ا عليـه وسـلم :" إن ا فـرض فـرائض فـلا تضيعوها، وحد حدوداً فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمةً بكم، فلا تبحثوا عنها " .

د. قال رسول ا صلى ا عليه وسلم :"ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله "

- يكلف المعلم بعد ذلك طالب آخر ويدعى (محمد)، للتعقيب على قصـة زميلـه (سـائد)، وعلى وجهة نظر زميله (مشعل)، مع الطلب منه سرد قصته .

الطالب(محمد): جزاك ا خيراً ياأخي على هذه القصة الممتعـة والمفيـدة، وأود أن أبـين مميزات هذه القصة وهي كالآتي :

1. إنها تدعو الإنسان إلى التفكير في أعماله وهل هي فـي إطـار الأفعـال الحلال أو الحرام .
2. إنها تدعو لمحاسبة النفس والتوبة الى ا تعالى .
3. انها توضح دور خطبة الجمعة وأهم الأنباء للخطيبين في يوم الجمعة .
4. الحرص على سماع النصائح والتقيد بها .
5. أثر الوقوع في الحرام على نفسية المسلم وعلى صحة قلبه.
6. أهمية حماية القلب بالإبتعاد عن الشبهات .
7. الحث على سؤال أهل العلم في الأمور التي لا تعرف حكمها الشرعي .

* ولكن أود أن ألفت انتباهك يا أخي مشعل إلى جملة من الأمور وهي :

1. أنها لم تبين أهمية مهنة العلماء في الأمة الإسلامية ومن من العلماء الذين يجب اتباعهم .
2. القصة لم تتضمن آيات قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة .
3. أنها طويلة نوعاً ما .
4. أنها حلم في النهاية .

- يطلب المعلم من الطالب (محمد) أن يسرد قصته .

الطالب (محمد) : يا زملائي سأسرد لكم قصة بعنوان **(الحياة مهنة) :**

في صباح يوم جميل ومشرق بدأ شخص يومه وهو متشوق للذهاب الى العمل حيث كان يعمل معلما في المدرسة، واليوم هو يوم مميز بالنسبة له ولطلبته، فالدرس كان بعنوان (ما هي مهنتك) إذ يقوم كل طالب باختيار مهنة يعتقد أنها مهمة، ويقوم بعرضها على زملائه الآخرين . بدأت الدرس بالتوجيهات المعتادة ومن ثم بدأ عرض الطلاب، وكان المعلم ينصت باهتمام ووعي الى طموحات الطلاب، وقد استوقفه أحد الطلاب المتميزين عندما قال : مرحبا أنا (هيثم) مفتي البلادة. في الحقيقة دهشت من اختياره ولكن بطبيعة الحال لم أقاطعه فقام بسرد أسباب اختياره لهذه المهنة فكان أول طرحه كلام ا عز وجلّ: ((وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ

وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَـٰلاً مُّبِينًا)) سورة الأحزاب الآية(36) .ثم بدأ يوضح أهمية المهنة التي اختارها ودورها في حياة المجتمع المسلم، فبين أن من أهم أدوات المفتي هو بيان الحلال والحرام في الإسلام، وفك الاشتباه الذي قد ينشأ في المواقف الحياتية المتعددة، والتي قد لا يستطيع معها المسلم أن يتبين على وجه اليقين والقطع ما هو الحلال منها وماهو الحرام، وهذه هي المشتبهات من الأمور. فالمسلم يستطيع أن يتجنب هذه المشتبهات من خلال اللجوء الى كل ما أباحه ا تعالى ورسوله صلى ا عليه وسلم فعله أو تركه وهو ما يسمى الحلال أو المباح . كما بين (هيثم) أن من أهم أدوار المفتي أن يبين الممنوع الذي لا يجوز فعله وهو الحرام، كما أوضح كيف يتعرف المفتي على الحرام، وذلك من خلال عدة صور، كأن ينص ا تعالى على التحريم باللفظ ومثال ذلك قوله تعالى: ((حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَـٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ)) سورة النساء الآية(23). أو أن يرد فيه النهي عن تناوله ومثال ذلك قوله تعالى: ((وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسۡقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَـٰدِلُوكُمۡ ۖ وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ)) سورة الأنعام الآية(121) أو أن يرد النهي عنه بلفظ يوجب البعد عنه، أو يرد مقرونا بصفات تدل على خطره، ومثال ذلك قوله تعالى: ((يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَـٰمُ رِجۡسٌ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَـٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ)) سورة المائدة الآية(90).

وفي الحقيقة إنه عندما انتهى (هيثم) من عرضه غمرت المعلم مشاعر السعادة والفخر بأنه وجد من بين طلابه من يدرك أهمية الحلال والحرام في حياة المسلم، وما علاقة ذلك بالمفتي وعالم الدين، لكنه للأسف دهم الجميع الوقت وقاطعنا الجرس معلناً نهاية الحصة.

- يطلب المعلم من (محمد) التعليق على القصة والتركيز على القيم التي تدل عليها .

الطالب (محمد): أهم القيم التي ركزت عليها قصة (الحياة مهنة) ما يأتي:

1. دور المفتي في فك الشبهات لدى عامة المسلمين .
2. توضيح ماهية كل من الحلال، الحرام، المشتبهات .
3. بيان أوجه الحرام والأدلة عليه من القرآن الكريم .
4. توضح أن المفتي لا يشرع من تلقاء نفسه بل يبين حكم ا تعالى فقط .
5. بيان أن الحكم والتشريع وحده .
6. القدرة على تجنب الحرام والمشتبهات بالإلتزام بالقرآن الكريم والسنة .

- يكلف المعلم بعد ذلك الطالب (مشعل)، للتعقيب على قصة زميله(محمد)، وعلى وجهة نظر ذلك الزميل أيضاً.

الطالب (مشعل) : إن أهم ما يميز القصة التي رواها زميلنا محمد ما يأتي:

1. أنها قصة قصيرة ولكنها ذات معانٍ جميلة .
2. فيها أدلة واستشهادات من الآيات الكريمة.
3. أنها تحث المسلمين على طلب العلم الشرعي .
4. أنها تبين دور المفتي وأهميته للمسلمين .
5. أنها توضح أهمية أن يختار الطالب مهنة ويسعى إليها من بداياته الراسية .
6. أهمية الطموح لدى الطلاب .

* لكن هناك بعض الأمور التي أود لو أن زميلي (محمد) ينتبه لها في القصة وهي كالآتي:

1. لم تبين دور القلب وتأثيره على حياة المسلم.
2. لم تفسر الحلال تفسيراً واضحاً وكافياً.
3. اكتفت القصة بأهمية دور المفتي ولم تركز على أهمية فعل الحلال واجتناب الحرام والتوبة .

- اجراء مناقشة شاملة من جانب طلبة الصف جميعا لما دار في القصتين من أحداث، وما ورد فيهما من أنماط سلوك واتجاهات وقيم مرغوب فيها لتعزيزها، وغير مرغوبة للعمل على تجنبها.

رابعاً مرحلة التقويم :

* يوزع المعلم ورقة عمل على الطلاب، ويخصص لهم(5) دقائق لحلها بشكل منفـرد، ثـم يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة الواردة فيها إلى الطلاب، مع تقديم التغذية الراجعـة التصـحيحية لإجاباتهم، ثم التأكيد بضرورة تدوين الإجابات الصحيحة على ورقة العمل . وهـذه الأسـئلة هي:

- عرف ما يأتي داعماً ذلك بدليلٍ شرعي من القرآن الكريم أوالسنة النبوية الشريفة :

محارم ا تعالى في الإسلام :

....

....

....

....

الحلال في الإسلام :

....

....

....

....

- بين الحكمة مما يأتي :

تجنب المشتبهات من الأمور :

....

....

....

....

أن ا وحده هو الذي يحلل ويحرم :

....

....

....

....

- وضح سلطان القلب على الجوارح.

....

....

....

....

- ادحض رأي الكفار بشأن البقاء على دين آبائهم ذاكراً الدليل الشرعي على ذلك .

....

....

....

....

- وضح أثر الالتزام بأوامر ا ونواهيه في بناء المجتمع.

....

....

....

....

- قارن بين مجتمع ملتزم بأوامر ا ونواهيه وآخر غير ملتزم بها، موضـحاً أوجـه الشـبه ونقاط الاختلاف بينهما.

....

....

....

....

....

....

- اكتب مقالاً لايتجاوز الخمسة أسطر بعنوان (كن مسلماً) تتحدث فـي تحـري المسلم للحلال واتباعه، وتحريه للحرام واجتنابه، في كل ما يتعلق بأمور حياتـه، صغر شأنه أم عظم .

....

....

....

....

....

....

....

- اعمل على سرد قصة سمعتها أو قمت بقراءتهـا أو عايشـتها وتـدور حـول موضوع الحلال والحرام في الإسلام .

....

....

....

....

....

....

- انقد قصة رواها أحد زملائك الطلبة وتدور في مجملها حول موضوع الحـلال والحرام في الإسلام .

....

....

....

....

بسم ا الرحمن الرحيم

اللقاء الثاني للتحضير بأسلوب القصة ذات الاتجاهين

المـادة : التربية الإسلامية

الموضوع: (الإسلام يحلل الطيبات ويحرم الخبائث)

المدرسة : الصف والشعبة: التاسع ( )

الـيـوم : التاريخ :

<u>أولاً : الأهداف التعليمية :</u>

بعد الانتهاء من الدرس سيكون الطالب قادراً على أن :

- يميز بين الأطعمة المباحة والأطعمة المحرمة .
- يحدد المشروبات المحرمة .
- يعدد ما أحله ا من الحيوان البري .
- أن يعرف الذكاة الشرعية من خلال ذكر شروطها.
- يبين الحكم الشرعي في جنين الحيوان الذي تمت ذكاته.
- أن يذكر آداب الذبح.
- يوضح شروط الصيد الحلال.
- يحدد الحكم الشرعي في طعام أهل الكتاب.
- يعطي حكماً شرعياً لمواقف تخص الصيد.
- يعَرف المنخنقة.
- يعَرف الموقودة.
- يعَرف المتردية.
- يعرف النطيحة.
- يحدد الحكم الشرعي في أكل الأطعمة قياسا على مبادئ الشريعة الإسلامية.
- يوضح موقف الشريعة من المسلم المظطر لأكل المحرمات.
- يميز بين الميتة المحرم أكلها والميتة المحلل أكلها.
- يحكم على القصص التي يرويها غيره عن الحلال والحرام في الإسلام .
- يصغي لما يرويه زملاؤه من قصص حول الحلال والحرام .

- يستنبط القيم الواردة في القصة التي يرويها زملاؤه .
- يروي قصة قرأها أو سمعها أو عايشها وتدور حول الحلال والحرام في الإسلام
- يطبق خطوات القصة ذات الاتجاهين.

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- عرض التقنية الضوئية (Power Point)

ثالثاً : خطة سير الدرس :

التمهيد للدرس :

عرض التقنية الضوئية (Power Point) محتوى الصفحة (76) مـن الكتـاب المدرسـي المقرر والذي يدور حول الأطعمة المباحة .

الاجراءات والتنفيذ :

- يطلب المعلم من الطلاب التفكير في قصة سمعوها أو قاموا بقراءتها، أو عايشوها، وتـدور حول موضوع (الإسلام يحل الطيبات ويحرم الخبائث)، ويعطيهم سبع دقائق لتحضير أنفسهم كي يعلنوا عن استعدادهم لروايتها لزملائهم .

- يرفع بعض الطلاب أيديهم ويطلب المعلم من الطالب (مهند) أن يسرد قصته .

الطالب (مهند) : السلام عليكم ورحمة ا وبركاته، زملائي الأعزاء سأروي لكم قصة تحمل في جعبتها الكثير من الفوائد والقيم وهي بعنوان : (بداياتي في الصيد):

كان ذات يوم جالسا في البادية ومعه مجموعة من أبنائه فسأله أحـدهم قائلاً حدثنا يا أبي عن رحلات الصيد، وكيف بدأت؟ ومـن علمـك فنـون الصيد ؟ فرد الأب قائلاً: نعم يا بني إنها ذكريات جميلة بالنسبة لـي ولقـد تعلمت منها الكثير . لقد بدأت رحلات الصيد عندما كـان عمـري (16) سنة، وكنت أذهب أنا وبعض أصحابي بصحبة الكبار من أهلي كأعمـامي وأقاربي وأصدقائي، وهم من علموني فنون الصيد . وكانت أول رحلة لـي عندما كنا ذاهبين إلى إحدى الدول العربية المشهورة في الصـيد لنصـطاد بعض الطيورالمهاجرة والأرانب وغيرها من الحيوانات، وكان من أهم مـا

سمعناه ممن هم أكبر منا سناً وعلماً أنه يجب أن لا نأكل إلا الطعام الحـلال وذلك لأنه عادة في رحلات الصيد يأكل الصيادون من صيدهم وذلك لقولـه تعالى : ((وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَـٰلاً طَيِّبًا)) سورة المائدة، الاية(88).

فبدأنا نمارس عملية الصيد عن طريق إرسال الصقور وإطلاقها علـى الفرائس، ولكن قال لي أنه يجب عليك عندما ترسل الصقر أن تذكر اسم ا وذلك لقولـه تعـالى: ((وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ...)) سورة الأنعام، الآية(121). ولكن لا حرج على من سهى ونسي. وعنـدما رجعنا إلى المخيم كان علينا إعداد الطعام بعد ذبح الشاة، فتوجه أحد رفاقي وهو على عجلة من أمره نحوي لكي يذبح الشاة، فأوقفه أخي قائلاً لـه: لا تتعجل فللذكاة الشرعية شروط وآداب يجب أن تراعيها عند ذبحـك للشـاة فشروطها تتمثل في الآتي:

1- قطع الودجين والمريء والحلقوم .
2- أن يكون الذبح بآلة حادة كالسكين والسيف نحوها .
3- أن يكون المذكي مسلماً أو كتابياً رجلاً كان أو امرأة أو صبياً مميزاً.
4- أن يذكر اسم ا عليه، كما يجب أن تعلموا أن ذكاة الجنين من الحيوانات ببطن أمه هي ذكاة أمه. كما أن آداب الذبح هي :

1- إراحة الذبيحة.
2- حد الشفرة .
3- توجه الذبيحة نحو القبلة.
4- أن يكون الصائد أهلا للذكاة كإرسال الكلب أو الصقر، فيجـب أن يكـون الكلب أو الصقر معلماً ومدرباً على الصيد، فقال لنا أخي الأكبر هل أدركتم الآن ما شروط وآداب الذكاة الشرعية، فقال ابن عمي وهل يجوز لنا أكـل جميع أنواع الحيوانات في البادية، وقال لا يا ابن عمي لقد أحل ا تعالى لنا من الحيوانات البرية أشياء منها الآتي :

1- بهيمة الأنعام وهي الإبل والبقر والجاموس والغنم والماعز لقولـه تعـالى: ((ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَـٰمَ لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ)) سورة غافر، آية(79).

2- الأرنب : في رواية عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: أن الرسول صلى ا عليه وسلم أكل لحم الأرنب، لما روي عن أنس قال : (أنفجنـا أرنبـاً بمر الظهران، فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها طلحة فـذبحها وبعث الى رسول ا صلى ا عليه وسلم بوركها و فخذيها فقبله، قالـت : وأكل منه ؟ قال : وأكل منه) الحديث ص77 (3).

3- الخيل لها رواية عن جابر أن الرسول صلى ا عليه وسلم (نهى يوم خيبـر عن الحمر الأهلية ورخص في لحوم الخيل) الحديث ص77 (4).

4- كما لا يفوتني أن أذكركم أنه يجوز لنا أكل طعام أهل الكتـاب وذبـائحهم إذا كانت مذبوحة وفق الشريعة الإسلامية وذلك لقولـه تعـالى: ((ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلٌّ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ)) سورة المائدة، آية(5). وهنا توقف أبي فجأة عن الكلام وقال: كفانا اليوم حديثا عن الذكريات ولنبدأ بإعداد طعامنـا لوجبـة الغداء فانتهى الكلام وبدأ العمل .

- يطلب المعلم من الطالب (مهند) التركيز على القيم التي تدل عليها القصة .

الطالب (مهند) : تركز القصة على كثير من القيم ومنها :

1- يجب على المسلم الحرص على أكل الطعام الحلال وأن لا يدخل جوفنا إلا الطعام الحلال .

2- أن من الصيد ما يكون حراماً، اذا لم نتبع أحكام الإسلام الشرعية.

3- أن الصيد عن طريق الصقور والكلاب المدربة يكون حلالاً إذا كانـت شرعية.

4- يجب أن نسمي عندما نرسل الحيوانات المدربة للصيد.

5- أن للذبح والذكاة الشرعية شروطاً حتى لا تكون الذبيحة من ضمن الميتة التي لا يجوز أكلها .

6- أن الإسلام أباح لنا أكل حيوان البرية الكثير منهـا (بهيمـة الأنعـام- الأرانب- الخيل)

7- يجوز لنا أكل طعام أهل الكتاب وذبـائحهم إذا كانـت وفـق الشـريعة الإسلامية .

8- أن ذكاة الأم الحامل من الحيوانات تعد ذكاة للجنين الذي في بطنها .

9- وردت آيات كريمة وأحاديث شريفة عدة تؤكد أكل الحلال منها مايأتي:

أ. قال تعالى: ((أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ)).

ب. قال تعـالى: ((يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ)).

ج. قال تعالى: ((وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ))

د. قال رسول ا صلى ا عليه وسلم : "إن ا كتب الإحسان على كل شـيء فاذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحـدكم شـفرته وليرح ذبيحته ".

- يكلف المعلم بعد ذلك الطالب (عماد)، للتعقيب على قصة زميله، وعلى وجهة نظره.

الطالب (عماد) : قصة رائعة يا زميلي (مهند) وأهم ما يميز هذه القصة :

1- أن الإسلام أباح الأكل بشكل عام ولم يمنعنا من التمتع بالصيد.

2- أن الإسلام يحلل كل ما هو طيب ومفيد للإنسان .

3- أن القصة فيها استشهادات كثيرة من الآيات القرآنية الكريمـة والأحاديـث النبوية الشريفة .

4- أنه يجب أن نأكل الحلال ونبتعد عن الحرام.

* ولكن توجد أمور لابد أن تأخذها في الحسبان وهي :

1- أنها لم تتطرق إلى ما حرم ا تعالى من الأكل الحرام.

2- أنها تبين ما فائدة الأكل الحلال على صحتنا بشكل كبير.

- يكلف المعلم الطالب (عماد) بسرد قصته .

الطالب (عماد): السلام عليكم يا أصدقائي، أود أن أروي لكم قصة وأملي أن تنال إعجابكم وهي بعنوان: رحلتي إلى افريقيا:

ففي عام (2003) م ذهبت مع أبي الى رحلة صيد في افريقيا وكان عمـري آنذاك (14) سنة رأيت فيها الشيء العجيب،وتعلمت منها الأشياء الكثيرة .ومن أهم الأمور التي تعلمتها واستفدت منها هي كيف تعرف أن تكتشف الأطعمـة المحرمة في الإسلام ؟ فقد كان معنا في الرحلة أناس ليسوا مسلمين، ورأيـت منهم من كان يأكل لحم الخنزير وكان هذا أول مرة أرى فيها خنزيـراً عـن قرب، إذ أخبرني والدي بأن هذا هو الخنزير وأنه لا يجوز الأكل من لحمـه، فسألته عن السبب فأرشدني قائلا بقوله تعالى: ((قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمًا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٍ)) سورة الأنعام، الآية (145). تابعنا رحلتنا في الصيد واصطاد أبي غزال فأسرع اليه بسكن فنحره وذكر اسم ا عليه قـائلا:(بسـم ا وا أكبر) في هذه الطريقة يحل أكل الصيد وما ذبح على غير اسم ا تعالى فـلا يحل أكله لقوله تعـالى: ((وَلا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسۡقٌۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ)) سورة الأنعام، الآية (121) . وقوله تعـالى: ((أَو فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ)). سورة الأنعام الاية(145). واصطاد بعض الصيادون من غير المسلمين حيوانات مفترسة مثل الذئب فسألت أبي قـائلا : هل يأكلون الحيوانات المفترسة أيضا !! قال : نعم يا بني لأنهم على غير دين الهدى ودين الإسلام، وروى قول الرسول عليه الصلاة والسلام: (كل ذي ناب من السبع). ولا تعجب يا بني فإن هناك أكثر من ذلك فإنهم يشربون الدم أيضا ولا يعلمون ما يحمله الدم من أمراض وفايروسات مضرة لجسم الإنسان إلا أن الإنسان أحل لنا دمان هما: الكبد والطحال لقوله صلى ا عليه وسلم (أحلـت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحـال)، فتعجبت حينما قال أبي أحلت لنا ميتتان فقلت له وهل أحـل ا أكـل الميتـة

فأجابني أبي قائلا لا يا بني فالميتة هي مما مات من الحيوان البـري، ولقـي حتفه بغير ذكاة شرعية، أو كان المذكي ممن لا تحل ذبيحته كالكفار من غيـر أهل الكتاب، واعلم يا بني أن الميتة أنواع منها :

1- ما قطع من جسم حي لقوله صلى ا عليه وسلم (ما قطع من البهيمة وهـي حية فهي ميتة)

2- المنخنقة : أي التي ماتت مخنوقة بسبب غاز أو غرق أو غير ذلك .

3- الموقوذة : أي التي ماتت مخنوقة بعصا أو آلة حادة أو نحوها.

4- المتردية : وهي التي سقطت من مكان عال.

5- النطيحة : ما ماتت بسبب نطح حيوان آخر لها بقرونه.

6- ما أكل السبع: مما لم تترك ذكاته.

ولكل ما ذكرتها استثناء وهو أنه يجوز للمضطر الأكل والشرب المحرم لإنقـاذ نفسه من الهلاك وذلك مصداقا لقوله تعالى: ((فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ)) سورة البقرة، الآية (173). الحمد يا أبـي علـى نعمـة الإسلام فقد أحل لنا أكل الطيبات وحرم علينا أكل الخبائث.

- يطلب المعلم من الطالب (عماد) التركيز على القيم التي تدل عليها القصة .

الطالب(عماد) : ان أهم ماتتميز به قصتي ما يأتي :

1- تبين لنا القصة الأطعمة التي لا يجوز أكلها وهي: (الميتة –الـدم – لحـم الخنزير- وما أهل به لغير ا - والحيونات المفترسة) .

2- أنه لا يجوز أكل الميتة وهي أنواع (ما قطع من جسم حي – المنخنقـة – الموقوذة- المتردية – النطيحة – وما أكل السبع) مع شرح لكل واحدة منها .

3- تبين لنا القصة موقف الإسلام من المضطر إذا لم يجد إلا بعض الأطعمـة الحرام.

4- أنه يجب أن نسمي قبل اصطياد الحيوان حتى يكون لحمها حلالاً.

5- أنه يجب أن نذكي الحيوان الذي نصطاده إذا أدركناه قبل موته.

6- أن الإسلام أحل لنا أكل دمين وميتين وهما الحوت والجراد كميتان، والكبـد والطحال كدمين فقط لأنهما منصوص عليهم في الأحاديث الشريفة .

7- أن الإسلام يحرم ما هو خبيث على الإنسان .

- يكلف المعلم بعد ذلك الطالب (مهند)، للتعقيب على قصة زميله، وعلى وجهة نظر الزميل.

الطالب (مهند) : جزاك الله خيراً ياصديقي على ما رويت من قصة رائعة، فهي تتميـز بمـا يأتي:

1- - أنها قصة ممتعة ومسلية.

2- أن فيها كثير من الآيات والأحاديث التي ترشد إلى ما هو حلال وما هـو حرام.

3- أننا عرفنا الكثير من المصطلحات التي لم نكن نعرفها .

4- أن الإسلام دين يحافظ على الإنسان في حالات الخطر والاضطرار .

5 - أن الإسلام دين الطهارة والصحة.

ولكن هناك بعض المآخذ عليها وهي كالآتي:

1- أنها لم تذكر ما أحل الله لنا بالتفصيل.

2- أنها لم تبين ما أضرار الأكل الحرام على صحة الإنسان.

- إجراء مناقشة شاملة بين طلبة الصف جميعاً لما دار في القصتين من أحـداث، ومـا ورد فيهما من أنماط سلوك واتجاهات وقيم مرغوب فيها لتعزيزها، وغير مرغوبة للعمـل علـى تجنبها .

رابعاً : مرحلة التقويم :

يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة الآتية إلى الطلاب، مع تقديم التغذيـة الراجعـة التصـحيحية لإجاباتهم، مع التأكيد بضرورة تدوين الإجابات الصحيحة في دفتر المـادة الدراسـية، وهـذه الأسئلة هي:

- عدد ما أحله الله من الحيوان البري.

- عرف المفاهيم الآتية :

الذكاة الشرعية:

....

....

المنخنقة:...

الموقوذة:..

المتردية:..

النطيحة:..

- اذكر آداب الذبح.

1-.....................................

2-.....................................

3-.....................................

- وضح شروط الصيد الحلال.

1-.....................................

2-.....................................

3-.....................................

- يبين الحكم الشرعي فيما يأتي :

طعام أهل الكتاب..

جنين الحيوان التي تمت ذكاته.................................

- ميز بين الميتة المحرم أكلها والميتة المحلل أكلها؟

....

....

....

....

- اعمل على رواية قصة قرأتها أو سمعت عنها وتدور حول موضوع الإسلام يحلل الطيبات ويحرم الخبائث .

....

....

....

....

....

....

- ينقد القصص التي يرويها زملاؤه عن موضوع (الإسلام يحلل الطيبات ويحرم الخبائث).

....

....

....

....

....

....

بسم ا   الرحمن الرحيم

اللقاء الثالث للتحضير بأسلوب القصة ذات الاتجاهين

المـادة : التربية الإسلامية

الموضوع: (الإسلام يحرم الخبائث)

المدرسة :   الصف والشعبة: التاسع ( )

الـيـوم :   التاريخ :

أولاً : الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من الدرس سيكون الطالب قادراً على أن :

- يعرف الخمر
- يذكر أدلة تحريم الخمر .
- يوضح مراحل تحريم الخمر .
- يستنتج الحكمة من تحريم الخمر على مراحل .
- يعلل عدم تحريم الخمر دفعة واحدة .
- يفسر تحريم الخمر ذاكراً أضراره على الإنسان .
- يبين الحكم الشرعي للتدخين في الإسلام .
- يروي قصة تدور حول موضوع (الإسلام يحرم الخبائث).
- يحكم على القصص التي يرويها زملاؤه عن موضوع (الإسلام يحرم الخبائث).
- يطبق خطوات القصة ذات الاتجاهين.

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- تلفزيون وفيديو لعرض فيلم ثقافي (طبي) يوضح الأضرار الصحية للإدمان على الخمور.

ثالثاً : خطة سير الدرس :

التمهيد للدرس :

عرض فيلم ثقافي (طبي) يوضح الأضرار الصحية للإدمان على الخمور.

الاجراءات والتنفيذ:

- يطلب المعلم من الطلاب التفكير في قصة سمعوها أو قاموا بقراءتها، أو عايشوها، وتـدور حول موضوع (الإسلام يحرم الخبائث)، ويعطيهم سبع دقائق لتحضير أنفسهم كي يعلنوا عن استعدادهم لروايتها أمام زملائهم .

- يرفع بعض الطلبة أيديهم ويختار المعلم من بينهم الطالب (رائد) ليسرد قصته .

الطالب (رائد) : زملائي الأعزاء كلفني المعلم بسرد قصة عليكم، أرجو أن يـوفقني ا فـي أدائي لها ويجعل فيها الخير الـوفير للجميـع، وعنـوان هـذه القصـة: (أم الخبائث).

ففي سالف العصوروالزمان يروى أنه كان هناك عابد من بني إسرائيل من صاحب العبادة والزهد والورع، وكان من عادته أن يمشي في الأسواق فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فتعرضت له إحدى نساء السوق ممن يعرفون بالبغاء، فعرضت نفسهاعليه، فرد قائلاً: (معاذ ا إني أخاف ا رب العرش العظيم)، فغضبت غضباً شديداً مما صنع معها وقالت :(وا لأكيدن له). ومرت الأيام والأشهر، وفي ذات يوم وفي الطريق ذاتها التي يمر بها العابد وهو عائد الى بيته، سمع صوت استغاثة من أحد البيوت التي كانت أبوابها مفتوحة فأسرع باتجاه ذلك الصوت وعندما دخل البيت وجد تلك المرأة تغلق الباب من خلفه، فوقف عندها ومماحدث أدرك أنه وقع في مكرها فبدأته مهددة وهي تقول: (إن لم تفعل ما آمرك به، لجمعت لك الناس، وادعيت أنك هاجمتني) فأسرع قائلاً: (مالي ولك يا امرأة؟) فاجابته قائلة: (فوا لا ينجيك من اليوم إلا أحد ثلاثة أمور) فقال : (ماهي ؟) قالت: (إما أن تزني بي، فقال: معاذ ا ، فلن يغفر ا لي، فما الثانية؟ قالت : أن تقتل طفل السفاح هذا، فقال : استغفر ا تعالى أن أبوء بدمه، قال: فما الثالثة يا امرأة ؟ فقالت له أن تجالسني ونشرب الخمر معاً، فقال : في نفسه ذلك أهون عند ا لعلي إن شربت معها الخمر لا أحمل وزراً غير وزري، فلا أقتل نفساً ولا أهتك عرضاً (وا غفور رحيم)، وقد زين له الشيطان ذلك، فلما بدأ يشرب الخمر معها وأخذ السكر منه مأخذاً وأصبح بلا عقل يرشده فزين له الشيطان تلك المرأة فقام وزنى بها، فلما فرغ منها على صوت الطفل بالبكاء من شدة الجوع، قام فقتله، ثم أغمي عليه من شدة السكر، نظر حوله فإذا به قد زنى بالمرأة وقتل الطفل، وشرب الخمر، فقالت له المرأة : (أردت منك واحدة

وأخذت ثلاثاً) فذهب هائماً على وجهه وهو يقول: (من أضاع عقله، أضاع دينه، وا إنها أم الخبائث، وا إنها أم الخبائث) .

- يطلب المعلم من الطالب (رائد) التعليق على قصته ويركز على القيم التي تدل عليها القصة .

الطالب (رائد): أهم القيم التي ركزت عليها القصة هي :

1. توضح للطالب مضارالخمر
2. أهمية نصح الناس وإرشادهم .
3. أنه يجب على الإنسان أن لا يغتر بعمله .
4. أن يخاف الإنسان من الفتنة ولا يأمن على نفسه منها .
5. أن العقل هو أهم شيء في الإنسان فلا يجب أن يضيع في الخمر .
6. أنه يجب على الإنسان ألا يفعل الحرام خوفاً من الفضيحة .
7. أن الخمر باب لكل المحرمات والخبائث .
8. أن الأسواق أماكن تكثر فيها الشياطين والمنكرات .
9. أنها قصة تذكر الطالب بأدلة تحريم الخمر الواردة في القرآن الكريم ومنها:

- قال تعالى ((يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ))
- قال تعالى ((يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ))
- قال رسول ا صلى ا عليه وسلم :" اجتنبوا الخمر، فإنها مفتاح الشر " .

- يكلف المعلم بعد ذلك الطالب (فيصل)، التعقيب على قصة زميله .

الطالب (فيصل): جزاك ا خيراً يا زميلي (رائد) على ما رويت لنا، وقصتك أعجبتني لما تتميز به من مميزات يتمثل أهمها في الآتي :

1. أنها قصة مؤثرة في اجتناب الخمر .
2. أنه يجب على الإنسان أن يحرص من مكائد الأنس والشياطين .
3. أن لا يغتر العابد بعبادته، فكان الصحابة يخافون من مكر ا تعالى .

* ولكن يا زميلي العزيزوددت لو أنك سلطت الضوء على نقاط منها:
1. أن قصتك تفتقر للآيات والأحاديث .
2. أنها لم تفسر الخمر .

- يطلب المعلم من الطالب(فيصل) أن يسرد قصته .

الطالب (فيصل): قصتي هذه يا زملائي ممتعة وشيقة وهي بعنوان: (التدرج سنة من سنن الحياة):

تدور أحداث القصة في حقبة الثلاثينيات من القرن العشرين، إذ أرادت ولاية من الولايات التابعة لإحدى الدول غير المسلمة تحريم وتجريم الاتجار والتعاطي للمواد المسكرة والمخدرة، وقد تم اتخاذ هذا القرار بعد مناقشات كثيرة بين التربويين والاقتصاديين والمختصين بعلم الاجتماع، فضلاً عن نتائج دراسات ميدانية، أظهرت مضار الاتجار والتعاطي بالمواد المسكرة والمخدرة. وفي الواقع لم تكن هناك مشكلة في أن يتخذ المجلس المحلي للولاية ذلك القرار، ذلك أن الدراسات كشفت الغمام كما تكشف الشمس عن ظلام الليل، إن الاتجار بالمسكرات والمخدرات وتعاطيها يسببان ضرراً ما من بعده ضرر، سواء على الاقتصاد الأسري، أو الروابط الاجتماعية في الأسرة أو الصحة النفسية والعقلية والجسمية للمجتمع، ولكن العقبة الحقيقية التي كانت تواجه هذا القرار هي كيفية تطبيقه على أرض الواقع. فبالمرحلة الأولى اتخذت السلطات في تلك الولاية إجراءات قانونية مشددة ضد من يتعاطى أو يتاجر بالمسكرات أو المخدرات بجميع أنواعها. ورغم أن السلطات اتخذت تلك الإجراءات القانونية، إلا أنها لم تكن تسيطر السيطرة المطلوبة على الاتجار وتعاطي الأهالي لها، وكانت من ضمن الدراسات المقدمة لمجلس الولاية دراسة تدعو للإفادة من كيفية تحريم الخمر في العهد النبوي، وما مدى فاعليته على المجتمع المسلم آنذاك، حيث أنه ليس بالامكان منع تحريم وتجريم الخمر والاتجار به وتعاطيه دفعة واحدة، إذ لا بد من بعض الخطوات التي تسبق تلك العملية، حتى يتمكن المجتمع تقبل هذه الأوامر والنواهي دون الشعور بالحرج والعبء النفسي . وبناء على هذه الدراسة فقد غير مجلس

الولاية الخطة بأكملها، وبدأ بالتدرج في عملية منع تعاطي المسكرات والاتجار بها حيث قسمها الى مراحل أهمها :

1- بث الحملات الإعلانية والدعائية للمضار النفسية والجسدية والاجتماعية للخمر والمخدرات على الأسرة والمجتمع .

2- بدأ بتحريم ومعاقبة التعاطي وشرب الخمور أثناء قيادة السيارات وفي أماكن العمل الرسمية.

3- رفع الضرائب على تجار الخمور والمسكرات وإلزامهم بدفع مبالغ سنوية من الأرباح للمؤسسات الاجتماعية والخيرية .

4- المرحلة الأخيرة التي اتخذتها السلطات هي تجريم المخدرات سواء بالتعاطي أو الاتجار وإنزال عقوبات على من يتجاوز تلك القوانين، أما بالنسبة للخمور فقد استقر الحال على أن يمنعوا شرب وتعاطي المسكرات في الأماكن العامة وأثناء قيادة السيارات وتحريم بيعها لمن لا يتجاوز عمرهم العشرين عاماً، وقد بدا ذلك أنجع الحلول التي اتخذتها تلك السلطات لتنفيذ قرارها .

كما اتخذت هذه السلطات آلية أقل حدة من التي اتخذتها على الاتجار بالخمور والمسكرات اتجاه قضية التدخين، وانتشاره في المجتمع بتلك الولاية، فقد قامت بالحملات الدعائية والإعلانية لمضار التدخين، كما فرضت ضرائب عالية على منتجات السجائر، كما أجبرت الشركات التي تتاجر بالسجائر على أن تقدم جزءاً من أرباحها للجهات الصحية التي تعالج المدمنين والمتضررين من التدخين، كما أنها منعت بيع جميع منتجات التدخين لمن عمره لا يتجاوز الثامنة عشر.

- يطلب المعلم من الطالب (فيصل) التعليق على قصته ويركز على القيم التي تدل عليها القصة، مبدياً وجهة نظره في أحداثها والقيم التي تعمل على تعزيزها .

الطالب (فيصل): أهم القيم التي ركزت عليها القصة :

1. تبين أهمية التدرج والتشريع الإلهي في تحريم الخمر .
2. أن الخمر لها أضرار اقتصادية ونفسية واجتماعية .
3. أهمية الوازع الداخلي لدى الإنسان في الابتعاد عن الحرام .
4. أن التشريع الإلهي يستفاد منه في كل زمان ومكان .
5. أنه يجب حماية المجتمع من المسكرات والمخدرات .

6. أن خطورة المسكرات لا تقتصر على المسلمين فقط بل حتى الكفار .
7. إنه يجب دعم التشريع الالهي بالقوانين التي تلزم جميع الأفراد والمؤسسات وخاصة لأننا دولة ومؤسسات .
8. تبين أثر الدخان السلبي على الإنسان ويجب الابتعاد عنه .
9. إن في الخمر خطورة على السائقين وعلى الناس .
10. تذكر الطالب ما يناسب القصة من الآيات والأحاديث الآتيى:

- قـ ـال تعـ ـالى ((يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٌ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ))
- قال تعـالى ((يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ))
- قال رسول ا   صلى ا   عليه وسلم :" اجتنبوا الخمر، فإنها مفتاح الشر " .

- يكلف المعلم بعد ذلك الطالب(رائد)، للتعقيب على قصة زميله .

الطالب (رائد) : إن أهم ما يميز القصة التي رواها زميلي (فيصل) مايأتي :

1. تدفع المجتمع عن الابتعاد عن كل ما يسكر عقولهم .
2. أهمية التدرج في العلاج .
3. أنه يجب مخاطبة العقول وتوضيح أهمية الأوامر لتظهر النتائج المرغوبة .
4. أعطى مثالاً للإفادة من أحكام الإسلام وهذا رد على من يقول أن الإسلام لا يصلح لهذا الزمان .
5. القصة تحث على تحويل الأحكام الشرعية إلى قوانين يعمل بها .

* لكن ياحبذا لو تجنبت بعض النقاط فيها وهي كالآتي :

1. عدم وجود الآيات الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة في القصة .
2. أنها لم تفسر ما هو الخمر .
3. لا يوجد فيها موقف مؤثر يحث على اجتناب الخمر والمسكرات.

- إجراء مناقشة شاملة من طلبة الصف جميعاً لما دار في القصتين من أحـداث، ومـا ورد فيهما من أنماط سلوك واتجاهات وقيم مرغوب فيها لتعزيزها، وغير مرغوبة للعمل على تجنبها .

رابعاً : مرحلة التقويم :

يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة الآتية إلى الطلاب :

- اكتب فقرة لا تتجاوز الخمسة أسطر بعنوان الخمر في الشريعة الإسلامية.
- ما الرأي الذي تتبناه في حكم التدخين(حلال أم حرام) ؟ وما هو تبريرك في اختيار هـذا الحكم ؟
- عرف الخمر ذاكراً أدلة تحريمها من القرآن أو السنة.
- وضح مراحل تحريم الخمرمبيناً الحكمة في التدرج بهذه المراحل.
- علل تحريم الخمر ذاكراً أضرارها على الإنسان.
- بين الحكم الشرعي للتدخين في الإسلام.
- اعمل على تأليف قصة قصيرة تدور حول موضوع (الإسلام يحرم الخبائث) .
- احكم على القصص التي يرويها زملاؤك حول موضوع (الإسلام يحرم الخبائث) .
- اعمل على سرد قصة سمعتها أو قرأتها ولها علاقة بموضوع (الإسلام يحرم الخبائث) .

بسم ا الرحمن الرحيم

اللقاء الرابع للتحضير بأسلوب القصة ذات الاتجاهين

المـادة : التربية الإسلامية

الموضوع: (ما يحرم من اللباس)

المدرسة : الصف والشعبة: التاسع ( )

الـيـوم : التاريخ :

أولاً : الأهداف التعليمية :

بعد الانتهاء من الدرس سيكون الطالب قادراً على أن :

- يحدد ما يحرم لبسه على النساء.
- يحدد ما يحرم لبسه على الرجال.
- يبين حكم من يلبس الحرير من الرجل للضرورة .
- يستنبط من الآيات القرآنية الأحكام الشرعية حول اللباس.
- يذكر شروط لبس الصلاة للرجل .
- يسرد قصة ذات علاقة بموضوع(ما يحرم من اللباس).
- ينتقد قصة رواها زميله ولهاعلاقة بموضوع(ما يحرم من اللباس).
- يشارك في سرد القصص ذات العلاقة بموضوع(ما يحرم من اللباس).
- يحكم على القصص التي يرويها زملاؤه ولها علاقة بموضوع (ما يحـرم مـن اللباس).
- يطبق خطوات رواية القصة ذات الاتجاهين.

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- السبورة

ثالثاً : خطة سير الدرس :

التمهيد للدرس :

يوجه المعلم الحديث الآتي للطلاب :

أنعم ا تعالى على الإنسان بنعمة الملبس، فتمكن من ستر عورته التي أبداها له إبليس اللعين، كما أرشده وتفضل عليه بنعمة لباس الزينة ليكون في أبهى صورة وأجملها، سواء كان ذلك في السلم أم الحرب، وجعل لباس الخشية من ا أفضل لباس، وبين أن اهتداءه لصناعة الألبسة من مختلف المنسوجات إنما هو من آيات ا تعالى، قال تعالى: ((يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ)) سورة الأعراف، الآية (26).

إجراءات التنفيذ :

- يطلب المعلم من الطلاب التفكير في قصة سمعوها أو قاموا بقراءتها، أو عايشوها، وتدور حول موضوع (ما يحرم من اللباس)، ويعطيهم سبع دقائق لتحضير أنفسهم كي يعلنوا عن استعدادهم لروايتها أمام زملائهم .
- يرفع بعض الطلبة أيديهم ويختار المعلم من بينهم الطالب (سعد) ليسرد قصته .
- **الطالب (سعد) :** في جعبتي قصة أستشعر أنها ذات فائدة وقيمة لكم وأود أن أرويها على مسامعكم، وهي بعنوان (ثقافتنا في لباسنا):

في ذات يوم كنت أفكر في أحوال الشعوب وثقافتهم وحتى أطباعهم، فقد أسترجع ذاكرتي عن الأسواق التي زرتها، وكيف كانت أنواع الملابس التي تباع في هذه الأسواق، والبلدان المختلفة بما يسأله سائل وما علاقة الأسواق والملابس بالثقافات وأحوال الشعوب، لكن الجواب هو أنك إذا أردت أن تعرف الإنسان فانظر إلى مظهره وملابسه، فالملابس غالبا ما تكون انطباعات خارجية لما ينم عن داخله أو عن أطباعه الشخصية. ولكن ما أدهشني أنه عندما أسترجع ذاكرتي لأرى أن الأسواق العربية ليس لها هوية واضحة فهي عبارة عن خليط من الثقافات المختلفة، فمن المعروف عن ثقافة الإسلام في اللباس أنها تدعو الى التزيين والتجميل وستر العورة وفتنة كلٍ من الجنسين حتى لا تنتشر الفاحشة في المجتمع، وكذلك الدعوة

الى عدم الإسراف في اللباس، فهذه هي فلسفة الإسلام فيه ومـن السـهل التعرف عليه من خـلال قولـه تعـالى: ((يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشًاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٌۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ)). سورة الأعراف، الآية (26). وكـذلك قوله تعـالى: ((يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٍ)) سـورة الأعراف، الآية(31). فمن الغريب أن تكون أسواق البلدان الإسلامية فيهـا ملابس للرجال من الحرير وكأنهم لم يسمعوا قول الرسول صلى ا عليـه وسلم: (من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة) الكتاب المدرسي المقرر ص(91) أو لبس السلاسل المصنوعة من الذهب للرجال وكـأنهم لم يسمعوا بحديث الرسول صلى ا عليه وسلم: (يعمد أحدكم الى جمـرة من نار فيجعلها في يده) حديث: الكتاب المدرسي ص92 . وكان يقصـد الخاتم من الذهب، وأما الطامة الكبرى عندما تشـاهد الشـباب والشـابات يرتادون الأسواق لشراء الملابس الغريبو وأدهشني الحوار الـذي سـمعته وكان بين البائع وصديقين يريدان شراء بنطال من الخصر الساحل، وكان أحد الشابين يريد شراء هذا البنطال، فقال له صديقه: أتدري لمـن يصـنع مثل هذا الموديل في الغرب وأكثر ما يلبس مثل هذه الموديلات في الـدول العربية مثل أوروبا وأمريكا، قال لا، ولكـن لا بـد أنهـم هـم الشـباب المتحضرون والأنيقون من أمثال شبابنا العربي، فقلت له لا يا صديقي فان مثل هذه الملابس عند الغرب لا يلبسها الا ما يطلق عليهم اسـم (الجـنس الثالث) في مجتمعنا وهم المتشبهون بالنساء من الرجال، وكذلك المتشبهات من النساء بالرجال ولا يلبس عند الأسوياء من غير المسلمين حتـى فـي الدول الغربية، أتعرف لماذا لا يلبسونه يا صديقي، لأن اللباس هـو جـزء من الثقافة وأعتقد بأنك يا صديقي تعرف أحاديث الرسول صلى ا عليـه وسلم التي تنهى عن التشبه بالنساء، فقد قال الرسول صلى ا عليه وسلم: (لعن ا المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء). حديث شـريف في الكتاب المدرسي المقرر ص (92)، وقوله صلى ا عليه وسلم (لعن الرسول صلى ا عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشـبهات

من النساء بالرجال) حديث شريف في الكتاب المقرر ص(92)، فتبسـمت وعلمت أن شبابنا ليس كله غير واعٍ لمسألة اللباس وأنه جزء من الثقافـة والهوية الإسلامية. فالحمد أن الإسلام أباح لنا التزين والظهور بالمظهر الحسن ولم يحرمه علينا ولكن اشترط لنا بعض الشروط وهي:

1- أن لا يكون فيه الخيلاء والاختيال .
2- أن لا يلبس الذهب.
3- أن تكون ملابسه تغطي العورة وأن لا تكون كاشفة لعورته.
4- أن لا يتزين بملابس النساء.

فسبحان ا أوامره كلها حكم وأسرار وأهم أسرار أوامـر ا تعـالى عـن اللباس للرجال :

1- صون رجولة المسلم فلا يليق بأن يتسم بمظاهر الانحلال والضعف .
2- كما أن لباس الحرير يدعو الى الترف وهذا منافٍ لصفات الرجل .
3- والذهب هو من المحرمات على المسلم الرجل لباسه من بـاب التبـذير والإسراف وأنها من اهتمامات النساء في التزيين لإظهار جمالهـا ولـيس ذلك من خصال الرجال.
4- كما نهى الإسلام عن الخيلاء في اللباس مراعاة لقلـوب الفقـراء وعـدم كسرها وعدم اثارة أحقادهم على الأغنياء .

وأخيرا يا أخي العزيز فلتعلم أن اللباس ثقافة، فاختر ثقافتك علـى أسـاس أخلاقك واعتقادك.

- يطلب المعلم من الطالب (سعد) التركيز على القيم التي تدل عليها القصة .

الطالب (سعد) : إن من أهم القيم التي أبرزتها قصتي ما يأتي :

1- أن للإسلام ثقافة خاصة بلباس الرجل .
2- أن الإسلام دعى الى التجمل والتزين وخاصة عند الذهاب إلى المسجد.
3- أن للرجل عورة ومناسك لا يجب عليه أن يظهرها .
4- أن الإسلام يحرم على الرجل لباس الحرير والذهب ولباس الخيلاء والشهرة والتشبه بلباس النساء والتقليد الأعمى والملابس الشفافة.
5- أنه لا يجوز التشبه بالنساء سواء بالملابس أو بأي شيء آخر .

6- أن للإسلام حكمة من تحريم بعض الملابس على الرجال فلم يحرمها فقط للتحريم .
7- أن الإسلام لا يمنع اللباس الجميل ولكن وضع شروط بسيطة يجب أن تتوافر في هذا اللباس .

- يكلف المعلم بعد ذلك الطالب(رمزي)، التعقيب على قصة زميله .

الطالب (رمزي): لقد أبدعت يا زميلي (سعد) في روايتك للقصة فهي تتميز بـ :

1- أن الملابس تعطي انطباعاً عن صاحبها .
2- أن وجود آيات وأحاديث توضح لنا ما يجوز لبسه وما لا يجوز .
3- أن بعض الشباب لا يعلمون ماذا تعني هذه الملابس أو لمن صنعت في الأساس .

* لكن هناك نقطتان أود أن أذكرهما حول هذه القصة وهما :

1- عدم التطرق للباس المرأة وما هو الحرام منه وما هو الحلال .
2- أنه لم يركز على أضرار عدم اللباس الشرعي للرجل .

- يكلف المعلم الطالب (رمزي) برواية قصته .

الطالب (رمزي): أود أن أروي لكم قصة اسأل العلي القدير أن يُقسم لنا منها الخير الكثير، وهي بعنوان :(حتى الغرب يستنكر)

سمعت يوماً قصة أثارت دهشتي وكنت أشاهد إحدى القنوات الفضائية للدكتور محمد العوضي وهو يتحدث عن دكتورة أجنبية تزور إحدى البلدان العربية لحضور مؤتمر كان يعقد لمناقشة بعض المواضيع العلمية، فكانت تقول ذهبت في أحد الأيام التي كانت مخصصة لنا للتعرف على أهم معالم البلد المضيف لنا فذهبت أنا وزميلة لي من البلدة الى أحد المجمعات التجارية والتي تعد من أهم المجمعات في هذه البلدة فبدأت بالتحدث عن انبهارها بذلك الصرح وفنون العمارة الهندسية الجميلة لهذا المجمع وعن النظام والترتيب الجميل، وقبل انتهاء الجولة بدأت تحدث زميلتها عن ظاهرة غريبة كانت تراها أثناء جولتها وهي كثرة النساء اللواتي يضعن أدوات ومساحيق الزينة بشكل ملفت للنظر والملابس التي كن يلبسنها أثناء تسوقهن، فقالت لزميلتها على استحياء أيمكن أن تحدثيني عن فلسفة الإسلام ولباس المرأة، فأجابتها الدكتورة بكل سرور، وقالت لها

إن الإسلام يدعو للاحتشام وعدم إظهار زينة الأنثى وتغطية عورتها، وعدم لباس الملابس الضيقة والشفافة، وأما عورتها فهي كل جسدها إلا الوجه والكفين وذكرت لها قول ا تعالى: ((وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ))، سورة النور، آية (31). وقول الرسول صلى ا عليه وسلم :(صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم، سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا). حديث شريف في الكتاب المدرسي المقرر ص(93). ولكن يا دكتورة لماذا هذا السؤال بالذات، فأجابت الزائرة الأجنبية لأني رأيت بعض النساء في هذا المجمع يضعن المساحيق بشكل غير لائق وبكل صراحة فنحن في الدول الغربية وإن كنا لسنا من المسلمين ولا نؤمن بفلسفته الإسلام في لباس المرأة فإننا لا نضع هذا القدر من المساحيق على وجوهنا، إلا إن كانت هناك مجموعة منا تضع المساحيق بهذا الشكل وهن معروفات لدينا فنحن نميزهن، وهن كذلك يضعن كل هذه المساحيق ليميزن أنفسهن من بين باقي النساء لأنهن أصحاب مهنة تحتاج لكل هذا التجميل والتزيين، فقالت لها الدكتورة وما هذه المهنة التي تحتاج لكل هذه الشروط من التزيين، فقالت لها هم نساء

اللهو والبغاء، فنحن في العادة لا نضع إلا القليل من المساحيق والناعم منها ولا نكثر من وضعها على وجوهنا، فلذلك أستغرب أن أرى هنا في بلد إسلامي هذه الظاهرة وأنا أعلم أن الدين الإسلامي يحرم ممارسة الزنا والبغاء وأستغرب لمشاهدة كل هذا التبرج وإظهار الزينة من تلك النساء، وعرف أنها لا ترتبط بمهنة يمارسونها . قالت لها الدكتورة المسلمة للأسف أنه التقليد الأعمى والجهل بالأحكام الإسلامية وعدم الخضوع لأوامر ا سبحانه وتعالى . فقلت لنفسي وأنا أسمع هذه القصة حتى الذين لا يدينون بالإسلام استنكروا هذه المناظر فقلت سبحان ا ياله من دين عظيم يحفظ للمرأة كرامتها وعزتها ويصون سترتها وسمعتها .

- يطلب المعلم من الطالب (رمزي) التركيز على القيم التي تدل عليها القصة .

الطالب (رمزي): إن أهم ما تتميز به قصتي ما يأتي :

1- الإسلام أكرم المرأة بفرض الحجاب الشرعي عليها كي يصونها ولا يقيد حريتها .
2- جعلها مصونة وليس عرضة للرجال حتى يستمتعوا بالنظر اليها وتحويلها الى لعبة جنسية يتفرج عليها كل من أراد ذلك.
3- يجب على المرأة الصالحة أن تغطي جسدها بالملابس ولا تظهر زينتها للغريب.
4- أن عورة المرأة هي كل الجسم ما عدا الوجه واليدين على أرجح الأحوال.
5- أن المرأة ليست سلعة للبيع أو للفرجة بل هي أكرم من ذلك بكثير في نظر الإسلام.

- يكلف المعلم الطالب (سعد)، التعقيب على قصة زميله .

الطالب (سعد) : لقد أثلجت صدورنا بهذه القصة الجميلة يا زميلي (رمزي) فهي تتميز :

1- بالاهتمام بكرامة المرء في الإسلام .
2- بأن الأدلة الشرعية التى في القصة واضحة وشاملة ومعبرة عن فلسفة لباس المرأة .
3- بأن المرأة المتبرجة لا تنتمي للأمة .
4- بأن التبرج ليس من صفات النساء السويات حتى من غير المسلمات .

* ولكن يازميلي لو أنك تنتبه لبعض الملاحظات في قصتك وهي :

1- أن القصة لم تذكر أضرار التبرج والمجتمع.
2- أنها لم تتطرق الى ما يحرم على الرجال من اللباس .
3- أنها لم تذكر شيء عن اللباس الذي فيه تشبه بالرجال.

- إجراء مناقشة شاملة من طلبة الصف جميعاً لما دار في القصتين من أحداث، وما ورد فيهما من أنماط سلوك واتجاهات وقيم مرغوب فيها لتعزيزها، وغير مرغوبة للعمل على تجنبها .

رابعاً مرحلة التقويم :

* يقسم المعلم طلاب الصف الى أربع مجموعات، يتراوح عدد الطلاب في كل مجموعة من (6-9) طلاب، ويحدد لكل مجموعة كاتب ومتحدث ورمز .
* مهمة مجموعتين أن تكتبا خمسة أسئلة حول القصة التي رواها الطالب الأول .
* مهمة مجموعتين غيرهما أن تكتبا خمسة أسئلة حول القصة التي رواها الطالب الثاني .
* يقوم المعلم بالتجول بين المجموعتين أثناء كتابة الأسئلة، لإعطاء الملاحظات وإثراء الأداء.
* يقوم المعلم باستلام ورقة الأسئلة من المجموعات الأربع .
* يعطي المعلم كل مجموعة ورقة أسئلة المجموعة الأخرى ويطلب من المجموعات الاجابة على الأسئلة.
* يطلب المعلم من متحدث كل مجموعة أن يقرأ الأسئلة وإجاباتها مع ذكررمز الورقة.
* ينبه المعلم كاتب المجموعة بأن عليه أن يحدد السؤال الذي تم إجابته ويشير إليه على الورقة حتى لا يعيد المتحدث قراءته.
* يطلب المعلم من كل طالب تأليف قصة قصيرة تدور حول موضوع الملابس في الإسلام.

الملحق (7)

(الحلال والحرام في الإسلام: تشريع الهي) من كتاب التربية الإسلامية المقرر في دولة الكويت

الملحق (8)

قائمة محكمي أدوات الدراسة

قائمة محكمي أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص
1-	الدكتور أنور إبراهيم أبو دياك	مناهج وأساليب تدريس تربية إسلامية
2-	الدكتور بدر إبراهيم الرخيص	الكتاب والسنة
3-	الدكتور جابر جزاع المطيري	أصول تربية
4-	الدكتور غازي جمال خليفة	مناهج وطرق تدريس
5-	الأستاذ عبد العزيز صباح الفضلى	ماجستير إدارة تربوية إسلامية
6-	الأستاذ مزعل عبد الجبار الرندي	مدرس أول تربية إسلامية
7-	الأستاذ هشام أحمد العمير	مدرس أول تربية إسلامية